
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

الجمعة ٤ حزيران ١٩٩٣
١٤ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
4.6.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 17/50

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

في حديث خاص بـ «الاتحاد» بمناسبة مرور ٢٦ عاما على الاحتلال: زئيف شيف - لم نفهم معنى السيطرة على شعب آخر

(ملحق ص ١)

ضغط من الاوساط الدينية يستهدف حمل شاس على ترك الائتلاف الحكومي

(ص٣)

سبعة عاطلين عن العمل اقاموا شبكة مسروقات وتزوير ومستندات للضريبة

(ص٤)

في رسالة توفيق زيّاد الى وزير الشرطة وفي بيان لجبهة عيلوط

المطالبة بلجنة تحقيق في الانفجارات العسكرية قرب قرية عيلوط

○ العديدون اصيبوا جراء اهمال الجيش، وآخرهم خمسة شبان توفي احدهم بسبب انفجار قنبلة ○

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زيّاد، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير الامن وكذلك الى وزير الشرطة مطالبا باقامة لجنة تحقيق حول الانفجارات العسكرية المتكررة قرب قرية عيلوط، والتي كان آخر ضحاياها خمسة شبان انفجرت فيهم قنبلة مساء امس الاول وتوفي احدهم، المرحوم اكرم عاطف شحادة.

ومن جهة ثانية اصدرت جبهة عيلوط الدمقراطية بيانا، امس الخميس، استنكرت فيه اهمال الجيش وطالبت باقامة لجنة تحقيق نزيهة حول هذا الانفجار الاخير وغيره من الانفجارات لقنابل من صنع الجيش الاسرائيلي ومعاقبة المسؤولين عن ترك مثل هذه القنابل في المنطقة.

كما طالبت جبهة عيلوط بتمشيط المنطقة وتنظيفها من المتفجرات ومنع الجيش من المرور فيها ومن القيام بمناورات او اي شيء يهدد سلامة المواطنين. وطالبت المجلس المحلي المعين في القرية بأخذ دوره. وتمنت للجرحى الشفاء العاجل ولذوي الفقيد الصبر والسلوان.

على ضوء اغلاق ملف شكوى نتنياهو:

دافيد ليفي يطالب نتنياهو باستخلاص العبر والاستقالة من قيادة الليكود!

● نتنياهو، اعرف هوية الشخصية التي حاولت ابتزازي وهي ليست دافيد ليفي ●

● معسكر نتنياهو يعتبر القضية منتهية ● ومعسكر ليفي يتشاور لاتخاذ رد فعل مناسب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد نشطاء معسكر النائب دافيد ليفي، في الليكود، اليوم الجمعة، اجتماعا تشاوريا للبت في الخطوات التي سيتخذونها ازاء قرار النيابة العامة اغلاق ملف شكوى النائب نتنياهو بشأن ابتزاز سياسي وتنصت غير قانوني بحقه.

وأعلن أن معسكر ليفي سيبحث في امكانية تقديم دعوى قضائية ضد النائب بنيامين نتنياهو بتهمة القذف والتشهير بالنائب ليفي ومعسكره. ومن المفترض ان يبحث معسكر ليفي، ايضا، فكرة تقديم شكوى عادية ضد النائب نتنياهو بتهمة التضليل.

اما النائب ليفي فقد خرج امس عن صمته منذ انتخابات البرايمرز في الليكود، وهاجم بشدة النائب نتنياهو وقال انه أحدث «دراما قومية» في السياسة الاسرائيلية عندما اثار مسألة الشريط والابتزاز السياسي واطلق الاتهامات يمينا ويسارا واليوم، عندما يستأنف على قرار النيابة العامة يواصل «ذر الرماد في العيون والكذب بوقاحة منقطعة النظير».

● البقية على صفحة ٥ ●

لجنة القانون والدستور في زيارة الى إقرث وكفربرعم

● اعضاء اللجنة يلتقون اهالي القريتين ويطلعون عن كثب على حيثيات وتفاصيل قضيتهم العادلة.

(اقرأ صفحة ٦)

دوس حقوق الانسان في السعودية

اعتقال ومنع المتحدث باسم اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية من الاتصال بعائلته

● نيقوسيا - و.ص.ف. - اكدت اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية في بيان نشرته، امس الخميس، منظمة «ليبرتي»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، ان السلطات السعودية منعت المتحدث باسم لجنة الحقوق الشرعية محمد المسعري المسجون منذ ١٥ ايار الماضي من الاتصال بعائلته.

واضافت لجنة الحقوق الشرعية في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، امس، بواسطة منظمة «ليبرتي» التي تقدم نفسها كمنظمة للدفاع عن حقوق الانسان في العالم الاسلامي، ان «السلطات السعودية لم تسمح لزوجة ووالدي محمد المسعري بزيارته او الاتصال به منذ اعتقاله في ١٥ ايار الماضي».

الجيش الاسرائيلي في اكثف حضور له في الضفة والقطاع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، ان حضور الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اليوم، هو الاكثر كثافة منذ فرض الطوق العسكري في الثلاثين من اذار الماضي.

وفي الوقت نفسه، اعلن ان سلطات الاحتلال ستسمح للفلسطينيين ابناء الضفة الغربية بالوصول الى القدس لغرض اداء صلاة «الجمعة».

حملة نشاطات احتجاجية في ذكرى حرب حزيران العدوانية تحت عنوان:

تعالوا ندفع بالسلام الى الامام

الجبهة: «كل من تعز عليه قضية السلام، مدعو للمشاركة في هذا الحدث السلمي الكبير»

● بيروت - حزيران ١٩٨٢ - صورة من الارشيف ●

* حركة «سلام الان» المبادرة للنشاط تقيم سلسلة محطات احتجاج في ستة مفارق اساسية في البلاد * الجبهة تدعو فروعها الى المشاركة في هذا النشاط واقامة نشاطات محلية واقليمية اخرى * اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية للسلام تنظم مؤتمرا صحفيا في المناسبة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يبدو فيه ان قوى اليمين والعديد من قوى المركز في البلاد تحيي الذكرى الـ ٢٦ لحرب حزيران العدوانية (٥ حزيران ١٩٦٧) بالدفع الى المزيد من العدوانية وتخليد الاحتلال وبالتالي تصعيد سفك الدماء، تنطلق قوى السلام في اسرائيل في حملة شعبية وواسعة تستهدف دفع عملية السلام الى الامام.

● البقية على صفحة ٢ ●

قوات الاحتلال تقتحم منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصه في غزة

● الجنود يعتدون على ابو خوصه ويروعون افراد عائلته ● النائب محاميد يبرق الى رابين محتجا ومطالبا بالتحقيق مع الجنود المسؤولين ووضع حد لمثل هذه الممارسات التعسفية ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قام جنود الاحتلال يومي الاثنين والاربعاء، الماضي (اول وثالث ايام عيد الاضحى المبارك) باقتحام منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصه في شارع المشتل في مدينة غزة عدة مرات واجروا حملات تفتيش استفزازية، بدون ابداء اية اسباب، وذلك قبل سفر ابو خوصه الى سويسرا لحضور مؤتمر الحوار العربي الاوروبي.

وخلال اقتحام الجنود للمنزل لم يأبهوا لمحاولات ابو خوصه توضيح صفته كعضو الوفد المفاوض وعلى الرغم من ابرازه لهم بطاقة العضوية في الوفد. واعتدوا عليه ودفعوه الى الخلف واسمعوه الفاظاً نابية. واستمروا باجراء استفزازاتهم مروعين الاطفال والنساء في ساعة متأخرة من الليل.

هذا، وابرق النائب هاشم محاميد، امس، الى وزير «الامن» رئيس الحكومة اسحاق رابين محتجا على هذا التصرف التعسفي ومطالبا بالتحقيق مع الجنود المسؤولين عن الاعتداء على ابو خوصه وبيته وعائلته. كما طالب بوضع حد لمثل هذه الممارسات الاستفزازية.



الاجتماع التنسيقي لدول الطوق يعقد، بعد غد (الاحد)، في عمان

● عمان - و.ص.ف. - علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع، ان رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، فيصل الحسيني، غادر عمان، امس الخميس، متوجهاً الى القاهرة.

وكان الحسيني عقد خلال زيارة قصيرة الى عمان اجتماعاً مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي. وتم في الاجتماع بحث نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي اختتمت اعمالها في واشنطن في ١٣ ايار.

واوضح المصدر ذاته ان الحسيني سيزور دبي ولم يحدد الغرض من هذه الزيارة. وسيعود الحسيني في ختام زيارته الى دبي، الى عمان للمشاركة في الاجتماع التنسيقي الذي ستعقده الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام في السادس من حزيران.

ويشارك وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاجتماع لاتخاذ موقف موحد بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية. ويشارك ايضاً في الاجتماع التنسيقي وزير خارجية مصر.



● الحسيني ●

اغتيال الكاتب الجزائري الطاهر جاووت يثير موجة من السخط والغضب

* الحكومة الجزائرية: اغتياله لن يبقى من دون عقاب * اتحاد كتّاب المغرب يدعو جميع الكتّاب الى الوقوف بجرأة ضد الارهاب * هجوم مسلح على سيارة اسعاف يسفر عن مقتل المريض واصابة الممرض والسائق! *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلنت الحكومة الجزائرية، امس الخميس، ان اغتيال الكاتب والصحفي الطاهر جاووت، الذي اصيب بجروح خطيرة في ٢٦ ايار من جراء اطلاق النار عليه وتوفي امس الاول الاربعاء، «من دون ان يستعيد وعيه، ولن يبقى من دون عقاب».

وقال الناطق باسم الحكومة مسعود ايت شعلال في رسالة تعزية الى اسرة جاووت «ان الجريمة التي وقع ضحيتها الطاهر جاووت لن تبقى من دون عقاب. وستعزز عزم الحكومة على مواصلة عملها بحزم من اجل استئصال الارهاب واحلال السلام».

واضاف ان الحكومة «تحيي ذكرى رجل الفكر البارز والصحفي بكل اسى واحترام. لقد دافع عن قيم الحرية والعدالة في الجزائر بشجاعة وحارب التعصب على اشكاله».

وخصصت الصحف الجزائرية، امس الخميس، صفحاتها الاولى لنبأ وفاة الطاهر جاووت واحاطته باطار اسود حداداً على اغتيال الكاتب. وسينقل جثمانه الى مسقط رأسه في منطقة القبائل ويوارى الثرى اليوم (الجمعة).

وفي الرباط اعرب اتحاد كتّاب المغرب عن «ألمه الشديد» لوفاة الكاتب الجزائري الطاهر جاووت. وندد بشدة باغتياله.

وقال الاتحاد في بيان وزع، امس الخميس، في الرباط «يمثل سقوط الكاتب الطاهر جاووت برصاص الاغتيال اقصى درجات العنف فيما هو الفعل الذي اصبح للاسف وسيلة للتصفية السياسية في بلد شقيق قد اصبح اكثر من ذلك اسلوباً لفرض الصمت وادخال الكلمة والكتابة بدورهما الى جحيم الحقد».

واضاف البيان «نعرب عن استنكارنا الشديد لاغتيال الكاتب الجزائري الطاهر جاووت وندعو كل كتّاب المغرب العربي الى الوقوف بجرأة ضد هذه الاساليب».

وكان جاووت البالغ من العمر ٣٩ عاماً مديراً لتحرير مجلة «روبتور» وتميزت كتاباته بالمعارضة الشديدة للمتطرفين الاسلاميين. وقد اصيب في رأسه برصاصتين اطلقتا عليه من مسافة قريبة بينما كان يستعد للتوجه الى مكان عمله على متن سيارته.

وبعد يومين اعلنت الشرطة انها قتلت اثنين من المتطرفين الاسلاميين المسلحين المشتركين في الاعتداء، واعتقلت ثالثاً. وقد كشف هذا الاخير هوية شركائه بينهم واحد لا يزال فاراً.

من ناحيتها اعلنت الاذاعة الجزائرية، امس الخميس، ان رجالاً مسلحين مجهولين هاجموا سيارة اسعاف ليلة الاربعاء/ الخميس، في القادرية، على بعد مئة كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية فقتلوا المريض الذي كان بداخل السيارة وجرحوا الممرض والسائق.

وكانت سيارة الاسعاف انطلقت من مستشفى بجاية (٢٤٠ كم شرق العاصمة) لنقل مريض الى العاصمة عندما هاجمها مسلحون على الطريق العام بالقرب من القادرية.

وهذه المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارة اسعاف لهجوم مسلح. وقبل بضعة اشهر تعرضت سيارة اسعاف تابعة للدفاع المدني لاطلاق نار على الطريق نفسه بالقرب من الثنية (٥٠ كم شرق العاصمة). واصيب في الحادث مريض وعنصر من الدفاع المدني.



في ذكرى عدواني حزيران:

حقيقة الحقائق التي ما زالت غائبة!

■ تصادف هذه الايام ذكرى مرور (٣٦) عاماً على عدوان حزيران ١٩٦٧ و(١١) عاماً على عدوان اسرائيل في ١٩٨٢ ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان. ويشكل هذان العدوانان وما بينهما وقبلهما وبعدهما من عدوانات نقاط تدهور مركزية تفاقمت بها ومعها سياسة حكام اسرائيل في اتجاه اظهار العداء والعدوانية والتوسع حيال الدول العربية وشعوبها وحيال الشعب العربي الفلسطيني.

وتحت وطأة هذه السياسة دفعت شعوب المنطقة ثمناً باهظاً من الدم والمعاناة. ولا يستثنى من هذا الثمن الباهظ الشعب الاسرائيلي نفسه. غير ان الثمن الاشد بهاظة دفعه ولا يزال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنهم المحتل وفي اقطار الشتات.

أي انسان عاقل لا ينكر ان الهدف الاكثر رئيسية، الذي وضعه اصحاب سياسة العدوان والتوسع نصب اعينهم، كان توجيه ضربة قاضية الى القضية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بل وتصفية وجود هذا الشعب جسمانياً ونشر الهزيمة والاحباط في روح اجياله ومعنوياتهم.

وليس اشد مدعاة للسخرية الآن وقبلاً من الزعم بأن الهدف السالف قد تحقق منه شيء، او حتى نصف شيء.

ونقول ذلك لتوكيد حقيقة واحدة وحيدة وهي ان الشعب العربي الفلسطيني اصبح من القوة والحضور، وجوداً وحقوقاً وقضية عادلة، بحيث لا يقدر اي عدوان على ازالته او النيل من عزيمته وطموحه الى الحرية والاستقلال. وإن انتفاضة هذا الشعب الدائمة هي اثبات واحد فقط، لكنه بليغ كفايته في التدليل على ما في باطن هذا الشعب من مقدرة على الصمود في وجه أعتى العدوانات والموبقات التي لا ينفك المحتل الاسرائيلي يلتجئ اليها، دون جدوى، لكي يكرس احتلاله.

هذه الحقيقة تلحّ على جميع الاطراف المعنية ان تتذكرها، في هذه الايام حصراً، التي يجري فيها التفاوض المباشر وجهاً لوجه في سبيل رسم المستقبل. وهي تلح مرتين: الاولى لكونها الحقيقة الحاضرة في كفاح الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف. - منذ احتلال ١٩٦٧ شأن ما هي قبل ذلك ايضاً. والثانية لكونها لا تزال في عداد الحقيقة الغائبة عن انظار وحسابات قباطنة السياسة الاسرائيلية المعنين في ممارساتهم المتعنتة داخل المناطق المحتلة وعلى مائدة المفاوضات.

مع ذلك فإنه من دواعي سرورنا ان هذه الحقيقة باتت ماثلة امام اعين المزيد من قوى السلام وحركاته واحزابه وانصاره بين اليهود وبين العرب على حد سواء. هؤلاء جميعاً اصبحوا الآن شركاء لنا في معركة انفردنا بخوضها لفترة طويلة وهي المعركة في سبيل احراز السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - العربي الذي في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على قاعدة المبدأ الصميمي «دولتان للشعبين». غير ان قوة مثول تلك الحقيقة في الاذهان لم تترجم بعد الى ممارسات ميدانية من شأنها القيام بدور مؤثر وفاعل في اتجاه الضغط على الحكومة الحالية لاتخاذ مزيد من الخطوات الاكثر جرأة وتقدماً لتخليص البلاد والمنطقة من سياسة الحرب والعدوان وما جرّته في اعقابها من ويلات وكوارث.

وعليه فإن ذكرى العدوانين في ١٩٦٧ و١٩٨٢ ينبغي ان تشكل مؤشراً الى طريق الاحتجاج الجماهيري الذي يتعين اتباعه من اجل محاصرة سياسة الاحتلال في عقر دارها. كما ينبغي ان يكون ناقوساً ينذر جميع الذين ما زالوا يصرفون النظر عن مسؤولية حكام اسرائيل جراء مراوحة مفاوضات السلام في مكانها بما يهدد بنسفها والعودة الى طريق قد يسفر عما هو اشد وادهى مما لحق بالجميع من ويلات.

لقد انقضى على العدوان الاول (٣٦) عاماً وعلى العدوان الثاني (١١) عاماً. وهذه الاعوام الطويلة كفيلة بأن تصب الماء البارد على كل اصحاب الرؤوس الحامية بما يجعلهم يوقنون، مرة واحدة والى الابد، بأن ممارسات الاحتلال والعدوان والبطش ليست حلاً للصراع العربي - الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية وانما الحل كان ويبقى في انتهاج طريق السلام، الطريق الوحيد الذي لم يجرب بعد من جانب حكام اسرائيل، الطريق الذي على مواقف حكومة اسرائيل ما زال تجريبه متوقفاً، عاجلاً أم آجلاً.

(«الاتحـــــــاد»)

في بيان الى الرأي العام:

ادارة بلدية شفاعمرو: ملفاتنا وأعمالنا مكشوفة وجاهزة للفحص من طرف أية جهة

● ندعو أهالي شفاعمرو الا يسمحوا لاية فئة أن تفرض معركة انتخابية قذرة لاننا في النهاية ابناء بلد واحد ● الشرطة قامت بتفتيش لا مبرر له في دار البلدية. واننا نستنكره ونعتبره تدخلا سافرا في شؤون المدينة ● نشر «الصنارة» حول التفتيش البوليسي جاء لغاية في نفس أصحابها ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت ادارة بلدية شفاعمرو، امس بيانا عممته على الصحف جاء فيه:

«على اثر ما نشر مؤخرا من تزييف وتزوير للحقائق عن بلدية شفاعمرو عقدت ادارة البلدية جلسة استثنائية وذلك من اجل بحث المزايدات والتهجمات ضد البلدية وادارتها ورئيسها من نفر لا يعرف الا الحقد والضغينة. هذه التهجمات الرخيصة التي لا تمت الى الحقيقة بصلة، وصلت الى حد لا يمكن السكوت عنه». وأضاف البيان «وذلك على الرغم من اننا قد قررنا عدم النزول الى المستوى المتدني الذي يؤسفنا ان يصل اليه قلة من مواطني مدينة شفاعمرو، التي كانت دائما نموذجا للاخوة والتعايش والتفاهم بين ابنائها بفضل الادارة الحكيمة للبلدية والمسؤولين الذين رعوا هذه المدينة منذ تأسيس اول مجلس بلدي فيها ولغاية اليوم، ولكن فعلنا ذلك ازاء التصرفات الحاقدة التي بلغت حد نشر الوشايات وتقديم الشكاوى التي لا اساس لها من الصحة الامر الذي تمثل اخيرا في استفزاز الشرطة التي قامت بتفتيش لا مبرر له في دار البلدية نستنكره ونعتبره تدخلا سافرا في شؤون شفاعمرو». واستغرب البيان النشر الذي قامت به «الصنارة» حول نبأ التحقيق في بلدية شفاعمرو مدعية سماع ذلك على لسان ناطق الشرطة في منطقة الشمال، ايحساك كوهين، الذي استغرب وانكر الادعاء جملة وتفصيلا «مما يدله على ان هذه الصحيفة كاليوم الذي يتحق بالخراب ويتجلى حقد القائمين عليها ومحاولتهم الفاشلة لتشويه سمعة ادارة بلدية شفاعمرو ورئيسها، تلك الادارة الناصعة البياض الامر الذي


● ابراهيم نمر حسين ●

يظهر جليا ان هذا النشر جاء لغاية في نفس يعقوب».

وتطرق البيان الى المصالح الشخصية الضيقة للمعارضة قائلا وان كل الاصوات المعارضة المبحوحة والالسنة الملوثة تندرج ضمن سلسلة المحاولات العقيمة التي تقوم بها المعارضة بعيد فشلها في الحصول على مصالح شخصية بأسلوب المحسوبيات. وعلى سبيل المثال لا الحصر اعتراف عضو المعارضة، سامي تلحمي، باستعداداه الكامل والتام الحصول على منصب مهندس البلدية (نصف وظيفة) غير مبال بتناخيه وضاربا عرض الحائط بشاعرهم وهو يرفع شعارات القيم والمثل العليا. اما الطرف الآخر فقد اتخذ موقفه العدائي على اثر عدم تمكن مرشحه، حاتم حسون، من الفوز بوظيفة مدير قسم المعارف علما وتأكيدا ان المنافس قد تفوق في جميع المواصفات المطلوبة على حاتم حسون.

والجدير ذكره ان الاختيار تم عن طريق لجنة تعيينات في كافة قطاعات وفئات الجمهور الشفاعمري. فلجأ حسون الى محكمة العدل العليا وخرج خائبا لان محكمة العدل العليا اثبتت مصداقية القرار. وعليه يظهر واضحا انه لو حصل هؤلاء على مطالبهم الشخصية (بالمحسوبيات) لما كانوا في المعارضة!! فأين هم من الشعارات البراقة التي يرفعونها!! وبعد ان استنفدت هذه المعارضة! كل الوسائل وفشلت في النيل من البلدية لجأت الى اساليب مبتذلة وادعاءات كاذبة وتزييف للحقائق. اما بخصوص رمزي ابو رحمة فلا يستحق اي تعليق ورد ولا نحسده على ما هو فيه. ومؤخرا انضم الى هذه الزمرة خليل مشيعل».

وتساءل البيان «وما هي الانجازات التي قام بها مجلس عمال شفاعمرو وماذا قدم لمدينة شفاعمرو وأين المصانع التي اقيمت؟ واين الملاعب الرياضية والقاعات؟».

وذكر البيان خليل مشيعل بالبرقية التي ارسلها المذكور الى وزير المالية في حينه شمعون بيرس متوسلا بالغاء الميزانية التي منحها بيرس لبلدية شفاعمرو وقيمتها مليوني شيكل وأن البرقية محفوظة ورقمها ٤٧١.٩١. واكد البيان «واذا كان خليل مشيعل ينوي خوض المعركة الانتخابية فهذا من حقه ومن حق كل مواطن شفاعمري ولكن لا يحق له مهاجمة اناس شرفا،. وتعكير الاجواء وخلق البلبلة في بلد عرف الوحدة والتكاتف، فمحاولات التطاول هي اساليب فاشلة ومرفوضة في المجتمعات الراقية».

واختتم البيان قائلا: «ولقد لمسنا محاولة دس رخيصة ودنيئة من هؤلاء، هدفها دب الخلاف بين ابي حاتم والحركة الاسلامية من ناحية والجبهة الدمقراطية من ناحية اخرى، الغاية منها تفريق وحدة الصف، لكننا نطمئن هؤلاء، ان العلاقة بين ابراهيم نمر حسين وكافة الاطر الفاعلة على الساحة العربية هي علاقة وطيدة ترسخها مصلحة الجماهير العربية كافة. اننا نضع هذه الحقائق في متناول ابناء وجماهير شفاعمرو مؤكدين ان ملفات البلدية واعمالها مكشوفة وجاهزة للفحص لاية جهة ونحن لا نخاف من اي تحقيق ايا كان مصدره لاننا متأكدون من نقائنا وطهارة عملنا ولكننا نرفض ولن نسمح لاية جهة كانت ان تستغل الوشايات والاكاذيب التي فرضها التشويش ومنفعة ذاتية للانتخابات المقبلة. ونذكر ان كل من يلعب بالنار تحترق اصابعه ونحذر كل من تسول له نفسه المس بوحدة هذا البلد سواء عناصر محلية او خارجية او صحف مأجورة. وبهذا ندعو اهالي شفاعمرو الى عدم السماح لاية فئة فرض معركة انتخابية قذرة لاننا في النهاية ابناء بلد واحد ويربطنا مصير مشترك فالانتخابات يوم ويمضي وشفاعمرو باقية للجميع وكما كانت، اسرة كبيرة متحابة».

لقاء اليوم

مع النائب اسعد اسعد من معسكر بنيامين نتنياهو
التطور الاخير في ملف شكوى نتنياهو لن يضر بالليكود!

● قررت النيابة العامة اغلاق ملف شكوى رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو حول محاولة لابتزازه سياسيا والتنصت غير القانوني على هاتفه. وجاء في تسويغ النيابة انه لم يتم الاستدلال على مشبوهين ولم يجد المحققون اية ادلة على حدوث المخالفات. عن الموضوع وانعكاسه على الوضع في الليكود تحدثنا مع النائب اسعد اسعد وهو من معسكر بنيامين نتنياهو.

س ○ لقد تقرر اغلاق الملف بشأن الشريط المشهور فماذا سيكون الآن؟!

ج ● أ.أسعد: «كل الحديث عن الشريط وما دار حوله صار في حكم الماضي. اغلاق الملف في النيابة يعني وضع فصل الخاتمة للقضية».

س ○ لكن معسكر نتنياهو قد يخرج من القضية متضررا بينما سيستفيد معسكر ليفي وقد بدأ يتحرك في الموضوع؟

ج ● أ.أسعد: «ولا اعتقد ان في التطور الاخير اي تأثير على سير الامور في الليكود. فقد خرجنا من المؤتمر الاخير بنجاح موحدين. اما ماذا سيفعل دافيد ليفي الآن، فهذا شأنه فهو شخصية مركزية وناضجة بما فيه الكفاية ليقرر خطواته وتحركاته. اعتقد ان استمرار الانشغال في الموضوع قد يؤثر على دافيد ليفي نفسه».

س ○ واذا عدنا الى الوراء، لرأينا ان نتنياهو كان وجّه اتهاما خطيرا ضد شخصية مركزية في الليكود على خلفية مسألة الشريط؟!

ج ● أ.أسعد: «نعم، لكن انتبه ان نتنياهو لم يذكر احدا بالاسم ولم يشر باصبع الاتهام الى معسكر محدد. لكن يبدو ان ليفي لا يزال يحس بجرح من نتائج البرايمرز التي اسفرت عن حقيقة ان ١٤٠ الف مواطن اعطوا اصواتهم لبنيامين نتنياهو».

س ○ اعلن عن شكوى من النائب آفي يحزقئيل ضد النائب نتنياهو الى لجنة الاتيكا في الكنيست؟!

ج ● أ.أسعد: انصح النائب يحزقئيل بأن يهتم بشؤون حزبه وان يترك الاحزاب الاخرى لشؤونها. الاحرى به ان ينشغل بتنفيذ وعود حزبه للناحية العربية!».

س ○ انت مصر ان التطور الاخير لن يضر بالليكود؟!

ج ● أ.أسعد: «قطعا. الليكود لن يتضرر خصوصا اننا بعد المؤتمر الذي حسم قضايا كثيرة».

(مرزوق حلبي)

عودة الشاعر سعود الاسدي والصيدلي محمد مرعي الى البلاد اثر زيارة الى مدينة لينينغراد

● الناصرة - لمراسلنا - عاد الى البلاد في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك الشاعر الاستاذ سعود الاسدي، والصيدلي محمد مرعي بعد زيارة الى مدينة لينتغراد. وقد اشتملت الزيارة على نشاط ثقافي للشاعر سعود الاسدي اذ القى محاضرة بعنوان «مقدمة في دراسة الشعر العامي الفلسطيني» امام طلاب معهد الاستشراق/ قسم اللغة العربية. وقد قدمت المحاضر الاستاذة اولغا فرولوفا، رئيسة كرسي اللغة العربية في جامعة لينتغراد، كما قامت بشكره الاستاذة آنا بادولينينا مدرسة اللغة العربية وآدابها في الجامعة.

واشتملت الزيارة ايضا على التعرف على المعالم الحضارية للمدينة العريقة، مثل المتحف الروسي ومتحف الشعوب الروسية، ومتحف القصر الشتوي الشهير «الايرميتاج»، وكذلك القيام برحلتين الى مدينة بوشكين على اسم شاعر روسيا الكبير الكسندر بوشكين ومدينة بيترغوف ورحلة ثالثة في نهر نيفا الكبير، ومشاهدة عدد من الاوبرات وحفلات الباليه والكونشيرتو وحفلات موسيقية سيمفونية.

وجرى تباحث في طرق التعاون وتبادل الوفود مع بلدية لينتغراد وقد وُضعت مسودات لاتفاقيات سيتم عرضها على السلطات العربية المحلية في البلاد يتم بموجبها استقبال وفود طلابية عربية من المدارس الثانوية والمعاهد العليا والجامعية في اسرائيل، ووفد يمثل الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل. كما انه جرى بحث مستفيض بين السيد محمد مرعي والسيد سيرجي غريسمانوف، حول تحديث الصيدلية في دولة روسيا وامكانية تبادل الخبرات في مجال تسريق الادوية ومكتشفاتها الجديدة.

وقد تم اجتماع مع السيد اوليغ كورميشكين، رئيس المؤسسة الموسيقية وسكرتير رابطة المؤلفين والملحنين الموسيقيين في المدينة ولبى الضيفان دعوة السيدة الحاجة مخلصة حمزة رئيسة المركز الاسلامي التتاري في لينتغراد وجرت كذلك عدة لقاءات مع السيد الكسي سوروتوكوف رئيس مؤسسة فونتاكا للتعاون في بيت الصداقة الروسية.

وكان مسك ختام الزيارة المشاركة في الاحتفال بالذكرى الـ (٢٩٠) لتأسيس مدينة لينتغراد، وقد اجرى رئيس شعبة الاحتفالات في تلفزيون المدينة السيد وزير مقابلة مع الشاعر سعود الاسدي والاستاذة اولغا فورلوفا اذيعت مباشرة وتضمنت المقابلة قصيدة انشدها الشاعر سعود الاسدي على المنصة الكبرى في الساحة العامة امام الجماهير الغفيرة في المهرجان الكبير وقد قام بترجمتها الفورية احد اساتذة معهد الاستشراق في المدينة.


● سعود الاسدي ●

● تنويه ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مسرحية «اجا المفتش» التي قدمتها فرقة المسرح في سخنين بمناسبة يوم الطفل العالمي، مأخوذة من مجموعة «مذكرات طالب متقاعد» التي هي من تأليف الكاتب والمربي محمد علي ابو ريا وليست «من اعداده» كما ورد في خبر يوم الاحد الماضي. مما اقتضى التنويه.

حملة نشاطات احتجاجية

● تتمة من صفحة ١ ●

فبمبادرة من حركة «سلام الان» وبدعم من مختلف القوى السياسية، والحزبية، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ستنظم يوم غد السبت ستة لقاءات جماهيرية في ستة مفارق مركزية في البلاد تحت شعار: «السلام يحتاج لكل القوى الان». والمفارق الستة هي: ● تل ابيب - مكاتب «سلام الان» - شارع مونتفيوري - الساعة ٩.٠٠ صباحا ● القدس - مكاتب «سلام الان» - شارع لويد جورج ٦ - الساعة ٨.٠٠ مساء ● حيفا - مقر حركة السلام - شارع هليل ١٨ - الساعة ٩.٣٠ صباحا ● الشارون - مفرق رعنانا - بيزك - الساعة ٩.٣٠ صباحا ● هرتسليا - محطة ايجد - الساعة ٩.٣٠ صباحا ● وادي عارة - قرب كيبوتس جان - شموئيل - الساعة ١٠.٠٠ صباحا. وقد اصدرت حركة «سلام الان» نداء بعنوان «تعالوا ندفع السلام الى الامام» جاء فيه: «في الخامس من حزيران قبل ٢٦ عاما، خرجنا الى حرب دفاع ودخلنا الى جو الاحتلال. في الخامس من حزيران هذه السنة، لنخرج بالنداء الى حكومة اسرائيل: «كفى تخبيصا. معكم الصلاحية لعمل السلام». مقابل عربدة اليمين الذي يحاول، بكل طريقة، وقف مسيرة السلام، من واجبنا ان نكون هناك في يوم السبت الخامس من حزيران ١٩٩٣، تبدأ حركة «سلام الان» في حملة اعلامية تحت الشعار: «يوجد تفويض للسلام». فاذا كان السلام يعز عليك ايضا انضم/ انضمي الينا في تفعيل هذه المراكز (الستة المذكورة اعلاه) وفي جمع التواقيع على العرائض وتوزيع الملصقات والمواد الاعلامية. فالسلام بحاجة لكل القوى، الان».

وبالمقابل اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا دعت فيه اعضاءها ومؤيديها الى المشاركة في هذا النشاط وغيره (توزيع مواد على المستجمين في الشواطئ والحدائق العامة وعلى جمهور المشاركين في اسبوع الكتاب). كما دعت فروع الجبهات الى تنظيم نشاطات احتجاج محلية واقليمية. واكدت ان كل من تعز عليه قضية السلام، مدعو للمشاركة في هذا الحدث السلمي الكبير.

وعلم من جهة اخرى ان اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية للسلام ستعقد بعد غد الاحد مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة ظهرا في الفندق الوطني في القدس العربية بهذه المناسبة وسيشارك فيه شخصيات فلسطينية واسرائيلية.

في الكنيست

مطالبة وزير المالية باعطاء تسهيلات جمركية للحجاج العائدين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زيّاد، باستجواب مباشر الى وزير المالية سأله فيه ان ينظر في امكانية اعطاء تسهيلات جمركية للحجاج العائدين الى الوطن. وجاء في حيثيات الاستجواب انه من المتعارف عليه ان يقدم الحجاج العائدون هدية لكل زائر يأتي لتهنئتهم بعودتهم وبادا، فريضة الحج مما يعني ان يحمل الحجاج معهم عدداً من الهدايا الرمزية. وعليه طالب زيّاد الوزير باجراء التسهيلات الجمركية على تلك الهدايا.

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق حول حادث عيلوط

وعلى اثر مقتل شاب وجرح آخرين نتيجة انفجار قنبلة يدوية في قرية عيلوط، وجه زيّاد رسالة عاجلة الى كل من وزيري «الامن» والشرطة طالبهما فيها باقامة لجنة تحقيق لتتقصى الحقائق حول الحادث المأساوي ومن اجل تمشيط المنطقة لتنظيفها من القنابل والمتفجرات التي تتركها وحدات او افراد عسكريون في المنطقة المذكورة.




لماذا رفضت وزارة العمل توصيات اللجنة الفرعية للحضانات؟

انتقدت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي بشدة موقف وزارة العمل والرفاه لرفضها التوصيات الاساسية التي قدمتها اللجنة الفرعية للحضانات بشأن اعطاء تسهيلات للنساء العاملات واولادهن في الحضانات.




وتساءلت خلال البحث الذي جرى في لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الى متى ستعاني الجامعيات والعاملات في البيوت اللواتي لم يُشملن حتى اليوم في قائمة الحاصلات على تخفيض في رسوم التعليم؟ وقالت انه امر مثير للسخرية ان تتلقى العائلة تخفيضا اذا كان الاب جامعيا فيما لا تتلقى ذلك اذا كانت الام جامعية.

وعرضت غوجانسكي، رئيسة اللجنة الفرعية للحضانات، مستندا يؤكد ان المصروفات اللازمة لتمويل وتنفيذ التسهيلات هي بين (١٠ - ١٢) مليون شاقل وليس كما جاء في وثيقة وزارة العمل والرفاه ان المطلوب هو (١٧٢) مليون شاقل.

● تلقت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي رسالة من السيدة مريم كارلوس، باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة «سوليداري» في فرنسا، طالبتها فيها بالعمل والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام حقوق العاملين الفلسطينيين.

وقالت ان المنظمة تتابع باهتمام بالغ قضية حقوق العاملين الفلسطينيين وهناك قلق بالغ من الفجوة القائمة بين الواقع وبين مبادئ وأسس المساواة اللازمة والموافق عليها دوليا.

وقالت غوجانسكي انها تلقت اكثر من مئة رسالة مشابهة من مختلف الاوساط الفرنسية وحتى من بلجيكا، مشيرة الى ان ذلك يؤكد مدى الاحتجاج على سياسة حكام اسرائيل لاستغلالهم العمال الفلسطينيين.

بالمقابل بعثت غوجانسكي برسالة الى كارلوس شرحت فيها عن الاوضاع الصعبة التي يعاني منها العاملون الفلسطينيون الذين يعملون في اسرائيل.



(١٤) الف شاقل من عين ماهل لاهالي مخيمي البريج وخانيونس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة بزيارة تضامنية الى مخيمي البريج وخانيونس قدم خلالها مبلغ (١٤) الف شاقل الى اهالي الشهداء، والمعتقلين واصحاب البيوت التي تم قصفها بالصواريخ من قبل سلطات الاحتلال.

وقد لاقت الزيارة الاستحسان والاستقبال الحار من قبل الاهالي، الذين هم بأمس الحاجة لهذه المساعدات في ظل استمرار الحصار.

وجمع المبلغ بمبادرة من اعضاء الجبهة ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، السيد احمد حسين حبيب الله في عين ماهل. ومن المتوقع جمع مبلغ آخر من الاهالي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو غيط، هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

هجوم من الاوساط الاصولية المتشددة على «شاس» لحملها على الانسحاب من الائتلاف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الاوساط الدينية المتشددة المختلفة مع «شاس»، هجومها على نواب الحركة ومرشدها الروحي الراب عوباديا يوسف، وقد استغلت في هجومها رسالة شديدة اللهجة وجهها الراب شاخ عبر صحيفة دينية يتهم فيها «شاس» بالاسهام بتخريب الديانة!


● شاخ●


● عوفاديا يوسف ●

وكان الراب «شاخ»، وهو احدى الشخصيات الدينية الرئيسية في الاوساط الاصولية هاجم «شاس» على اشتراكها في الائتلاف وقال انها بذلك تؤدي الى تهديم الديانة وتخريبها، وانها تخرج نفسها من محيطها ومريديها.

وقد استغل رموز كتلة «ديغل هتوراة» رسالة الراب شاخ ليواصلوا الهجوم على «شاس» ودعوتها الى الاعتبار بالرسالة والعودة الى البيت».

وفي الاطار نفسه كشف، امس، عن شريط مسجل ينتقد فيه ابن الراب عوباديا يوسف بقاء «شاس» في الحكومة ويستأنف على فتوى والده المعروفة، من انه يجوز حسب الاحكام الدينية «التنازل» عن الارض في سبيل انقاذ الارواح.

اما الراب عوباديا يوسف، الراب الروحي لحركة «شاس» فقد دعا انصار ومريدي «شاس» الى عدم الرد على الهجوم والتزام الصمت بدعوى ان الايام كفيلة بتسوية التكدّر.

لكن رموز حركة «شاس» لم يلتزموا بتعليمات زعيمهم واعلنوا ان جلوسهم في الائتلاف ينقذ الحياة الدينية ويعززها ويمنع التجاوزات عليها.

ويشار هنا الى ان الضغط من الاوساط الدينية الاصولية على «شاس» ازداد مع تسوية الازمة الوزارية وعودة الوزير درعي عن استقالته.

«شاس».. ثغرة اخرى!

● صحيح ان حكومة رابين تقوم على ائتلاف واسع عددياً يدعمه من خارجه خمسة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي»، لكن يبدو ان المعارضة لن تجعل حياة هذا الائتلاف سهلة. فعدا المماحكة السياسية برلمانياً وشعبياً، فان المعارضة تمارس ضغوطاً مدروسة على الائتلاف عبر «ثغرتين» تعتقد انها تستطيع النفاذ منهما الى تعطيل عمل الحكومة وبالتالي، الى اسقاطها!

ففي موازاة الحملة التي يشنها اليمين ضد مشاركة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي» في الكتلة المانعة ولمنع اشتراك النواب العرب في اتخاذ قرارات سياسية مصيرية، تشن اوساط دينية معارضة، «المفدال» و«ديغل هتوراة» - الجناح المتشدد - حملة ضغط على «شاس» اشتدت بعد تسوية الازمة الوزارية.

وفي الحملة الاولى التي يقودها نواب من «الليكود» و«موليدت»، يحاول اليمين اسقاط الشرعية السياسية عن النواب العرب بادعاءات عنصرية معادية للنواب وللمواطنين العرب تسعى الى ابقائهم خارج «الاجماع القومي».

اما في الحملة الثانية على «شاس» فتحاول اوساط دينية ان تسقط الشرعية الدينية عن «شاس» مجندة ذلك الرجل الثقة في الاوساط الدينية الراب شاخ مستغلة هيبته الدينية. ولم تكتف بذلك، بل جندت نجل الاب الروحي لشاس وصورته معارضاً لموقف والده، خاصة قبوله بمبدأ الانسحاب من مناطق محتلة..

لا نشك في ان الحملتين ستستمران. اما ايهما اخطر وكيف سترد الحكومة عليهما، فهذا ما ستكشفه الايام القادمة!

قصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني وصواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني»

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل التي تحتلها ان اربعة صواريخ كاتيوشا اطلقت بعد ظهر امس الخميس على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ولم تسفر عن ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان الصواريخ الاربعة اطلقت عند الساعة ١٦.٥. بالتوقيت المحلي من منطقة النبطية حيث «لحزب الله» مواقع هامة. ومنطقة النبطية قريبة من القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل.

وقبل ساعة على اطلاق الصواريخ قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في شمال الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان دون ان تقع ضحايا.

بحضور الرئيس الالماني وعدد كبير من اعضاء حكومته

الاف الاتراك يشيعون جثمان مواطنيهم الخمسة الذين قضوا حرقاً على ايدي النازيين الجدد

* مظاهرات وصدامات مع الشرطة في بون وبريمن وهامبورغ وغيرها من المدن الالمانية *


● البيت الذي حرقه النازيون في مدينة سولينغن الالمانية وادى احتراقه الى مقتل خمس لاجئات من اصل تركي.



● بون - و.ص.ف. - شيع الاف الاتراك، امس الخميس، جثمان مواطنيهم الخمسة الذين قضوا في حريق اضرمه عنصريون واقاموا الصلاة على انقاض المنزل المحترق في سولينجن وشاركوا في مأتم اقيم في كولونيا حضره ممثلون عن الحكومة الالمانية.

وحذر الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر، الذي كان واقفا في باحة مسجد كولونيا وراء النعوش الخمسة المغطاة بالعلم التركي من «المناخ الحالي لليمين المتطرف» ودعا الى استيعاب افضل لـ ١.٨ مليون تركي يعيشون في المانيا.

واعرب فايتسكر عن امله، بطريقة مبطنة، في تعديل قانون الجنسية القائم بطريقة حصرية تقريباً على صلة الدم من اجل منح الجنسية المزدوجة للمهاجرين الاتراك. واضاف «انهم يعيشون بموجب قوانين الدولة الالمانية لكن من دون ان تشملهم هذه القوانين على غرار المواطنين الآخرين». وتساءل «هل ان هذا الوضع سيستمر على هذا الشكل؟».

ووقف عدد كبير من اعضاء الحكومة الالمانية الى جانب افراد عائلة الضحايا الذين كانوا يبكون. كذلك وقفت امرأتان الاولى في التاسعة عشرة من عمرها والثانية في السابعة والعشرين وثلاث بنات في الرابعة والتاسعة والثالثة عشرة من العمر.

وطلب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل باسم الحكومة الالمانية الصفح من الجالية التركية. وقال «اننا نشاطر عائلة الضحايا حزنها والمها وحدادها وخيبتها في مواجهة عالم يحدق فيه شيء كهذا».

لكن المستشار هيلموت كول تغيب عن المأتم مما دفع المعارضة الاجتماعية الدمقراطية الى توجيه انتقادات. وتساءل الاتراك صارخين «لماذا لم يأت الى هنا؟».

وقد اوفدت الحكومة التركية الى مكان الحريق نائب رئيس الجمعية الوطنية يلديريم اقجي والمتحدث باسمها اكين غونين ومحمد كهرمان وزير الدولة لشؤون حقوق الانسان.

وافادت حصيلة رسمية ان حوالي خمسة الاف تركي تجمعوا خارج المسجد ليستمعوا الى الخطب التي كان يعاد بثها على شاشة وقد احاط بهم عدد كبير من رجال الشرطة. وسخر عدد من الاسلاميين من المسؤولين الالمان والاتراك على السواء، وهم يلوحون بأعلام خضراء، مما اضطر الشرطة الى ابعادهم.

وذكرت ان «بضع حوادث طفيفة» وقعت وان عدداً من الواجهات تحطم في نهاية المأتم.

وقد نقلت النعوش الخمسة الى مطار كولونيا لارسالها قبيل المساء الى انقرة. وسيوارى الضحايا الخمسة الثرى اليوم (الجمعة) في مسقط رأسهم بحضور كينكل.

وفي سولينجن صلى مئات الاتراك امام المنزل المحترق ثم تجمعوا وقد بلغ عددهم حوالي ستة الاف في ساحة فندق المدينة. وقال احد الائمة ان «طفلتي التي في الخامسة من عمرها قالت لي: بابا لا اريد ان اذهب الى مدرسة الحضانة لاني خائفة».

وتوقف العمل بضع دقائق في عدد كبير من الشركات في كولونيا وشتوتغارت اثناء المأتم.

وتظاهر حوالي ألفي شخص من الاتراك والالمان في وسط مدينة برلين من دون حوادث اثناء المأتم، وسد عشرات من الاتراك ايضاً عدداً من شوارعها.

لكن صدامات وقعت بين متظاهرين ورجال الشرطة ليلة الاربعاء/ الخميس في بريمن وهامبورغ (شمال). وافادت الشرطة ان ٤٨ شخصاً اعتقلوا في هامبورغ وان ٢٩ من رجال الشرطة اصيبوا بجروح. وألقى مئات من المستقلين (متطرفون يساريون) وشبان اتراك بالحجارة على الشرطة التي ردت بالهراوات ورش المياه.

واضافت الشرطة ان ثلاثين من المستقلين تواجهوا في بريمن مع رجال الشرطة، صباح امس الخميس، من دون وقوع جرحى.

وفي المقابل، بقيت سولينجن، حيث تحولت التظاهرات الى مواجهات في الليالي الثلاث السابقة، هادئة.

وهددت الحكومة الالمانية، امس، بطرد مثيري الشغب الاجانب. وقال المتحدث باسم الحكومة ان «لا تساهل ازاء الرد العنيف من اية جهة اتى. والاجانب الذين يدانون سيطردون من المانيا».

بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري

ابو مازن: مشاركتنا في الجولة المقبلة من المفاوضات ليست محل نقاش

● لان الموضوع الرئيسي الآن هو تقييم الجولة التاسعة ودراسة المخططات الخاصة بالجولة القادمة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، امس الخميس، في القاهرة ان «موضوع مشاركة الفلسطينيين في الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل «ليس محل نقاش».

وقال عباس اثر لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «لا نريد ان ندخل في حوار مثل كل مرة حول الذهاب او عدم الذهاب فالمشكلة ليست هنا لان الموضوع الرئيسي امام العرب الآن هو تقييم الجولة التاسعة ودراسة المخططات الخاصة بالجولة القادمة».


● ابو مازن ●

واضاف ان محادثيه المصريين اكدوا له ان الولايات المتحدة ستستمر في لعب دورها كشريك في المفاوضات. يذكر ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية انتهت في ١٣ ايار الماضي في واشنطن من دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وبحث ابو مازن ايضا مع وزير الخارجية المصري في اجتماع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل المقرر عقده في ٦ حزيران في عمان، كما تطرق الى الزيارة التي سيقوم بها غدا (السبت) وفد فلسطيني الى الامارات العربية المتحدة.

قوات الامن السعودية ضربت حصاراً على مقر بعثة الحج الايرانية!

● طهران - «و.ص.ف.» - اكدت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان رجال الامن السعوديين «حاصروا» صباح امس، مقر بعثة الحج الايرانية في مكة المكرمة و«منعوا اي شخص من دخولها او الخروج منها».

واوضحت الوكالة في برقيتها المؤرخة من مكة المكرمة ان رجال الامن الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ويعززهم ٢٥ عسكرياً سعودياً مزودون بالاقنعة الواقية من الغازات واربع سيارات مصفحة اتخذوا مواقع حول مقر البعثة وايضاً المباني المجاورة التي تضم صحفيين ايرانيين يغطون نشاطات الحجاج.

واضافت الوكالة انه تم اغلاق جميع المتاجر في المنطقة بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق فوق المكان. ولم توضح ما اذا كان هذا «الحصار» استمر حتى المساء.

كما اوضحت الوكالة ان القوات السعودية اتخذت هذه «التدابير الصارمة» لمنع الحجاج الايرانيين من احياء الذكرى الرابعة لوفاة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية».

وتأتي هذه التطورات بعد ان منعت المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي تظاهرة «اعلان البراءة من المشركين» التقليدية التي كان الايرانيون يريدون القيام بها في مكة المكرمة.

استعداد بريطاني لدعم اعادة الاعمار في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد وزير التعمير البريطاني السير جورج يونغ، امس الخميس، في بيروت ان بلاده مستعدة لدعم لبنان والمشاركة في اعادة تعميره وفي تنميته.

وقال الوزير البريطاني «اننا نبذل جهودا متواصلة ليتمكن البريطانيون من الحصول على عقود ونبحث عن الفرص لمساعدة لبنان على تنفيذ برنامج اعادة الاعمار والتنمية».

وقد شارك الوزير البريطاني في ندوة حول اعادة الاعمار والتنمية في لبنان رأستها سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فرت. وقد اشارت فورت الى انها المرة الاولى التي يزور فيها وفد بريطاني لبنان منذ سنوات عدة.

وشارك في الندوة ايضا وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة ووزير الصحة اللبناني مروان حمادة. كما شارك فيها رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وكان يونغ وصل مساء الاربعاء، الى بيروت على رأس وفد يضم ١٥ رجل اعمال بريطاني يمثلون شركات البناء البريطانية الكبرى. ويتوقع ان يغادر لبنان غدا (السبت).

اتفاق لتوأمة العاصمتين التونسية والسورية

● تونس - «و.ص.ف» - قررت دمشق وتونس العاصمة عقد اتفاق توأمة بينهما يوقع لمناسبة الزيارة التي يقوم بها حاليا الى تونس محافظ دمشق محمد وليد حمامية.

وقد ناقش محافظ دمشق ووزير الداخلية التونسي عبدالله القلال، خلال لقائهما امس الخميس، في تونس العاصمة آفاق التعاون التي يتيحها هذا الاتفاق.

وكان محافظ دمشق تطرق مع محافظ تونس العاصمة عبدالله الكعبي الى تجربة العاصمتين في الحفاظ على العمارة العربية الاسلامية والمواقع الاثرية والدينية.

دعوة

● من اجل تحقيق سلام عادل ودائم وقيام دولة فلسطينية مستقلة

● من اجل رفع الحصار عن ابناء شعبنا

جبهة سخنين الدمقراطية تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة بمناسبة «الخامس من حزيران» وذلك يوم السبت ٩٣/٦/٥ في الساعة الثامنة مساء، في نادي «اميل توما».

يتحدث في الاجتماع: النائب توفيق زياد

رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا

واخرون

الدعوة عامة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى السيد جريس سخي بوفاة الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سكرتارية حركة الصداقة مع الشعوب

على حاجز عند قرية سالم:

اعتداء على مراسل «الاتحاد» في جنين

● محامي «الاتحاد» امير طوبي قدم شكوى رسمية الى القيادة العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر، لاعتداء، من قبل جندي على الحاجز قرب قرية سالم، صباح امس، عندما كان متوجها الى قرية زلفة لاحضار جريدة «الاتحاد» وتوزيعها في جنين.

وقال ابو بكر لمراسلنا: في حوالي الساعة السابعة صباحا، توجهت برفقة سائق التاكسي العمومي احمد الغالب الى قرية زلفة وعند الحاجز طلب الينا احد الجنود التوقف لفحص التصريح. فطرحت عليه تحية صباح الخير باللغة العبرية ورد بصلف: لماذا تقول لي صباح الخير! وطلب مني النزول من السيارة والجلوس على الارض تحت التهديد بالسلاح. وعندما جلست ركلني بشدة! وقال: بعد ذلك قام بتفتيش السيارة ونثر ما وجده من اوراق على الارض موجها الكلمات النابية. وقام الجندي بتمزيق مقعد السيارة.

وقال: بعد التفتيش سمح لنا بالمرور وفي طريق العودة بعد احضار الجريدة اوقفونا على الحاجز وطلب جندي آخر التصريح. وتعرضت لوجبة ثانية من الاعتداء.

وقدم محامي «الاتحاد» أمير طوبي شكوى رسمية الى القيادة العسكرية ضد هذه الممارسات التعسفية.

بعد ان ادت رصاصة احد جنود الاحتلال الى اصابته بالشلل التام

شاب نابلسي يطالب اسرائيل بتعويضات مقدارها (٤,٥) مليون شاقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - عماد شوكت لبادي، شاب من نابلس في الواحدة والثلاثين من عمره، انهى دراسة موضوع الهندسة في تشيكوسلوفاكيا وعاد الى بلاده في العام الماضي ليبحث عن عمل في مجال اختصاصه.. لكنه اليوم وبسبب رصاصة جنود الاحتلال يرقد في مستشفى «ابو ريا» في رام الله ويعاني من شلل تام في نصفه الاسفل.

وفي يوم امس الخميس، تقدم بشكوى بواسطة محاميه اسامة سعدي الى المحكمة المركزية في الناصرة، يطالب فيها دولة اسرائيل بدفع مبلغ (٤) ملايين وخمسمئة الف شيكل تعويضا للضرر الذي لحق به.

الحادث كان قد وقع يوم (٩٢/٧/١٧) في الساعة التاسعة صباحا عندما كان يقف مع بقية زملائه في مكتب الصليب الاحمر في نابلس اثناء اضراب الطلاب. وكما جاء في الشكوى «فان احد الجنود الذين كان يقف خارج البناية اطلق الرصاص باتجاهه فأصابه مباشرة في ظهره ونقل على الفور الى المستشفى للعلاج وهناك تبين ان الاصابة جاءت في العمود الفقري مما سبب له الشلل التام. واليوم لا يقدر على الحركة بدون كرسي العجلات.

اسواق المال

اسعار الاسهم اصبحت مغرية!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان الاسعار المنخفضة للاسهم المتداولة، خصوصاً في اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) اصبحت مغرية للهيئات المالية الكبرى، خصوصاً صناديق التقاعد والائتمان.

ففي بداية التداول ليوم امس قدمت طلبات بيع كبيرة اثرت سلباً على مؤشر الاسهم. ومع استمرار التداول انخفض المؤشر بصورة حادة حيث تدنى الى (١٩٨) نقطة اي بانخفاض بنسبة (١.٥٪) لكن في الجولات الاخيرة من التداول تدخلت صناديق التقاعد والائتمان واخذت بشراء الاسهم المعروضة للبيع فأخذ المؤشر بالارتفاع حيث سجل عند الاقفال انخفاضاً طفيفاً جداً بلغ (١٥. . ٪) حيث سجل المؤشر (١٩٩.٩) نقطة.

وتبين ان سوق الاسهم الصغيرة والمتوسطة (كرام) عانى من انخفاض كبير، فمقابل كل سهم سجل ارتفاعا، سجلت ٦ اسهم انخفاضا. اما في اطار الاسهم المتغيرة فكانت النسبة ارتفاع سهمين مقابل انخفاض كل سهم.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم شركة (اوردان) بنسبة (٤٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (النفير) التي انخفضت بنسبة (٦.٢٥٪). اما اسهم شركة الادوية (طيبع) فقد ارتفعت بنسبة (٢٪) وشركة الصناعة (اورمات) ارتفعت بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم شركة (فروتروم) ارتفعت بنسبة (٤٪).

وفي تلخيص اسبوعي تبين ان سوق الاسهم سجل انخفاضا بنسبة (٢.٥٪) حيث بلغ المؤشر نفس النسبة التي كان عليها في بداية السنة.

* سوق السندات *

استمر الارتفاع في اسعار السندات المربوطة في الجدول لليوم الثالث على التوالي حيث قدمت طلبات شراء لهذه السندات بقيمة (١١ .) ملايين شيكل وارتفعت اسعارها بمعدل (٧٥. . ٪) اما السندات طويلة الامد فقد ارتفعت بنسبة اكبر تجاوزت (٢٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد حافظت على الثبات لكن التخفيض في سعر الشيكل رفع اسعارها بنسبة (٣. . ٪).

وفي ملخص اسبوعي لسوق السندات تبين ان السندات المربوطة بالجدول ارتفعت بنسبة (٢.٨٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة

* بيان بنك اسرائيل *

وفي بيان يومي لبنك اسرائيل، اعلن ان نسبة الفائدة السنوية في اطار المناقصة اليومية بلغت (١٢٪). اما في اطار العملات الاجنبية فقد قدمت طلبات بيع فائقة للدولار بلغت حوالي (٤ .) مليون دولار قام بنك اسرائيل بشراء (٢٧) مليون دولار منها. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٢٦. . ٪) حيث بلغ سعر الدولار (يتسيغ) (٢.٧٢٧) شيكل.

* ارتفاع طفيف للدولار *

سجل الدولار ارتفاعا طفيفا في اسواق النقد الاوروبية بعدما سرت شائعات عن تخفيض اضافي في نسبة الفائدة البنكية في المانيا. لكن البنك المركزي الالماني سارع الى نفي هذه الشائعات، بعد اقفال التداول في سوق النقد.

وعلى صعيد اسواق الاسهم فقد سجل مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو ارتفاعا كبيرا يوم امس بلغ (١.٨٪) اما باقي اسواق الاسهم الاوروبية فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين.

* امتيازات لزبائن بنك (لئومي) *

اعلن بنك (لئومي) في نشرة وزعها على الصحف ان باستطاعة زبائنه المفضلين الحصول على بطاقة الاعتماد (فيزا) الذهبية مجانا لمدة سنة واحدة. كما يحق له الاستفادة من نسبة منخفضة للفائدة البنكية على اعتماداتهم. كما يقدم البنك اعتمادا للمسافرين خارج البلاد بحجم (١ . . . . . .) شيكل ونسبة مخفضة تبلغ (١٤.٥٪) سنوياً. اما باقي الزبائن فيحق لهم الحصول على بطاقة اعتماد (فيزا) بتخفيض كبير يبلغ (٦٧٪) للسنة الاولى.

● فيصل جبيلي ●

يحمل مسدساً غير مرخص!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد شابين من كفركنا (٣٩ و٢٨ عاماً) بتهمة حيازة مسدس غير مرخص.

وكما جاء في لائحة الاتهام فإن احدهما (٢٨ عاماً) حصل على المسدس من مصدر غير معروف وفي اليوم التالي سلمه للمتهم الثاني، وقام الاخير بوضعه في سيارته من نوع فولفو، حيث وجدته الشرطة اثناء القبض عليه.

☐ ديـنـاصورات في البـلاد! ☐



● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - ابتداء من اول شهر تموز المقبل يفتتح معرض لهياكل الديناصورات المغطاة بجلد يقارب جدا جلدها الحقيقي، وذلك في متحف اسرائيل في «رمات ابيب».

المعرض هو الاول من نوعه في العالم ويقام بالتعاون مع المتحف البريطاني للتاريخ والطبيعة. وسيتجول في ارجاء العالم بعد انتهاء العرض في البلاد.

الاخوة الثلاثة اعتدوا بالضرب المبرح على الطبيب والممرض والحارس!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في لائحة اتهام قدمتها الشرطة الى المحكمة المركزية في الناصرة، تضمنت توجيه تهمة الى ثلاثة اشقاء من صفد هم: دانيال ويهودا وشمعون تاس (٤٣ و٤١ و٢٨ عاماً) بالاعتداء على حارس غرفة الاستقبال في مستشفى صفد وطبيب وممرض هناك.

ففي يوم ٩١/١١/٢٢ في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل حضر الاخوة الثلاثة لزيارة شقيقهم في المستشفى بواسطة سيارتين مع سبعة من الاقارب. احدى السيارتين كان يحمل سائقها بطاقة يستطيع بموجبها الدخول بسيارته الى جانب غرفة الاستقبال، ولكن سائق السيارة الثانية دخل من البوابة بدون اذن وبدون ان يحمل بطاقة مماثلة، فاقترب الى باب غرفة الاستقبال ولما حاول الحارس شاكر حمدان الاستفسار عن عدم توقفه عندما طلب منه ذلك، انهال عليه الاخوة الثلاثة بالضرب واحداً تلو الأخر. عندها هرب وهو يضع يده على مسدسه خوفاً من سرقته ولما دخل الغرفة وقع على الارض فوصل الاشقاء الثلاثة واستمروا بضربه. واخذ احدهم المسدس فوصل الدكتور شكري قسيس وطلب منه ان يهدأ فانهال عليه بالضرب ومن ثم اعتدى على الممرض ماجد ايوب الذي حاول تهدئة الوضع.

☐ هولندا

حساسية من الزنزانة!

● صرح سجين سابق بعد ان قضى حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة تهريب احجار كريمة انه عرف لاول مرة معنى الحرية.

قال السجين الهولندي في اول سابقة من نوعها في تاريخ السجون انه اصيب بالحساسية منذ دخوله الزنزانة ولم يشف الا بعد خروجه منها!

☐ فرنسا

زرع شجرة.. عقاب المخالف!

● قرر كولونيل في احد معسكرات التدريب العسكري ان يتبع اسلوباً خاصاً للحد من التدخين داخل المعسكر.. قام الكولونيل بتقسيم المعسكر الى منطقة للمدخنين واخرى لغير المدخنين ثم حسب المخالفات «بالنقط» مثلما يحدث في مسابقات المدارس.

وعندما يتجاوز الشخص المخالف عشر نقاط لضبطه عشر مرات يدخن في منطقة مخصصة لغير المدخنين فانه يعاقب بزرع شجرة في المعسكر لتعوض كمية الاوكسجين التي قضت عليها سجائره!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٣/٦/٣ (سحب ٩٣/٢٢)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 801976

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 181586

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 516437، 886093، 655781، 789295، 764817، 238920، 357177، 867470، 348273، 238141، 703094.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 58381، 75691، 67926، 06672، 50710، 40728، 57834، 17014، 80925، 44938، 30306، 91504، 87757، 62662.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 969، 240، 453، 495، 156.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 88، 22، 13، 44.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2، 9.

سبعة «عاطلين عن العمل» اقاموا شبكة مسروقات وتزوير مستندات للضريبة

*** قائد شرطة المروج: الشبكة كلفت خزينة الدولة اموالا طائلة جدا * المتهمون عرب ويهود من الناصرة ومنطقتها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت شرطة المروج، امس الخميس، النقاب عن القاء القبض على شبكة تزوير وسرقات من منطقة الناصرة، تضم سبعة اشخاص يهودا وعربا عملوا خلال الفترة الاخيرة في سرقة سيارات وتزوير ارقامها اضافة الى تزوير مستندات. وضبط في حوزتهم اضافة الى المستندات والسيارات المسروقة ٤ الف دولار و ٦٠ الف شيكل وكمية من المجوهرات.

وفي مؤتمر صحفي، عقده قائد شرطة المروج اوري اسطلاين. قال ان الشرطة اقتحمت بيوت المتهمين السبعة، فجر امس الخميس، والقت القبض عليهم وكل ما في حوزتهم من مسروقات ومستندات مزورة، وستقدمهم اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد كشفت امرهم بعد ان وصلتها عدة شكاوى حول سرقة سيارات وتزوير مستندات مختلفة. وتستند الشرطة في اتهامها اياهم على: • سرقة سيارات مسروقة وبيعها • تجارة بفواتير ضريبة وتزوير اوراق ضريبة القيمة المضافة للتهرب من الدفع • تزوير رخص سيارات ورخص سياقة • تزوير اختام لمؤسسات مثل بنوك ومكتب الترخيص والتخمين وتزوير شهادات خصم مسبق.

وقال الضابط اسطلاين ان المتهمين السبعة تسجلوا كعاطلين عن العمل وعملوا جميعا بشكل منسق. وقد سببوا اضرارا فادحة لميزانية الدولة خاصة في مجال اغلاق عدة ملفات لاشخاص متورطين مع ضريبة الدخل بطريقة مزورة.

وقد رفض الضابط اسطلاين الكشف عن اية تفاصيل حول المتهمين السبعة «لكي لا تلحق الضرر بالتحقيق في هذه القضية». وقال انه من المتوقع اعتقال آخرين.

الاباحية الجديدة تغزو اوروبا!

● لندن - «و.ص.ف.» - يغزو حالياً نوع جديد من الاباحية اكتشف انطلاقاً من بريطانيا هو «الاباحية المعلوماتية» وباتت البضاعة الجديدة التي بدأ تجار الجنس يروجونها تضم اسطوانات وكمبيوترات شخصية واجهزة معدلة (موديم).

وهكذا فان اسطوانات معلوماتية تحتوي على صور اباحية صارت تعرض في الخفاء في باحات المدارس البريطانية بستين بنساً، اي اقل من دولار اميركي واحد للقطعة. وقد عثر بحوزة صبي في التاسعة على ست من هذه الاسطوانات المتميزة بخلاعيتها.

وصرح مايك هيمس، رئيس قسم مكافحة المنشورات المخلة بالحياء في سكوتلانديارد، ان بعض مؤسسات المعلوماتية اخطرت رجال الشرطة عن ترويج هذه السلع قبل ثلاثة اشهر.

واضاف هيمس الذي يتولى ايضاً رئاسة لجنة حماية الطفولة التابعة لهذا الجهاز ان رجال الشرطة ابلغوا على الفور انتربول (البوليس الدولي)، التي عقدت عدة اجتماعات في ليون بفرنسا لدراسة سبل التصدي لهذه التجارة «المزدهرة».

وفي الآونة الاخيرة ضبط رجال الجمارك البريطانيون في جنوب انكلترا شحنة من الاسطوانات المدمجة (سي دي) الاباحية التي يمكن ان تختزن عدداً لا يحصى من الصور والنصوص الفونوغرافية.

وخطورة هذه التكنولوجيا تكمن في ان بامكان اي طفل يملك جهاز كمبيوتر وجهازا معدلاً حتى ولو لم يحصل على مثل هذه الاسطوانات ان يدخل في اتصال بأحد بنوك المعلومات العديدة التي تبث صوراً اباحية مثيرة للشهوات فيما يعتقد ذووه انه يتسلى بألعاب معلوماتية بريئة في غرفته.

واكد هيمس ان بنوك المعلومات هذه موجودة بشكل خاص في بريطانيا والولايات المتحدة ولكن ايضاً في فرنسا والدنمارك والمانيا.

ويروج لها في اعلانات دعائية تنشر على صفحات الصحف المعلوماتية المتخصصة. وتنبه هذه الاعلانات الى ان هذه السلع محظورة على القاصرين كما ان كمبيوتر بنك المعلومات يطلب اثبات عمر طالب المعلومات قبل تلبية طلبه، لكن مع ذلك يبقى من السهل جداً التحايل على الامر.

وهكذا فان ربع ساعة من استشارة احد بنوك المعلومات الاميركية قد تصل تكلفتها الى ستين جنيهاً استرلينياً (٩٠ دولاراً اميركياً). اما مقابل الاتصال الذي يدفعه الزبون للحصول على استشارات «عاطفية» فيتقاسمه صاحب بنك المعلومات وشركة الهاتف كما هو الشأن بالنسبة للتليفون الوردي.

ويخزن بعض بنوك المعلومات صوراً مخصصة لمحبي الغلمان، ابتدعت اصطناعياً بفضل تقنيات خاصة باشكال الخطوط. وقال هيمس موضحاً ذلك: «يأخذون مثلاً صورة رأس صبية ويضعونها على جسد امرأة بعد ازالة الثديين» للايهام بأن الامر يتعلق باتصال جنسي بين طفلين.

وازاء هذه الصور الاصطناعية تقف السلطات عاجزة لان القانون البريطاني المتعلق بالمنشورات المخلة بالاخلاق الذي يعود تاريخه الى العام ١٩٥٩ لم يتحسّب لوصول هذه التكنولوجيا الجديدة.

لكن الحكومة تتعاطى مع هذه المسألة بجدية كبيرة. وقد منعت فعلاً بيع اجهزة فك الرموز لالتقاط شبكة التلفزة التي تبث افلاماً اباحية عبر القمر الصناعي ريد هوت.

وفي مطلع الشهر الحالي تعهد رئيس الوزراء جون ميجور بتشديد التشريع الخاص بمكافحة الاباحية «بأقصى سرعة».

في المكسيك: تهريب المخدرات عبر الانفاق الارضية

● تيخوانا (المكسيك) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت نفقا تم حفره على عمق (٢٥ مترا) تحت الحدود المكسيكية الاميركية كان يجري اعداده لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.

واوضحت الشرطة، ان النفق يبدأ من مغطس مزدوج القعر في حمام داخل احد الفنادق على بعد ثلاثين مترا من الحدود الاميركية و ١٥٠ مترا من مطار تيخوانا.

واضافت ان هناك غرفة واسعة تحت المغطس وقبل بداية النفق الذي يقع على عمق ٢٥ مترا تحت الارض بارتفاع متر واحد وطول ٣٥٠ مترا.

ويتصل النفق من الجانب الاميركي بمنزل قيد الانجاز تسعى السلطة الاميركية لمعرفة مالكه. اما مالك الفندق في المكسيك فهو مكسيكي شهير يدعى يواكيم غوزمان، الذي يطلق عليه اسم «الكابو».

واكتشفت الشرطة في النفق دعامات معدنية واربع عربات من تلك التي يستخدمها عمال المناجم اضافة الى نظام انارة وتكييف وتهوية.

وتعتقد الشرطة المكسيكية ان الاعمال في النفق توقفت بعد المعركة التي نشبت بين العصابات في مطار غوادالاخارا التي قتل خلالها سبعة اشخاص بينهم الكاردينال خوان خيزوس بوساداس في ٢٤ ايار الماضي.

وكانت الشرطة اكتشفت نفقا مماثلا بقياسات اصغر قبل ثلاث سنوات في المنطقة الحدودية نفسها.

حرارة الارض ليست آخذة في الارتفاع

*** والعلماء لا يتوقعون كارثة مناخية ***

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اكدت دراسات عدة نشرتها جمعية «ناشيونال جيوغرافيك» المعروفة عالمياً، ان حرارة الارض، وخلافاً للفكرة الشائعة، ليس آخذة في الارتفاع، او ان ارتفاعها طفيف جداً.

ونشرت الجمعية في مجلة البحث والاكتشاف الصادرة عنها، هذا الشهر، سلسلة من المقالات المتعلقة بارتفاع حرارة الكوكب. وافادت الاحصائيات التي اجرتها ان حرارة الارض ارتفعت بحوالي نصف درجة مئوية خلال القرن الحالي.

وتدور الدراسات بشكل خاص حول انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي يعتقد انها تساهم في ارتفاع حرارة الارض عبر حصر حرارة الشمس حول الارض.

ويقول باتريك مايكلز، عالم المناخ من جامعة فيرجينيا، ان هذا الارتفاع في الحرارة يحدث بشكل رئيسي ليلاً خلال فصل الشتاء في القسم الشمالي من الكرة الارضية. ويضيف ان تلطف الحرارة ليلاً عائد الى تجمع الغيوم، التي تقوم بتلطيف الارض في النهار عبر حمايتها من اشعة الشمس، وتسخنها ليلاً عندما تقوم بدور الغطاء.

ويدور نقاش واسع بين العلماء حول سبب تجمع هذه الغيوم. ويقول بعض العلماء ان هذه الغيوم ناجمة عن ارتفاع الحرارة نفسه وعن التبخر، وانها ستواصل حماية الارض من الشمس لفترة طويلة.

وفي المقابل، يرى جيمس هانسن من معهد «غودارد» للدراسات الفضائية في نيويورك، ان الغيوم ناجمة عن وجود جزيئات ملوثة في الهواء، وان اثرها في رفع حرارة الارض يفوق اثر تلطيف الجو الذي يقوم به الغطاء الذي تشكله.

ويدافع هانسن عن نظرية ارتفاع حرارة الارض في حين يعرب مايكلز عن اقتناعه «بخطأ توقع حدوث كارثة مناخية».

ويقول ريتشارد لندزن من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ان النماذج المناخية التي يتم الحصول عليها استناداً الى معطيات متوفرة بواسطة اجهزة الكمبيوتر، تنحو الى تضخيم مخاطر ارتفاع حرارة الارض.

وتتفق نتائج الدراسات التي جمعتها «ناشيونال جيوغرافيك» مع ما نشرته مجلة «ساينس» العلمية، مؤخراً، استناداً الى دراسة الحلقات التي تدل على عمر الاشجار ونموها الذي يتأثر مباشرة بالحرارة. ولم تظهر الدراسة وجود دليل على ارتفاع حرارة الكوكب.

☐ بريطانيا

انتحار مدير الشركة في نهر

● عثر البوليس في الاسبوع الماضي على جثة طافية في نهر التايمز بالقرب من جسر وستمنستر واتضح انها لمدير شركة مياه يدعى سير رومي واتس، بعد اسبوع من اختفائه عن منزله في باتريشا جنوب غرب لندن.

وتعتقد سلطات البوليس ان الجثة ظلت موجودة في الماء لفترة وان الوفاة نتيجة الانتحار، اكد اصدقاء روي انه يعاني نفسياً من اصابته باضطراب عقلي على الرغم من عدم وجود شهادة طبية تؤكد ذلك.

☐ ايطاليا

يقطع اذن الكلب!

● قام عامل بناء عمره ١٨ عاماً في ايطاليا بالانتقام من كلب صغير بقطع اذنيه!

وكان صاحبا الكلب قد فوجئا، عند عودتهما لاصطحاب كلبهما، بالدماء تسيل منه واذنيه مقطوعتين فابلغا البوليس.

وقام رجال الشرطة بسؤال عامل البناء، فأقر ان جيرانه فابنسا وديفيد تركا الكلب عنده لينعما بالهدوء بعض الوقت فاراد الانتقام منهما حتى لا يكررا ذلك ثانية!

☐ الصين

مزرعة النمور!

● دأب الصينيون على استخدام عظام النمور في العديد من النواحي العلاجية منذ الاف السنين.. واليوم بلغ سعر كيلو «عظام النمر» ٢٥٠ دولاراً.

المشكلة هي انه لم يتبق على سطح الكرة الارضية سوى ٥ آلاف نمر مهددة بالانقراض.. وفكر الصينيون في اقامة مزرعة للنمور مثل مزارع الخنازير. ومن المتوقع ان تنتج هذه المزرعة ٣٠٠ نمر سنوياً تستخدم في الاغراض الطبية وبذلك تتم حماية النمور المتوحشة التي تعيش في الطبيعة!

عجائب قضائية!

ببغاء يمثل امام محكمة ويحدد هوية مالكه!

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة انديان اكسبرس، امس الخميس، ان ببغاء استدعي لتقديم شهادته امام احدى المحاكم في ولاية كيرالا (جنوب الهند) للمساعدة في حل نزاع بين جارين يؤكد كل منهما ملكيته للطائر.

واضافت الصحيفة ان الببغاء ردد امام المحكمة اسماء اطفال احد الجارين ويدعى روسيلي فارغيز حاسماً بذلك القضية لصالحه.

هزة ارضية خفيفة تضرب لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا ان هزة ارضية خفيفة يقع مركزها في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ضرب امس الاول الاربعاء، هذه المدينة الاميركية التي يبلغ عدد سكانها ٣.٥ ملايين نسمة.

واوضح متحدث باسم المعهد ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها درجتين وسبعة من عشرة على مقياس ريختر وقعت عند الساعة ١٥.٠٥ بالتوقيت المحلي، يقع مركزها على بعد حوالي ٣ كم الى الشمال والشمال الشرقي من نورثريدج في لوس انجلوس. واوضحت الشرطة المحلية انه لم يقع جرحى او خسائر مادية.

عشرة قتلى في اصطدام سفينتين في بحر الشمال

● اوستند (بلجيكا) - «و.ص.ف.» - قتل عشرة اشخاص واعتبر اثنان في عداد المفقودين اثر اصطدام حصل صباح امس الخميس قبالة اوستند (شمال بلجيكا) بين ناقلة نفط بريطانية اندلعت فيها النيران وسفينة شحن ترفع العلم الليبيري.

وتبين ان القتلى والمفقودين كانوا على ناقلة النفط «بريتيش ترنت» التي يتألف افراد طاقمها من ٣٦ شخصا. كما نقل عدد آخر من افراد الطاقم مصابين بحروق بالغة او في حالة صدمة الى مستشفيات بروج (شمال البلاد) واوستند. والقى عدد من البحارة انفسهم في البحر هربا من الحريق.

واعلن الجيش البلجيكي ان مروحية عسكرية بلجيكية تحاول العثور على المفقودين. بينما قامت مروحية اخرى بنقل خمسة جرحى الى المستشفى الجامعي في بروج. وسارعت جميع السفن التي كانت في محيط الحادث لنجدة ضحايا حادث الاصطدام.

وكان البحر هادئا لدى حصول الحادث الا ان الضباب كان كثيفا واعاق عمليات الاغاثة. ووقع الاصطدام على بعد حوالي ٢٠كم شمال غرب مرفأ اوستند البلجيكي في بحر الشمال. وتملك شركة بريتيش بتروليوم ناقلة النفط البريطانية بينما كانت سفينة الشحن وسترن وينر (١٦ الف طن) تنقل مشتقات من النيكل.

وكانت الناقلة البريطانية التي اندلعت فيها النار فور حدوث الاصطدام متوجهة الى انفير شمال بلجيكا.

قاتل الرئيس السيريلانكي بريماداسا

بالنساء والخمر استمال خادم الرئيس الخاص!

● كولومبو - «و.ص.ف» - اعلن رسميا، امس الخميس، ان الرجل الذي اغتال الرئيس السيريلانكي رناسينغ بريماداسا في عملية انتحارية اوقعت ٢٣ قتيلا في اول ايار الماضي تمكن من الاقتراب من رئيس الدولة بتواطؤ خادم الرئيس الخاص الذي استماله القاتل بالنساء والخمر.

واوضح مساعد المفتش العام للشرطة اماراسينا رجاپاكسي ان القاتل الانتحاري الذي يطلق عليه اسم كومار او بابو كان يمد الخادم محيي الدين بالنساء والمشروبات الروحية من محل البقالة الذي يملكه والقريب من القصر الرئاسي.

وبذلك اتاح محيي الدين للقاتل الاقتراب لمسافة مترين او ثلاثة من الرئيس خلال عرض عيد العمال.

كما اتاح الخادم الذي كان موضع ثقة الرئيس والذي لقي ايضا مصرعه في الحادث لـ «بابو» الحصول على التصاريح العسكرية المطلوبة لنقل الاغذية ومواد اخرى الى شبه جزيرة جافنا (شمال) حيث تدور اشتباكات بين الانفصاليين التاميل والجيش.

واوضح المسؤول ان تحقيقات تجري حاليا حول حراس وموظفي الرئيس الراحل المتهمين بالاهمال او التواطؤ. وقال «واذا وصل الاهمال الى هذا الحد فانه يمكن اعتباره تواطؤا» موضحا ان اثنين من الخدم محتجزان بالفعل».

وقد القت الشرطة القبض على ٢٣ شخصا في المجموع اثر الاعتداء، بينهم خمسة من السنهاليين الذين يشكلون غالبية في البلاد.

المعاهدة حول التغيرات المناخية تصبح سارية المفعول في العام ١٩٩٤

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - افاد مسؤول في الامم المتحدة في جنيف، امس الخميس، ان التصديق على معاهدة التغيرات المناخية متواصل بصورة جيدة بعد عام على التوقيع عليها في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢.

واوضح المسؤول عن المسائل الادارية المتعلقة بالمعاهدة مايكل زاميت كوتايار في جنيف ان ٢٣ دولة صدقت حتى الان على نص المعاهدة التي وقعتها ١٦٢ حكومة. وتوقع ان يتم التوصل قبل منتصف العام ١٩٩٤ الى تصديق ٥٠ دولة مما يفسح المجال لوضع المعاهدة موضع التطبيق العملي.

وتهدف المعاهدة الى الحد من انبعاثات غازات اثر انحباس ولا سيما ثاني اكسيد الكربون، المسؤولة في نظر معظم رجال العلم عن ارتفاع حرارة الارض. ويتوخى واضعو المعاهدة خفض انبعاثات الغازات في العام الفين الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٩٠.

لكن الامم المتحدة اشارت في المقابل الى ان التصديق على المعاهدة الثانية التي تم التوقيع عليها في قمة الارض في ريو والمتعلقة بالتنوع الحيوي يتقدم ببطء اكبر.

وقال زاميت كوتايار «اننا على الطريق الصحيح» مشددا على ان بعض القوى الرئيسية على الصعيد الاقتصادي كالصين والولايات المتحدة واليابان صدقت على المعاهدة ويتوقع ان تصدق عليها في وقت لاحق الدول الاسكندينافية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت واشنطن التي قادت في ظل ادارة الرئيس السابق جورج بوش حملة المعارضة لهذه المعاهدة وعدلت عن رأيها في نيسان الماضي حين اعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون الجديدة انها ستعلن في ١٦ آب القادم خطة للحد من انبعاثات غازات الاثر.

وقد وقع عدد من الدول على هذه المعاهدة حتى الان ومنها عشر دول مهددة بالارتفاع المحتمل لمستويات المحيطات والبحار بفعل ارتفاع حرارة الارض بين درجة ونصف الدرجة واربع درجات ونصف الدرجة خلال القرن المقبل.

وتربط الدول النامية بين الالتزام بالحد من استهلاكها للوقود الاحفوري (النفط والغاز الطبيعي والفحم) وبين الحصول على المساعدات المالية ونقل التكنولوجيا من دول الشمال.

وفي ما يتعلق بهذا الموضوع اشار كوتايار الى ان الدول الواهبة للمساعدات اعربت في اجتماع عقد في بكين ٢٦ و٢٨ ايار عن استعدادها لمنح الصندوق العالمي للبيئة قروضا بقيمة مليارين الى ثلاثة مليارات من حقوق السحب الخاصة (٢.٦ الى ٤ مليارات دولار) لمدة ثلاث سنوات (١٩٩٤ الى ١٩٩٦).

وقال انه سيهتم بتحديد دور هذه المساهمات وطريقة عمل الصندوق العالمي للبيئة في اجتماع في جنيف في كانون الاول القادم.

وقال انه سيهتم بتحديد دور هذه المساهمات وطريقة عمل الصندوق العالمي للبيئة في اجتماع في جنيف في كانون الاول القادم.

وفي رد على سؤال حول الجدل بشأن صحة المعطيات المتعلقة بارتفاع حرارة الارض ولا سيما في الولايات المتحدة قال المسؤول الدولي ان «تقويم معظم العلماء في اللجنة الحكومية التي تألفت في العام ١٩٩٠ كان تقويما حذرا ويجدر الانتظار عشر سنوات اخرى للتأكد من هذا الامر، غير ان المخاطر المحتملة كبيرة الى درجة تدفع بالحكومات لاتخاذ تدابير وقائية. وقد يكون ذلك اقل كلفة منه بعد فوات الاوان في وقت لاحق».

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

تجريف ارض مزروعة بالقمح واغلاق المدخل الوحيد الى قرية اليونس!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - فوجئ اهالي قرية عبدالله اليونس، قضاء جنين، مساء امس الاول الاربعاء، باغلاق المدخل الوحيد للقرية بالسواتر الترابية. ولم يتمكنوا من الدخول بسياراتهم الى القرية، فاضطر البعض للسير مشيا على الاقدام مسافة (٣) كم للوصول الى القرية، فيما اضطر البعض الى النوم خارج القرية.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان السلطات جرفت الارض المزروعة بالقمح وكومت التراب في مدخل القرية واغلقته.

وتسبب ذلك في مشكلة لاكثر من (٥٠) من الطلاب الذين يتلقون الدراسة في برطعة الشرقية ويعبد، اذ اضطروا للذهاب سيرا على الاقدام للوصول الى الشارع الرئيسي.

وتوجه مختار القرية بصحبة عدد من الاهالي الى مقر الادارة المدنية في عرابة قضاء جنين للاستفسار عن السبب وفوجئوا ان الادارة المدنية لا تعلم بذلك!

وطالب الاهالي النائب هاشم محاميد بالتدخل لازالة الحاجز، خاصة ان ذلك يعرقل وصولهم الى الارض للعمل فيها.

على صعيد المداهمات اليومية دوهمت المنازل في قرى كفرراعي والمغير وقباطية بحجة البحث عن مطاردين.

وفي مدينة جنين وقعت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال. واجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان رجال الضريبة داهموا العديد من المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة واحتجزوا البطاقات الشخصية لاصحابها وطالبوهم مراجعة مقر الضريبة. وفي قرية بيت دقو، دوهمت المنازل واخرج الجنود الاهالي بالقوة واجبروهم على ازالة الحواجز والمظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

● ارض المواطن صالح محمد زيد من قرية ام الريحان التي قامت قوات الاحتلال بجرف حوالي دونم من القمح

● طابور من السيارات عند الحاجز الترابي الذي اقيم عند قرية اليونس ●

صور خاصة بـ «الاتحاد» (تصوير: ثائر ابو بكر)

اول انتخابات دمقراطية في جنوب افريقيا في نيسان من العام القادم

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - أعلنت وكالة انباء جنوب افريقيا ان أول انتخابات دمقراطية في جنوب افريقيا قد تجري على ثلاثة أيام بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من نيسان ١٩٩٤.

وافادت الوكالة ان الحكومة أقرت على ما يبدو هذا الموعد خلال اجتماعها الاسبوعي امس الاول الاربعاء.

ونقلت الوكالة ايضا ان وزيرا في الحكومة لم تذكر اسمه اعتبر انه من المحتمل الاتفاق على الموعد المحدد للانتخابات خلال الاجتماع الذي سيضم ٢٦ تنظيما سياسيا يشارك في المفاوضات. الا انه اضاف ان هذا الامر مرتبط بمسار المناقشات.

يذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي يطالب باجراء الانتخابات على ثلاثة ايام.

الحكومة التونسية مستاءة من تقرير منظمة العفو الدولية

● تونس - و.ص.ف - عبرت وزارة الخارجية التونسية مساء امس عن واستيا، تونس، مما ورد في التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية من وادعاءات مغرضة والكار مسبقة وتحيز في المواقف».

وقالت الوزارة في توضيح ارسلت به الى مكتب الصحافة الفرنسية ان تقرير المنظمة «اعاد بلا روية نشر منشورات وزعتها مجموعات متطرفة تدعو الى العنف وتمارسه ولا تعترف بحقوق الانسان ولا سيما بحقوق المرأة».

ويشير التقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية في لندن الى ان ممارسة تعذيب النساء شائعة في تونس وتستهدف خصوصا قريبات اعضاء الحركات الاسلامية والشيوعية.

وشددت وزارة الخارجية على ان تونس «يحق لها ان تفخر» بمكاسب المرأة «المعترف بها لها دوليا» ووردت «ادعاءات» المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان التي تستند كما قالت الى «شهادات كاذبة لنساء مجهولات الهوية» ينتمين الى حركة النهضة الاسلامية المحظورة التي وصفتها بانها حركة «ارهابية» والى حزب العمل الشيوعي التونسي غير المعترف به.

منظمة العفو الدولية تطالب الحكومة الفرنسية باجراء تعديلات على مشروع قانون الهجرة قبل عرضه على البرلمان

● باريس - و.ص.ف - طلبت منظمة العفو الدولية من رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عدم تقديم مشروع القانون حول دخول الاجانب واقامتهم في فرنسا، الذي تبناه مجلس الوزراء امس الاول، الى البرلمان في صيغته الحالية.

وشجب فرع منظمة العفو في فرنسا في بيان اصدره امس، كون «معظم بنود المشروع المتعلقة بطالبي اللجوء والمهاجرين تنحو نحو اعادة النظر كليا» بحق اللجوء.

وقالت المنظمة ان «مكاتب وزارة الداخلية او الشرطة» المكلفة بدراسة طلبات اللجوء «ليست مؤهلة بأي شكل لتقييم ما اذا كانت تنطبق على الاجنبي صفة اللاجئ، كما انه ليست لديها لا الاستقلالية ولا التأهيل الضروري لتحمل مسؤولية على هذا القدر من الخطورة».

واعربت المنظمة عن اسفها لان المشروع لا «ينص على امكانية تسوية او اعادة النظر في وضع احد الاجانب بعد رفض طلبه» رغم انه قد يكون معرضا للخطر في حال عودته الى بلده الاصلي.

واضافت المنظمة ان السعي الى «ضبط الهجرة او عدد طالبي اللجوء ينبغي الا يتعارض مع ضرورة تحديد وحماية الاشخاص الذين قد يكونون معرضين للخطر». وطالبت المنظمة «بتنسيق فعلي» قبل عرض المشروع على البرلمان.

وكان مجلس الوزراء الفرنسي تبنى امس الاول مشروع قانون يضع قيودا على دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم فيها على جميع المستويات، من الزواجات المختلطة الى لم شمل العائلات، الى حق اللجوء والحصول على بطاقة الاقامة.

ورأت الحكومة الفرنسية ان القوانين المرعية حاليا لا تسمح بمكافحة «الالتفاف على القوانين المتعلقة بمنح الاقامات للاجانب» بشكل فاعل، وبابعاد «نسبة كافية من الاشخاص الذين يقيمون في فرنسا بصورة غير شرعية او يخلون بالنظام العام».

ويضع مشروع القانون شروطا اكثر صرامة لمنح الاقامة للاجانب.

وطبقا للمشروع يصبح رئيس البلدية قادرا على تأجيل عقد الزواج المختلط اذا كان الاجنبي يقيم بصورة غير قانونية او في حال شكك في دوافع الزواج.

ويضع المشروع قيودا صارمة بالنسبة لجمع شمل عائلات المهاجرين، فعلى رب الاسرة ان ينتظر سنتين (بدلا من سنة واحدة حاليا) لاحضار زوجته واولاده، كما يجب ان يكون لديه «دخل خاص ثابت وكاف» ومسكن ملائم لعائلته. كما يمنع الطلاب من استقدام عائلاتهم الى فرنسا وكذلك المتزوج من اكثر من زوجة واحدة من استقدام زوجة اخرى.

ولا يستفيد، وفق المشروع، من ضمان المرض والشيخوخة والمساعدة الاجتماعية سوى الذين يحملون بطاقات اقامة قانونية. ويمكن لصندوق الضمان ان يطلع على ملفات الشرطة للتحقق من نظامية شروط اقامة الاجانب.

كما وضعت قيود اكثر صرامة على قبول طلبات حق اللجوء.

بعد اتضاح نتائج الانتخابات البرلمانية

الامير سيهانوك يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء الكمبودي

*** ويعين ابنه ورئيس الوزراء السابق نائبين له * ويقول ان كل وزارة سيتولاها وزيران من الحزبين الكبيرين ***

● بنوم بنه - و.ص.ف. - اعلن الامير نورودوم سيهانوك، امس الخميس، في بنوم بنه، انه اصبح رئيساً لمجلس وزراء حكومة ائتلافية مع الاحتفاظ بصلاحياته كرئيس للدولة.

وقال الامير سيهانوك في بيان له «لقد وافقت اليوم الخميس ٣ حزيران في الساعة ١٧.٣٠ على ان انهض رسمياً بوظيفة رئيس الدولة ورئيس مجلس وزراء حكومة كمبوديا الوطنية».

واوضح ان ابنه الامير نورودوم راناريد الذي يرأس جبهة فونسينبيك (الجبهة الوطنية الموحدة لكمبوديا المستقلة المحايدة المسالمة المتعاونة) وهون سن الذي كان رئيساً لوزراء حكومة بنوم بنه «عينا نائبين لرئيس مجلس وزراء حكومة كمبوديا الوطنية».

واعلن الامير سيهانوك ايضاً حل حكومة دولة كمبوديا قائلاً «ان دولة كمبوديا لم يعد لها وجود لانه اعتبارا من اليوم ٣ حزيران ١٩٩٣ لم تعد توجد سوى دولة موحدة تسمى ببساطة كمبوديا». ومما يذكر ان الفصائل الكمبودية اعترفت بالامير سيهانوك كرئيس للدولة.

واضاف الامير ان كل وزارة «سيتولاها وزيران احدهما من جبهة فونسينبيك والآخر من حزب الشعب الكمبودي».

وقد تصدر هذان الحزبان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت من ٢٣ الى ٢٨ ايار تحت اشراف الامم المتحدة. وتفيد الارقام الاخيرة التي قدمتها السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا ان جبهة فونسينبيك تتقدم حزب الشعب الكمبودي الذي ندد بوجود مخالفات في الانتخابات وهدد بعدم الاعتراف بنتائجها.

وحدا هذا الموقف بالامير سيهانوك الى التدخل للقيام بوساطة في الاونة الاخيرة للحيلولة دون تأزم الامور.

واخيراً دعا الامير سيهانوك «جميع الاحزاب والفصائل بما في ذلك «كمبوتشيا الدمقراطية» اي الخمير الحمر الى المصالحة الوطنية. واضاف قائلاً: «سأظل اعترف بكمبوتشيا الدمقراطية في اطار المجتمع الكمبودي القومي».

ولكن يبدو انه مستمر في رفض ادخال الخمير الحمر في حكومته اذ اوضح ان هذه الحكومة ستضم ايضاً «نواب وزراء» ينتمون الى احزاب سياسية اخرى لها اقلية من المقاعد في المجلس الوطني».

ومما يذكر ان الخمير الحمر تخلوا منذ سنة عن خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة ورفضوا المشاركة في الانتخابات وهددوا بعرقلتها ورفضوا مسبقاً نتائجها.

وتفيد الارقام الاخيرة للسلطة المؤقتة للامم المتحدة، ان جبهة فونسينبيك تحتل الصدارة على صعيد البلاد بعد فرز اكثر من ٩٠ في المائة من الاصوات.

ونظراً الى النظام الانتخابي الذي يجري بالقائمة النسبية في كل اقليم فإن هذه الارقام تعني ان يزيد عدد المقاعد التي ستحصل عليها جبهة فونسينبيك عن مقاعد حزب الشعب الكمبودي بما يتراوح بين ثلاثة مقاعد واحد عشر مقعداً. اي ان حزب الشعب الكمبودي سيكون له ما بين ٤٩ و٥٣ نائباً مقابل ٥٦ الى ٦٠ نائباً للجبهة طبقاً لتقديرات غير رسمية.

ومما يذكر ان الامم المتحدة نظمت الانتخابات التشريعية لانتخاب ١٢٠ نائباً في اطار خطة السلام التي وقعت في باريس في تشرين الاول ١٩٩١. وتقضي هذه الخطة بأن يناقش المجلس الوطني ويتبنى دستوراً خلال ثلاثة اشهر من تأسيس المجلس ثم يشكل حكومة.

وزير الداخلية المصري:

مصر تريد تسلم العناصر المتطرفة المطلوبة للعدالة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ان مصر تريد عقد اتفاقات مع الدول التي تأوي متطرفين اسلاميين مطلوبين للعدالة وذلك لتسليمهم الى الى مصر.

وفي حديث نشرته امس الخميس اسبوعية «الاهرام ويكلي» الصادرة بالانجليزية، قال اللواء الالفي «نتوقع ان نعقد قريباً اتفاقات مع بعض الدول لتسليم الارهابيين».

واوضح ان «التعاون بدأ مع هذه الدول وخاصة في مجال تبادل المعلومات»، مشيراً الى ان الامر يتعلق بدول عربية وآسيوية دون مزيد من الايضاحات.

وتقول السلطات المصرية ان عناصر اسلامية متطرفة وجدت ملاذاً في دول مثل، السودان وباكستان والولايات المتحدة.

واكد اللواء الالفي ان «الشرطة تأكدت من وجود صلة وثيقة ومنظمة بين العناصر الارهابية في مصر وقادتها المصريين الذين يعيشون في الخارج وينتمون الى الجهاد والجماعة الاسلامية»، وهما منظمتان سريتان متطرفتان.

واشار في هذا الصدد الى الشيخ عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية، المقيم في الولايات المتحدة، والذي ورد اسمه في تفجير مبنى وورلد تريد سنتر، في نيويورك في شباط الماضي اضافة الى محمد شوقي الاسلامبولي شقيق المتهم الرئيسي في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات سنة ١٩٨١.

ويشار الى ان محمد الاسلامبولي الذي تقول السلطات المصرية انه موجود حالياً في باكستان، اصدرت عليه غيابياً محكمة عسكرية حكماً بالاعدام لاتهامه بانشاء منظمة غير مشروعة هدفها الاطاحة بالحكم.

وقال وزير الداخلية ان «هؤلاء الزعماء تدعمهم قوى خارجية» لم يسمها. واكد ان «كل مجموعة مكلفة بتنفيذ عملية في مصر تتقاضى ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف دولار اضافة الى رواتب شهرية تتراوح بين ١٠ و٢٠ الف دولار» مضيفاً ان «هذه الاموال تستخدم في شراء اسلحة من السوق المحلية اضافة الى الاسلحة والمتفجرات التي يتم ادخالها سراً الى البلاد».

وقد لقي اكثر من ١٥٠ شخصاً مصرعهم منذ بدء موجة التطرف الاسلامي في مصر في آذار ١٩٩٢.

النيابة العامة تطلب منع نشاط حزب «حركة التجديد الصربية»

*** لانه يقف وراء اعمال العنف التي اوقعت قتلى وجرحى في بلغراد ***

● بلغراد - و.ص.ف. - افاد بيان لوزارة الاعلام الصربية، ان النيابة العامة طلبت منع حزب الكاتب فوك دراسكوفيتش (حركة التجديد الصربية) من ممارسة انشطته بعد التظاهرات العنيفة التي اوقعت يوم الثلاثاء قتيلاً و٣٢ جريحاً في العاصمة اليوغوسلافية.

وقد قدم الطلب الى المحكمة الدستورية في صربيا.

واعتبرت النيابة العامة ان انشطة هذا الحزب «تخرج عن الاطار المسموح به والمألوف في النضال البرلماني» وانه كان «الموحي والمحرك لمجموعة من الاعمال التي تهدف علناً الى تغيير النظام الدستوري بطريقة عنيفة».

نائب منسق شؤون المناطق المحتلة

التأمين الصحي ساري المفعول لجميع العمال الفلسطينيين الذين توقف عملهم بسبب الطوق

● تل ابيب - لمراسلنا - ابلغ مساعد منسق شؤون المناطق المحتلة الجنرال شموئيل اوزنيوري «رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان» يوم امس الخميس بانه تقرر مواصلة سريان مفعول التأمين الصحي لجميع العمال الفلسطينيين الذين توقف عملهم في اسرائيل اثر الطوق العسكري المفروض على كافة المناطق المحتلة وذلك لمدة ثلاثة شهور من تاريخ بدء هذا الطوق.

وكانت رابطة الاطباء لحقوق الانسان ومؤسسة «عنوان للعامل» قد وجهت كتابا الى منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» جاء فيه انه: «على اثر الطوق العسكري المفروض على الاراضي المحتلة فقد تم توقيف عملية تغطية رسوم التأمين الصحي لعشرات الالاف من العمال الذين يعملون في اسرائيل وان هؤلاء يشكلون ٣٠ بالمائة من المواطنين المؤمنين صحيا في الضفة والقطاع وبالتالي فانه من الضروري الاستمرار في تغطية التأمين الصحي لكافة هؤلاء العمال الذين اوقف عملهم في اسرائيل جراء الطوق العسكري».

وعقب نيف غوردون من الرابطة وحنا زوهر من «عنوان للعامل»: «اننا نرى بهذا القرار تحصيلا جيدا ويستحق التقدير ولكن لا نرى بهذا حلاً كافيا ونطالب بان يغطى التأمين الصحي حتى انهاء الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة».

احتدام لهجة الاتهامات بين الرياض وطرابلس

● الحجاج الليبيون يطلبون «الصفح» من القذافي ويأسفون لان اي زعيم ديني فلسطيني لم يقابلهم! ●

● طرابلس - و.ص.ف - نفت طرابلس الغرب، امس الخميس، التأكيدات السعودية بأن النظام الليبي ارسل سنة ١٩٨٤ حوالي ٢٠٠ رجل مسلح الى مكة «لمطاردة» المعارضين الليبيين الذين يؤدون فريضة الحاج.

واكدت وكالة الانباء الليبية ان «افتراءات السلطات السعودية وصلت الى حد اختلاق الاكاذيب والمزاعم التي ليس لها اساس للاساءة الى ابرز قادة المسلمين (العقيد القذافي) وللشعب العربي الليبي المسلم الذي سخر كافة امكاناته لخدمة الاسلام والمسلمين».

وكان التلفزيون السعودي قد عرض مساء امس الاول الاربعاء تسجيلا لقوات الامن السعودية وهي تصادر مسدسات عثرت عليها في حقائب الليبيين في احد المطارات السعودية سنة ١٩٨٤.

وتتزامن هذه الاتهامات مع قيام جدل بين المملكة العربية السعودية وليبيا حول اشتراك الليبيين في الحاج.

وتعتبر طرابلس ان زيارة ١٩٢ ليبيا الى القدس جاءت بعد منع الرياض الحجاج الليبيين من التوجه الى مكة المكرمة. وقد نفت السعودية هذه الاتهامات وادانت زيارة الليبيين للقدس.

وقالت الوكالة «لم نستغرب ان تلجأ الحكومة السعودية الى البحث عن مبررات واهية لموقفها المخزي امام الشعوب العربية والاسلامية بعد ان ثبت منعها ورفضها استقبال الحجاج العرب الليبيين الذين استقلوا طائرات الخطوط الجوية العربية الليبية».

واضافت الوكالة ان «القدس والمسجد الاقصى وان كانت تحت الاحتلال مثل مكة والمدينة الا ان ذلك لا يمنع المسلمين من شد الرحال اليها»، مؤكدا انه «لا دخل لقيادة ثورة الفاتح ولا للجهات الرسمية في الجماهيرية العظمى في ما قام به هؤلاء المواطنون».

من جهة ثانية ذكرت الوكالة الليبية للانباء ان الحجاج الليبيين الذين زاروا القدس توجهوا الى القذافي برسالة يطلبون منه فيها «الصفح» لاقدامهم على الزيارة دون علمه او مشورته. واصفين رحلتهم بانها كانت «رحلة عذاب لكنها ضرورية» واعربوا عن اسفهم «لان اي مسؤول ديني فلسطيني لم يقابلهم».

على ضوء أغلاق ملف شكوى

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالب ليفي خصمه باستخلاص العبر وبالاستقالة من قيادة الليكود بدعوى ان تربع على كرسيها بطريق الغش والخداع ومن خلال التضليل.

واكد على هذا المطلب متحدثون من معسكر ليفي الذين اعتبروا قرار النيابة العامة نصرا لهم ولقضيتهم وتفنيدا لمزاعم نتنياهو واتهاماته التي دمغتهم عشية البرايمرز.

● نتنياهو: القضية منتهية ●

اما نتنياهو فاعتبر ان قرار النيابة يسدل الستار على القضية التي صارت في حكم الماضي. لكنه مع ذلك واصل الادعاء انه يعرف هوية شخصية مركزية في الليكود حاولت ثنيه عن خوض البرايمرز بالابتزاز وبالتخريب على معركته الانتخابية. ولكنه رفض الكشف عن هوية الشخصية التي قصدها واكتفى بالقول انه ليس دافيد ليفي.

وكان نتنياهو اتهم في حينه شخصية مركزية في الليكود محاطة بعناصر المافيا بمحاولة ثنيه عن خوض البرايمرز بطريق الابتزاز السياسي. وقدم شكوى الى الشرطة. وقد استدعي في اطار التحقيق رموز من معسكر دافيد ليفي. لكن ثبت للمحققين عدم وجود اية علاقة لهم. الا ان الامر لم يمنع اصابع الاتهام من الاشارة الى ليفي ومعسكره!

وواصل نتنياهو، أمس، الادعاء، ان المحققين اقروا بحدوث المخالفات بحقه لكنهم لم يجدوا ادلة ضد مشبوهين، وهذا لا ينفي شكواه ولا يدحضها. ومع هذا قال ان القضية تعتبر منتهية عند هذا الحد.

● الشرطة قامت بواجبها ●

واكد المفتش العام للشرطة، رافي بيلد ان الشرطة قامت من ناحيتها بكل ما يتوجب عليها وان قرار النيابة اغلاق الملف يعني انتهاء دور الشرطة في مسألة «شريط الفيديو».

● غياب متحدثي المعسكرات الاخرى! ●

ولوحظ، أمس، غياب التصريحات عن المعسكرات الاخرى في الليكود خاصة تلك التي خاض قادتها انتخابات البرايمرز ضد نتنياهو، وليفي. ولا يعرف حتى الان ما اذا كان بنيامين بيغن، مثلا، يعتقد ان القضية منتهية او انه ينتظر تكشف المزيد من التفاصيل.



لجنة القانون والدستور في زيارة الى اقرث وكفربرعم

تسوكر: ينبغي ازالة الغبن واعادة الحق لاصحابه

* زيّاد: الاهالي رُحّلوا بالقوة وهناك قرار محكمة باعادتهم *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب من كتلة الجبهة البرلمانية، قام عدد من اعضاء لجنة القانون والدستور البرلمانية، يوم امس، بجولة ميدانية في اراضي إقرث وكفربرعم، للاطلاع عن كثب والاستماع الى آراء الاطراف المختلفة.- اهالي القريتين وسكان «الموشافيم» المقامة على اراضي القريتين.

ويذكر ان كتلة الجبهة البرلمانية كانت قد نجحت في تمرير اقتراح لاعادة مهجري القريتين الى اراضيهم بالقراءة التمهيدية. وبموجب الانظمة والاصول البرلمانية حُوّل الاقتراح الى لجنة القانون والدستور. وبناء على طلب كتلة الجبهة بدأت اللجنة بدراسة مشروع القانون ومن هنا جاءت زيارتها امس الى المنطقة. وشارك في الزيارة اعضاء اللجنة، دادي تسوكر وابرام رابيتس ورون نحمان ويوسي كاتس. وشارك النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ممثلا عن الكتلة مقدمة الاقتراح.

وفي بداية الجلسة التي عقدت في مقر مجلس «شوميرا»، تحدث آني كرميا، ممثل السكان قائلا: «عارضنا ونعارض ارجاع المهجرين من إقرث ليس كرها لهم وانما بسبب انه لا مكان لاقامة قرية جديدة في المنطقة، اذ توجد كثافة في القرى القائمة».

واضاف: «وفي حالة إقرار ارجاعهم واقامة قرية جديدة فالامر يحتاج الى جميع انواع الخدمات والمشاريع وذلك سيكون على حساب الاراضي المزروعة التابعة للقرى القائمة والمأهولة»!

وقال: «يجب الاقرار في الموضوع مرة والى الابد وعدم طرحه مجددا. والتوقف عن زرع الاوهام لدى المهجرين»!

وقال: «هناك منطقة تابعة للجيش تجري فيها التمرينات العسكرية مساحتها حوالي (٢٠٠٠) دونم. واذا كان الوضع الامني قد تحسن فلتعطهم الدولة تلك المنطقة».

وتحدث السيد نايف خوري باسم اهالي إقرث معددا الاسباب التي تقف وراء طلب العودة الى قريتهم واهمها ان الاهالي اجبروا على ترك اراضيهم بالقوة ولم يتركوها عن طيب خاطر. كذلك فان الشعور والارتباط بالارض قوي جدا وهذا حقنا.

وقال: نحن لا نطالب بالعودة الى الاراضي المستصلحة والمزروعة التي يملكها اليوم يهود. ونطالب بالعودة الى الاراضي غير المستغلة ونحن على استعداد لاستصلاحها وزراعتها وكل حل يرتكز الى حق العودة مقبول علينا.

وانتقد الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة على عدم احترام وعودها في قضية اقرث وكفربرعم.

وقال النائب رابيتس ان عدم احترام حكومات اسرائيل لوعودها هو بمثابة نهج لا يثير اي استغراب - معقبا بذلك على اقوال خوري.

واكد النائب توفيق زيّاد ان الاهالي رُحّلوا بالقوة ولم يرحلوا وهناك قرار محكمة باعادتهم، الا ان السلطات منعتهم حتى من الاستناد الى قرار الالتماس. كذلك فانهم لا يطالبون بالارض المزروعة وانما بالارض غير المستصلحة.

وقال زيّاد لمراسلنا: نأمل ان تكون هذه الجولة مرحلة اولى في دراسة مشروع اقتراح كتلة الجبهة من قبل لجنة القانون والدستور.

وردا على اسئلة اعضاء اللجنة قال السيد نايف خوري: هناك (٩٩٪) من الاهالي يريدون العودة من بين الذين لم يتوصلوا الى اتفاق حتى اليوم مع الدولة.

وقال: قبل قيام الدولة استصلحنا الارض الوعرية بأيدينا وزرعناها واليوم نحن على استعداد لاستصلاح الارض من اجل العودة.

واقترح النائب دادي تسوكر رئيس اللجنة ثلاث نقاط لتنفيذها كمشروع اقتراح قانون باسم اللجنة وهي: * تصحيح غبن لحق بمواطنين اسرائيليين وارجاع العدل والحق لاصحابه ولكن ليس على حساب مواطنين اسرائيليين آخرين وعدم ارتكاب اجحاف جديد * الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة للاراضي * الحفاظ على مصالح القرى القائمة وضمان تطورها.

وبعد الجلسة توجه اعضاء اللجنة ووفد اهالي إقرث ووفد «الموشافيم»، الى كنيسة إقرث للاطلاع عن كثب على المنطقة واستمعوا الى شرح من الاطراف المختلفة عن المنطقة، فأكد السيد نايف خوري ان اهالي إقرث يدفنون موتاهم في القرية. وفي المناسبات والاعياد يقيمون الشعائر الدينية في الكنيسة. وقال ان عدد اهالي إقرث اليوم هو (٩٠٠) نسمة يسكنون في عدة قرى ومدن عربية في البلاد، فيما كان عددهم في عام (١٩٤٨) حوالي (٤٥٠) نسمة. وهناك من يقيم طقوس الزواج في الكنيسة.

وفي محاولة لعرقلة تنفيذ ارجاع مهجري إقرث الى قريتهم يقوم عدد من سكان «شوميرا» بزراعة ارض قريبة من الكنيسة لفرض الحقائق المنتهية.

كذلك هناك تلة قريبة من الكنيسة تقرر تسميتها وحراستها تخليدا لذكرى اطفال الملايين الستة لذين اباداتهم النازية في المانيا.

وعبر عدد من سكان «الموشافيم» عن معارضتهم لاعادة مهجري إقرث مبررين ذلك انها ستكون سابقة ستفتح الباب امام عشرات القرى الاخرى للمطالبة بالعودة! وان هدف اهالي إقرث ليس العودة فقط، بل لتسلط على المنطقة!

وبعد الجولة في اراضي إقرث توجه اعضاء اللجنة الى اراضي كفربرعم وقال ممثلو كيبوتس برعم انهم يستغلون فقط (٣٥٠) دونما من مجموع (٣) آلاف دونم تابعة لكفربرعم ولا مانع لديهم بعودة الاهالي لاستصلاحها والسكن فيها.



● قرية اقرث – (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: احمد زعبي)

انتهاء اضراب العاملين الاجتماعيين بالتوقيع على اتفاق مرحلي

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – انتهى امس اضراب العاملين الاجتماعيين بعد ان تم التوصل الى اتفاقية مرحلية بين ممثلي وزارة المالية وممثلي النقابة والهستدروت.

وشمل الاتفاق الذي تم التوقيع عليه صبيحة يوم امس على: ١ – دفع زيادة اجور بنسبة ٧٪ لحوالي (٢٥٠٠) عامل اجتماعي يعملون في السلطات المحلية يدفع منها نسبة ٥.٥٪ فورا و١.٥٪ بعد (٦) اشهر. ٢ – رفع درجات (١٥٠٠) عامل اجتماعي بدرجة لكل واحد منهم، كما تم رفع الدرجة الاساسية من درجة ١٢ الى ١٠. ٣ – دفع مخصصات صيانة سيارة خاصة لكل عامل اجتماعي (٥٥٠ كم) شهريا. ٤ – ترفع ايام ومخصصات الطوارئ ومساواتها بما يحصل عليه اكاديميو العلوم الاجتماعية. ٥ – يحسن أجر العاملين الاجتماعيين في جهاز الصحة وفي مؤسسة التأمين الوطني ومراكز العمل العلاجية. ٦ – عدم خصم ايام الاضراب والتعويض عنها بأيام عمل على حساب العطلة السنوية او ساعات اضافية. ٧ – استمرار المفاوضات بشكل مكثف مع وزارة المالية للتوصل الى اتفاق نهائي بالنسبة لقضية تآكل الاجور وقضايا مختلف عليها أخرى. ٨ – يحصل العاملون الاجتماعيون على جميع الزيادات التي سيتم الاتفاق عليها في اتفاقية العمل الجماعية بين المالية والهستدروت والتي ستشمل القطاع العام برمته.

هذا واستمر اضراب العاملين الاجتماعيين اربعة ايام وقبلها اسبوع عمل تباطؤي. واعرب العامل الاجتماعي جهاد سعد (عضو الطاقم الكفاحي لقيادة اضراب العاملين الاجتماعيين) في حديث مع مراسلنا، عن ارتياحه لنجاح الاضراب وثمن وحدة وتكاتف العاملين الاجتماعيين التي ادت الى التوصل الى نتائج ايجابية والزمت المالية بالتوقيع على هذا الاتفاق الذي هو مرحلي فقط.

ذهبوا للمتعة في مدينة الملاهي فتعرضوا لضرب من حارسها ولاهانات من الشرطة

* العائلة من اللد التي وصلت الى مدينة الملاهي في تل ابيب تقدم شكوى ضد الحارس وضد الشرطة * الشرطة: نفحص الشكوى * مسؤول مدينة الملاهي: العائلة هي التي اعتدت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ولم يكن ذنب ابني سوى انه اظهر بطاقة الدخول امام حارس لعبة سباق السيارات في مدينة الملاهي في تل ابيب.. وكان الرد عليه بأنه دفعه بقوة الى الامام فسقط على الارض ثم دفع كنتي الحامل في الشهر الثامن واعتدى على ابني الكبير.. وفي النهاية اعتقلت الشرطة ابني وابن اخي لعدة ساعات ولم يطلق سراحهما الا في الساعة الثالثة من فجر امس الخميس، بعد ان وقع كل منهما على كفالة شخصية بقيمة ١٥٠٠ شيكل».

هكذا روت السيدة روحية مسعود (٥٤ عاماً) من مدينة اللد ما وقع لافراد عائلتها عندما دخلوا الى مدينة الملاهي في تل ابيب لقضاء سهرة من اللعب مع الابن الصغير والاحفاد. وقالت السيدة روحية: «قررت انا وابني الكبير عبد الله (٢٩ عاماً) وابنتي واولادهما وابن شقيقي وسام (١٨ عاماً) وابني الصغير نسيم (١٣ عاماً) ان نقضي ليلة الاربعاء في مدينة الملاهي في تل ابيب. وخرجنا من البيت في الساعة التاسعة مساء، وهناك بدأ الاطفال وابني نسيم يلعبون في ألعاب مختلفة تناسب اجيالهم. وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف انتظر ابني نسيم دوره ليدخل الى لعبة سباق السيارات. ولما جاء دوره كشف بطاقة الدخول امام الحارس، فرفض الحارس ادخاله ودفعه الى الامام فعاد ابني واحتج على هذه التصرفات واصر على الدخول. عندها دفعه الحارس مرة اخرى فوقع على الارض. وجاءت اصابته في كتفه، الذي اصيب فيه قبل شهرين ويعاني من كسور. عندها حضر شقيقه الكبير عبد الله وزوجته سوزان وهي حامل في الشهر الثامن، فدفعها الحارس واوقعها على الارض». وتضيف السيدة روحية: «وبعد فترة قصيرة حضرت سيارة شرطة واعتقلت ابني عبد الله وابن شقيقي وسام الذي كان يقف الى جانبه بحجة انهما اعتديا على الحارس وكسرا انفه، علماً بأنّ انفه لم ينزف ولو نقطة دم».

وقد تقدمت السيدة روحية يوم امس بشكوى الى شرطة تل ابيب قالت فيها ان رجال الشرطة استعملوا كلمات نابية وشتائم ضدها وضد كنتها الحامل. وقد ارفقت مع الشكوى تقارير طبية لابنها الفتى نسيم وكنتها الحامل.

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة تل ابيب فقال: «ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، ومن جهتها ستنظر في الشكوى وخاصة اذا كان رجال الشرطة تصرفوا تصرفات غير مناسبة». ورفض الاجابة فيما اذا اعتقلت الشرطة الحارس ام لا.

من جهة اخرى نفى ضابط الامن لمدينة الملاهي، ياتيل اليهودا، رواية الاهل وقال: ان افراد العائلة هم الذين اعتدوا على الحارس.

اضراب مستخدمي الادارة والصيانة يدخل يومه السادس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» يدخل اضراب مستخدمي الصيانة والادارة يومه السادس اليوم الجمعة، في وقت تتدهور فيه الاوضاع في المستشفيات.

وحتى الآن، لم تستأنف المفاوضات بين ممثلي المستخدمين وبين وزارة المالية التي اعلن ممثلوها انهم مستعدون لزيادة اجور المضربين باستثناء قطاع واحد منهم. وهذا ما رفضه الطاقم النضالي للمستخدمين الذي يهدد بتصعيد الاضراب.

وفي مواجهة اضراب المستخدمين، اضطرت وزارة الصحة الى استئجار خدمات ممرضات عاطلات عن العمل لسد النقص في الايدي العاملة في المستشفيات الخاصة بالعجزة وبالمرضى المزمنين.

ودعا مديرو المستشفيات الى تسوية نزاع العمل بشكل ينهي الاضراب ويعيد المستخدمين الى العمل.

ويذكر ان آخر جولة للمفاوضات بين المستخدمين ووزارة المالية جرت مطلع هذا الاسبوع لكنها لم تسفر عن نتائج.



● احد المسنين يُطعم زوجته المريضة في احد المستشفيات بغياب مستخدمي الادارة والصيانة والمساندة●

هبرفيلد يكشف عن تقرير لمراقب الهستدروت يتحدث عن انتهاكات لمتلكاتها

● الخضيرة – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – كشف سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، خلال المحاضرة التي قدمها امام اعضاء المؤتمر الثاني لمجلس عمال الخضيرة، هذه الليلة، بأن مراقب الهستدروت قدم له تقريرين شاملين حول الانتهاكات «الصعبة والمخجلة لممتلكات الهستدروت ولممتلكات «لشكات هماس» (مكتب الضريبة)». وقال «سنضطر، بناء على هذين التقريرين، الى اقالة بعض المسؤولين واصلاح الانتهاكات التي جرت في بعض الحالات بشكل مغلوط وفي حالات اخرى بشكل متعمد. وسنضطر في الحالات الاخيرة الى محاسبة المخالفين بشكل قانوني.

تظاهرتان متناقضتان تستقبلان رابين في بار ايلان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مظاهرتان متناقضتا الشعارات، استقبلتا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى حضوره امس الى جامعة بار ايلان حيث منح دكتوراة فخرية.

فقد استقبلت رابين تظاهرة بمبادرة نشطاء حركة «ميماد» الدينية ذات الميول العقلانية، ورفع المتظاهرون الشعارات الداعية الى مواصلة المسيرة السلمية والمؤيدة لسياسة الحكومة في هذا المجال.

اما التظاهرة الاخرى فنظمها نشطاء اليمين الذين رفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة و«تنازلاتها» للاطراف العربية! ودعا المتظاهرون الى عدم منح لقب دكتوراة فخرية لرئيس الحكومة لانه لا يستحقها!

نقابة المعلمين تعلن الاضراب في مدارس شبكة «عمال»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت نقابة المعلمين اعلان الاضراب في شبكة مدارس «عمال» اليوم الجمعة ابتداء من الحصة الاولى حتى الثالثة وذلك احتجاجا على فصل عدة معلمين واجراء تقليصات في عدد الحصص لمئات المعلمين.

واعلنت النقابة انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق يقضي بالغاء الفصل والتقليصات فانها ستعلن عن اضراب مفتوح مع بداية العام الدراسي القادم. وتشمل شبكة «عمال» (١٦٠٠) معلم ومعلمة ويتعلم فيها ٢٥ الف طالب وطالبة في مختلف انحاء البلاد.

نائب وزير الزراعة وليد صادق:

مشاكل العرب في النقب بحاجة للمعالجة قبل ان يحدث الانفجار !

● بئر السبع – خاص بـ «الاتحاد» – قام، امس، نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست وليد صادق، بزيارة الى منطقة بئر السبع، زار خلالها القرى والتجمعات العربية البدوية في المنطقة واطلع على مطالب المواطنين هناك ومشاكلهم التي تركزت كما جاءت من المواطنين حول قضايا الاراضي، المراعي، المياه ونواحي التطوير والتعليم.

وشملت الزيارة قرى اللقية، حورة، رهط وعددا من التجمعات البدوية الاخرى. وعلق نائب الوزير على الاوضاع في المنطقة قائلا «ان الوضع لا يطاق ولا يجوز بأي شكل من الاشكال استمراره» ووعد بوضع القضايا بكل حدتها امام المسؤولين في شتى المجالات، والعمل على حلها من خلال «اعطائها اولوية فورية». واكد صادق ان «هذه المشاكل تحتاج للمعالجة الفورية وقبل ان يحدث الانفجار نتيجة الاوضاع التي لا تطاق حقا».

هذا ورافق نائب الوزير عدد من كبار موظفي الوزارة في المنطقة ومساعديه.

● وليد صادق ●

الحاخامية الكبرى: الجولان جزء من اسرائيل!

● القدس – – افاد بيان للحاخامية الكبرى (اكبر هيئة دينية يهودية في اسرائيل)، امس الخميس، ان هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

واعلن الحاخامان يسرائيل لاو من الاشكيناز (اليهود الغربيين) والياهو بكشي دورون من السفرديم (اليهود الشرقيين) اثر لقائهما وفدا من حاخامات الجولان «ان الجولان جزء لا ينفصل عن اسرائيل تنطبق عليه كل التعاليم الدينية المتعلقة بالارض وسكانه يلتزمون بوصية تعمير اسرائيل الكبرى».

وقد جاء وفد الحاخامات الذين يقيمون في مستوطنات الجولان الى القدس للتعبير عن قلقهم ازاء احتمال تنازل عن اراض من الجولان وهي المسألة التي تحدث عنها رئيس الوزراء اسحق رابين عدة مرات.

واضاف البيان «ان الحاخامية الكبرى تدعم حكومة اسرائيل لحماية الحق التاريخي لليهود في هضبة الجولان وايضا حقوق سكانها».

واوضح دورون ان هذا التصريح يرتدي طابعا «دينيا وليس سياسيا». واضاف «نخشى ان يضطر سكان الجولان الى مغادرة منازلهم ونطلب من الحكومة المحافظة على حقوق الشعب الاسرائيلي على هذه الارض».

يذكر ان حوالي ١٥ الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في ٣٣ بلدة في هضبة الجولان.

رئيس الكنيست يشجب بحدة الحملة العنصرية على النواب العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الكنيست، بروفيسور شفح فايس، الجمهور الى عدم الاخذ على الكنيست، بسبب عدد من اعضائها دأبوا على تلطيخ سمعتها والاضرار بمكانتها عبر مواقفهم وتصريحاتهم.

وكان بروفيسور فايس يعقب على حملة التحريض العنصري الذي شنه نواب اليمين على النواب العرب على خلفية مشاركتهم في «الكتلة المانعة» وكون النائب محاميد عضواً في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة. ووصف فايس هذه المواقف بانها عنصرية تثير فيه مشاعر خاصة، وانها مخجلة الى حد بعيد وتضر بالكنيست وسمعتها.

وناشد ناخبي هؤلاء النواب وهم قلة، حسب قوله، الا يتبنوا مواقفهم وان يحاسبوهم بدل ان ينتقدوا الكنيست ويحملوها المسؤولية عن سلوك نوابها!

● شفح فايس ●

بمرور ٢٦ سنة على الاحتلال

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاشتراك مع حركة سلام – الآن للمشاركة في حملة المفارق التي ستقام يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٦/٥ التي ستمتد الى جميع انحاء البلاد والتي ستشمل فرق احتجاج في المفارق وتوزيع مواد على شواطئ، السباحة والحدائق العامة وفي المساء في منصات اسبوع الكتاب في المناطق المختلفة.

اماكن ومواعيد اللقاء لحملة المفارق:

- تل ابيب – مكاتب سلام – الآن شارع مونتفيوري ٤٢ الساعة ٩,٠٠
- القدس – مكاتب سلام – الآن شارع لويد جورج ٦ الساعة ٢,٠٠
- حيفا – مركز حركات السلام شارع هلل ١٨ الساعة ٩,٣٠
- الشارون – بيزاه – رعنانا الساعة ٩,٣٠
- وادي عارة – مدخل كيبوتس جان شموئيل الساعة ١٠,٠٠
- هرتسليا – محطة ايغد . الساعة ٩,٣٠

لمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال على هاتف ٠٣/٥٦٦٣٢٩١.

مزيد من التفاصيل سينشر ايضا في صحف اخر الاسبوع

الجمعية من اجل المسن – كفرياسيف

بعد ان تم تسجيل الجمعية رسميا لدى مسجل الجمعيات، نعلن بهذا عن فتح باب الانتساب لعضوية الجمعية امام الراغبين من اهالي القرية.

على الراغبين التوجه الى امين صندوق الجمعية السيد حنا ايليا فرح في نادي المسنين في القرية.

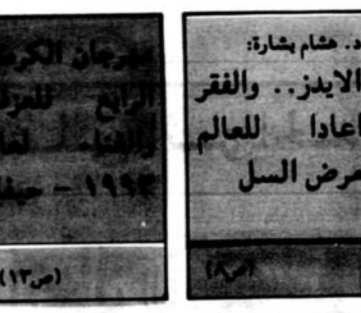
الهيئة التأسيسية

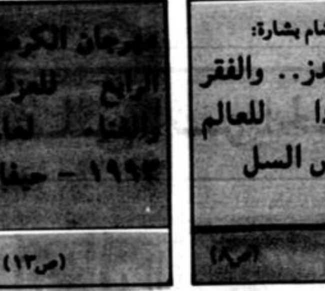












[«الاتحاد»: اردنا ان نخرج عن العادة فلا نقصر احياء الذكرى الـ ٢٦ لحرب حزيران العدوانية بمقالات تحليل او تذكير تؤكد موقفنا، او بلقاءات مع ضحية هذا العدوان وممثليه من الشخصيات الفلسطينية البارزة. وقلنا، لنحاول ان نسمع وجهة نظر انسان من الطرف الاسرائيلي. يرى الامور من خلال مفاهيم اخرى ودوافع اخرى. فوقع اختيارنا على السيد زئيف شيف، احد ابرز المعلقين العسكريين والسياسيين في اسرائيل المعروف بنظرته الواقعية في المجتمع الاسرائيلي. والسيد شيف يعمل في هذا الحقل سنوات طويلة، كمحرر في صحيفة «هآرتس» وكمعلق مطلوب في التلفزيون الاسرائيلي. فكان هذا الحوار]

● «الاتحاد»: بنظرة الى الوراء، كيف تقيم حرب الايام الستة، اليوم، بعد ٢٦ عاما؟

– زئيف شيف: برأيي انه بسبب هذه الحرب، ورغم الخسائر التي تسببتها، فاتنا في الفشل وضع ممكن. وانا لا اقصد اننا نحن الاسرائيليين فحسب بل وايضا العرب والفلسطينيون.

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بالقول «الفشل وضع»؟

– زئيف شيف: اقصد ان الوضعية التي خلقتها هذه الحرب وما حدث من تطورات بعدها اعطى كل الاطراف فرصة لتفهم ما الذي حدث ويحدث في هذه المنطقة.

● «الاتحاد»: هل تفصل اكثر في شرح رأيك؟

– زئيف شيف: الامر الاول هو ان جميع الاطراف الاساسية مثل اسرائيل ومصر وسوريا والاردن تدحرجت الى هذا الوضع. والاستنتاج من هذا هو ان القادة يعرفون كيف تبدأ التهديدات ولكنهم لا يعرفون الى اي شيء تنتهي.

الامر الثاني هو ان اسرائيل لم يكن امامها مفر من الاقدام على هذه الخطوة..

● «الاتحاد»: الحرب؟

– زئيف شيف: نعم. لقد ردت اسرائيل على تحرك عسكري عربي خطير. ولم يكن بامكانها الا ان ترد.

● «الاتحاد»: هذا الامر كان يقال ويقبل في الماضي. ولكن خلال فترة ربع القرن الاخيرة تكشفت حقائق اخرى تدحض هذا القول. لقد اعترف رئيس الحكومة رابين، الذي كان في حينه رئيسا لاركان الجيش، بان قيام مصر بتحريك وحدتين عسكريتين الى سيناء، لم يشكل تهديدا عسكريا حقيقيا لاسرائيل. واعترف مناحم بيغن، زعيم الليكود والوزير في حكومة الوحدة القومية آنئذ، بان اسرائيل استغلت الفرصة التي سنحت لها لضرب العرب!

– زئيف شيف: لن اتراجع عن رأيي في هذا الموضوع. انا انظر الى الصورة الشاملة. الوحدتان اللتان ذكرتهما كانتا كافيتين لتهديد مدينة ايلات. ولكن ليس فقط هاتان الوحدتان فقد حرك العراق ايضا قواته نحو الحدود مع سوريا. وارسلت مصر فرقتي كوماندو الى الاردن. وفوق هذا كان الاجراء المصري الخطير باغلاق مضائق تيران، والذي رفضه العالم كله.

● «الاتحاد»: ولكن، الثمن الذي دفع وما زال يدفع بسبب هذه الحرب. الا مكان له في هذا الحساب؟

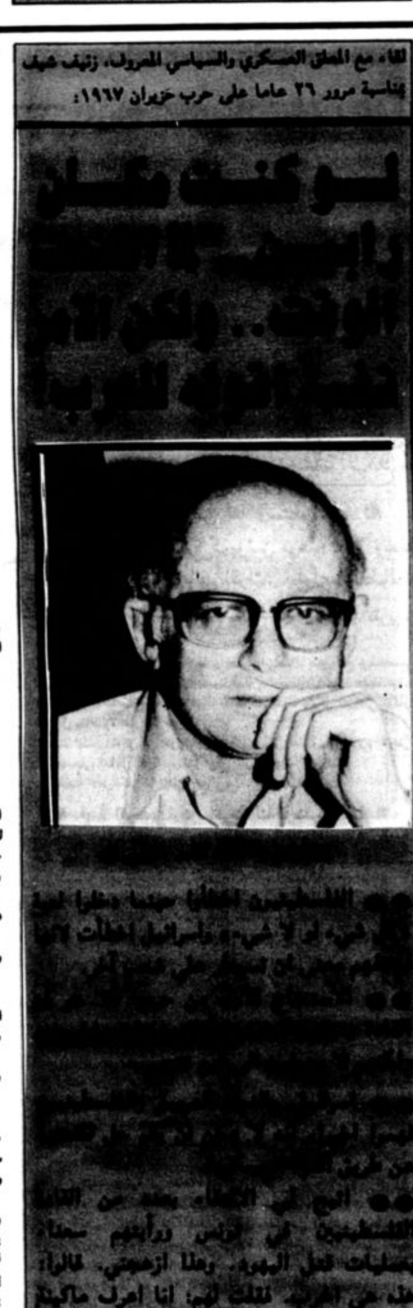
– زئيف شيف: انظر. هنا كانت مسألة حرب متواصلة وكان علينا ان نقرر موقفنا في هذه المعركة. ربما كان بالامكان الانتظار يوما يومين اضافيين. ولكن النتيجة لم تكن لتختلف. وقد حاول الامريكان فعلا اقناع مصر باعادة فتح مضائق تيران. ولكنهم عادوا وابلغونا بانهم فشلوا. لذلك لم يكن هناك مفر من الحرب.

● «الاتحاد»: لنعد الى استنتاجك من الحرب نفسها؟

– زئيف شيف: نعم. نأتي الى الامر الثالث الان وهو ان جميع الاطراف دون اي استثناء، ساهمت في اضاعة الفرص. واسمح لي ان ابدأ بالطرف العربي. لقد كان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه العرب، قراراتهم في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم.. المشهور باللاءات (لا تفاوض مع اسرائيل، لا اعتراف باسرائيل.. الخ.. – «الاتحاد»). لقد اغلق هذا المؤتمر كل الابواب وتسبب في حراك سلبي ما داخل المجتمع الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: اي حراك تقصد؟

– زئيف شيف: لقد شعر العرب، وبحق، انهم اهينوا في هذه الحرب والهزيمة كانت قاسية. فقرروا ان يشددوا مواقفهم اكثر، خوفا من ان يتفاوضوا



من موقع ضعف. وبالمقابل شعرنا نحن بالزهو. فنحن منتصرون ومعتزون بما حققنا. فعندما جاء الرفض العربي كان جوابنا يومها: لا يريدون ان يتكلموا. حسنا. سنأخذ الارض اذن ونفعل فيها ما نشاء.

اما الامر الرابع في هذا الموضوع، فهو ان هذه الحرب جعلت الفلسطينيين يدركون انهم اخطأوا طول الوقت، منذ العام ١٩٤٨، عندما اعتمدوا على الدول العربية وسلموا لها امرهم. وبدأت تتطور لديهم مسيرة واضحة باتجاه استقلالية القرار والادارة.

وكذلك فهمت الدول العربية ذلك. وبعضها قبل بهذا الاستقلال وبعضها قاومه.

اما في اسرائيل فقد كان الامر السلبي الاساسي هو التعامل مع الاراضي التي احتلت. ان هذه الاراضي، كان من المفروض، حسب رأيي ان تشكل بايدينا ورقة رهان للمفاوضات المستقبلية حتى ولو رفض العرب في حينه التفاوض معنا. وكان يجب ان تكون لنا بمثابة حزام امن، لا اكثر. وهذا لم يحدث للأسف. وبدلا منه جرى فرض امر واقع وحقائق ميدانية تؤدي اليوم الى تصعيب المفاوضات الجارية اليوم. ففي الوقت الذي نرى فيه تغييرا جذريا في مصر اولا ثم في الاردن ولدى الفلسطينيين واخيرا لدى سوريا، نجد ان الوقائع التي فرضناها تصعب علينا المهمة التي اردناها طول الوقت، التفاوض السلمي مع العرب. واحب ان اشير هنا الى انني اتحدث عن الواقع في كل المناطق ما عدا القدس. فهذه، لا اتصور ان اية حكومة في اسرائيل يمكن ان توافق على اعادة تقسيمها.

كذلك، فنحن في اسرائيل لم نفهم كما يجب مسألة السيطرة على شعب اخر في حينه. لم نفهم انه من غير الممكن السيطرة على شعب ونيل رضاه بمجرد أن تفتح له جامعة او مدرسة او غير ذلك. فالذين فكروا بهذه الطريقة اخطأوا ولم يفهموا ان هذه الاجراءات تناسب لفترة محدودة قصيرة لا اكثر. وان الاحتلال سيقود في فترة معينة الى الانفجار. فان لم يحدث ذلك في سنة ١٩٨٧ كان سيحدث في سنة اخرى.

● «الاتحاد»: لو كان الامر بيدك، ما الذي كنت ستفعله في سنة ١٩٦٧، بعد الاحتلال مباشرة؟

– زئيف شيف: كنت ساعرض على الفلسطينيين التفاوض حول حكم ذاتي انتقالي، كما يعرض الامر اليوم وكما عرض في حينه. لكنهم، هم ايضا، دخلوا في حينه لعبة «اما كل شيء او لا شيء».

● «الاتحاد»: الا تلاحظ انك تتحدث بالاساس عن اخطاء العرب؟ بينما تهمل اخطاء اسرائيل.. ليس فقط تجاه العرب بل تجاه مواطنيها. فقد ادت الحرب وسياسة الاحتلال الى ثمن باهظ بالارواح وبالجراح وبالميزانيات الضخمة للجيش وللاستيطان، والتي لو تم توفيرها في ظل سياسة سلام لكانت حولت البلاد الى جنة.

– زئيف شيف: لا اوافق على هذا التصور. لم يكن امام اسرائيل من مفر الا ان تقيم جيشا كبيرا وقويا وتدفع له الميزانيات الضخمة. فهو صمام الامان لوجودنا. هذا الجيش هو الذي ردع القادة العرب وجعلهم انه لا يمكن ان يفرض حل للنزاع بواسطة القوة. صحيح اننا دفعنا ثمنا باهظا وكذلك العرب دفعوا. ولكن لم يكن مفر من ذلك.

● «الاتحاد»: ولكن هل فهمت اسرائيل انها لا يمكن لها هي ايضا ان تفرض حلا بالقوة؟

– زئيف شيف: نعم فهمت. منذ السبعينات بدأت تفهم هذا حسب رأيي. ولذلك نرى المفاوضات جارية اليوم.

● «الاتحاد»: بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣؟

– زئيف شيف: نعم. ولكن ليس فقط بسبب حرب اكتوبر. فقد بدأ الطرفان، الاسرائيلي والعربي، يفهمان ان القوة مهما عظمت تظل ذات محدودية.

● «الاتحاد»: تقول ان هذا الفهم بدأ في اسرائيل في سنوات السبعين. بينما قامت اسرائيل بشن حرب لبنان في ١٩٨٢.

– زئيف شيف: نعم. كانت هناك حكومة في اسرائيل ارادت الاستفادة من اجهاض القوة المصرية الكبرى بعد اتفاقيات كامب ديفيد لتحقق مكسبا سياسيا. لقد وجدت تلك الحكومة خطة عسكرية في الدرج. فقررت تنفيذها. وهناك اجماع تقريبا في اسرائيل على انها كانت مخطئة بهذه الحرب.

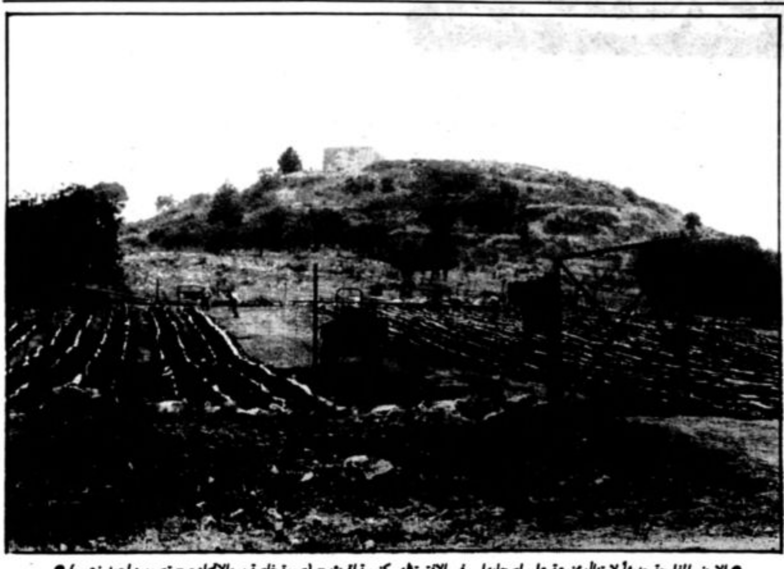
خذ بالاعتبار ان في كل طرف تجد من يحاول عرقلة الحل بالاتجاه السلمي وليس فقط في اسرائيل. تراهم يريدون اعادة النزاع الى اول بداياته. لا يتعلمون من تجربتهم السابقة والاخطاء. هكذا في الجانب الفلسطيني وهكذا في اسرائيل. في الجانب الفلسطيني لا يفهمون انه في مثل هذه الظروف لا يمكن تحقيق حل نهائي. وعليهم ان يتعلموا من تكتيك بن غوريون، وان يحصلوا على ما هو ممكن في هذه المرحلة مع ضمان قواعد للمرحلة اللاحقة. والولايات المتحدة، التي تريد هذا، يمكن ان تكون مناصرة لهم.

● «الاتحاد»: وماذا عن العقبات الاسرائيلية؟

● البقية على صفحة ٣ ●

علـى اثـر الحديـث عـن احتمـال اعـادة المهجّرين

أعمال «استصلاح» مشبوهة في اراضي اقــرث



● الارض المفلوحة حديثاً لا تزال ممنوعة على اصحابها.. في الافق تظهر كنيسة اقرث - (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: احمد زعبي) ●

● ابنة اقرث: الارض لنا وستعود لنا ● سكرتير مجلس معالي يوسيف: كل شيء حسب القانون ● سكرتيرة كيبوتس برعم: اهلا وسهلا بهم ولكن.. ● ادارة اراضي اسرائيل: المخالف سيعاقب ● لجنة اهالي اقرث: سنواصل نضالنا حتى عودتنا ●

● تقرير: حسين سويطي ●

لا بد من مقدمة:

● قبل ان يسدل الستار على النكبة الكبرى التي حلت بشعبنا العربي الفلسطيني، عام ١٩٤٨، وتشريد اكثريته، عملت القوات الاسرائيلية على تصفية «جيوب المقاومة» وازاحت من طريقها عددا كبيرا من القرى التي ظن اهلوها ان ما حل بدير ياسين لن يكون من نصيبهم.

لكن قريتين وادعتين في اقصى الشمال ظلتا شوكة، امام تقدم المدرعة الاسرائيلية القاصدة نحو الشمال، خلف اسراب المهجرين واللاجئين. فكانت اقرث وكانت برعم.

في ذيول العام ٤٨ بُلّغ الاهالي بقرار صادر عن القوات العسكرية الاسرائيلية باخلاء البيوت الى حين «يستتب الأمن» وتروق الحال ويتم توقيع الهدنة. ورمت بهم عاصفة النكبة في ارجاء الوطن مشردين، لاجئين في ارض الوطن في انتظار «الحين» الذي طال قدومه.

في العام ٥١ اصدرت المحكمة العليا قرارا بالزام الحكومة الاسرائيلية بإعادة اهالي قرية اقرث الجليلية. ولكن الحكومة الاسرائيلية التي ترفض طرد مواطن فلسطيني واحد من ارضه دون اعطائه حق الطعن امام المحكمة العليا، داست هذا القرار الصادر عن درة التاج القضائي الاسرائيلي. واصدرت حجتها ان ظروف فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب في الدولة لا تسمح باعادة اهالي القرية. وان اعادتهم سوف تشكل سابقة تتبعها مطالبة من اهالي قرى اخرى. ومضى الحكم العسكري في العام ٦٦ ولم تنفذ الحكومة قرار محكمة العدل العليا اياه.

ولم يطو سكان اقرث ومن وقف ولا يزال، معهم، من قوى السلام والتقدم والدمقراطية الحقيقيين العرب واليهود، علم الكفاح من اجل عودتهم الى ديارهم واراضيهم. ونقش الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال سني نضالهما في الحلبتين البرلمانية والشعبية على رايتهما «حق العودة» لكل لاجئي شعبنا ومن ضمنهم اهالي اقرث وكفربرعم.

في السنة الماضية جرت الانتخابات البرلمانية، والتي ادت نتيجتها لظهور كتلة مانعة في صلبها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووضعت الجبهة كشرط لدعمها الائتلاف الحكومي من الخارج ان تقر الكنيست قانونا خاصا يتيح لاهالي اقرث وكفربرعم العودة الى بلديهما، وايدت كتلة ميرتس هذا الموقف ووعدت به كتلة العمل.

وفي بداية هذه السنة وعند بحث الموضوع على جدول اعمال الكنيست رأى نواب الجبهة الدمقراطية امكانية عرض مشروع قرار للقراءة التمهيدية واقرت الكنيست هذا الموقف. وتنفس اهالي القريتين الصعداء، في انتظار تحقيق امل بدا يلوح في الأفق.

وامس قامت لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست بزيارة الى القريتين لبحث الأمر على الطبيعة مع السكان اليهود القاطنين في القرى التعاونية اليهودية المجاورة للقريتين، والذين يفلحون اراضي اقرث وكفربرعم.

ويبدو ان هناك من يحاول فرض امر واقع. خصوصا ان الأهالي اعربوا عن نيتهم العودة الى قراهم ولم يتطرقوا الى اراضي القريتين التي يفلحها المواطنون اليهود. واعرب عدد من السكان اليهود هناك عن استعدادهم لقبول قرار حكومي بعودة الاهالي الى ديارهم شريطة عدم «المس بحق المواطنين اليهود في استعمال الارض التي استعملوها طيلة السنين الماضية».

الأمر الواقع الجديد الذي يظهر ان هناك من ينوي فرضه هو استغلال الارض حتى آخر شبر. حتى جدران الكنيسة وشواهد القبور وتنفيذ ما يبدو لمن يخطط لمثل ذلك، ان الارض المفتلحة منذ اكثر من اربعين عاما لا يجوز اعادتها، ولا يجوز بناء سعادة اهالي اقرث وبرعم على تعاسة وشقاء الفلاحين اليهود في المنطقة!!

قبل اسبوع علمنا ان شيئا ما يحصل. ان هناك من يفلح ويستصلح الارض داخل قرية اقرث. وعند تحضيرنا لهذا التقرير تكشفت لنا حقيقة مرة. هي ان هذا الاستصلاح وهذه الأعمال قائمة منذ فترة، بشكل تدريجي. وكأن لا سائل هناك ولا حس ولا خبر.

يتم لطش الارض في عز الظهر، والحراثة على قدم وساق وتزرع الارض بالورود على مداخل القرية، وتغدو ارض القرية مجمعا لزبل البقر..

تابعنا الأمر فكان لنا التقرير التالي:

● ابنة اقرث: ارض اقرث لنا وسترجع لنا ●

قامت الاسبوع الماضي مجموعة من الطلاب العرب الدارسين في جامعة حيفا بزيارة الى قرية اقرث. وبينما هم يجولون في انحاء القرية المهجورة الا من كنيستها واحجارها وشواهد القبور، اكتشفت احدى الطالبات ان شيئا ما يحدث في القرية وان معالم معينة تتغير.

الطالبة لوريت اشقر من مهجري اقرث، طالبة السنة الثانية في جامعة حيفا تروي لنا ما حدث، فتقول: لاحظت شخصين يقومان بحرث الارض في موقع قريب من الكنيسة. كنت اعلم ان شخصا يدعى، الدرعي، من موشاف شوميرا يرعى ابقاره منذ سنين في أرض القرية. ولكن ما فاجأني هو حراثة الارض وتحضيرها للزراعة. ولديه عمال. توجهت وعدد من الطلاب الى العاملين في الارض وسألته ما هو فاعل هناك. فقال انه يحرث «ارضه» ويعدها لزراعة الورد. لم احتمل جوابه وصحت في وجهه: أهذه ارضك؟ لا انها ارضي وارض ابي وجدي. وتعالت اصواتنا، وهددني باحضار الشرطة.

تركت لوريت وزملاؤها الموقع وتوجهوا ناحية الكنيسة. وبعد فترة حضرت الى الأرض سيارة «حرس حدود» بحجة اننا حرضنا على الفلاحين الذين لم نعرف اسماءهم. توجه عدد من الزملاء الطلاب الى افراد «حرس الحدود» وانهوا الموضوع معهم وانصرفوا الى شأنهم.

- وماذا حصل بعد ذلك؟ سألناها.

- توجهت مباشرة الى اعضاء في لجنة اهالي اقرث وابلغتهم بما حصل. فقالوا انهم يعرفون عن الموضوع وقد تقدموا بشكاوى الى الجهات المختصة لمتابعة القضية. وعلمت ان الشخص الذي يعمل في الارض يعدها فعلا لزراعة الورود. واحاول الآن مع بعض الزملاء ولجنة اهالي اقرث تنسيق عملية الاحتجاج وربما نعد لمظاهرة ومحاولة الضغط على الحكومة لوقف هذه العملية التي اعتبرها تجاوزا على القانون ومحاولة للإلتفاف على ما كان اعلن من ان اهالي القرية سيعودون الى ديارهم والاراضي التي داخل القرية فقط والاراضي غير المفتلحة من قبل القرى اليهودية. يبدو ان هناك محاولة لفرض امر واقع جديد.

واكدت لنا لوريت «ارض اقرث لنا وسترجع لنا. مش راح اظل عايشة باسم لاجئة في وطني، مهما كانت الظروف صعبة فسترجع لنا. وانا اعيش لهذا الهدف ولا شيء يشغلني غير هاجس العودة. وسأظل اعمل حتى محو العار التاريخي عن جبين البشرية الذي ادى الى ان يعيش الانسان، اي انسان لاجئا في وطنه».

بعد ما سمعناه من الطالبة لوريت بدأنا اتصالاتنا مع الهيئات المختصة.

فتوجهنا الى سكرتير المجلس الاقليمي معالي يوسيف، وسكرتيرة كيبوتس برعام المقام على اراضي قرية برعم المهجورة، والى الناطق بلسان دائرة اراضي اسرائيل لاستيضاح الأمور.

● سكرتير معالي يوسيف: كل شيء حسب القانون ●

- السيد داني شطريت سكرتير المجلس الاقليمي معالي يوسيف، والذي تحت سلطته تقع اراضي قرية اقرث نفى من جهته يوم الثلاثاء الاخير ان يكون هناك اي عمل زراعي داخل حدود القرية، وبين بيوتها. وقال انه لم يبق من البيوت سوى الكنيسة وهي في قمة الجبل اما الأراضي الواقعة على سفح الجبل فقط اعطيت بشكل قانوني لسكان موشاف شوميرا.

وسألناه كيف تم ذلك؟

فقال ان الوكالة اليهودية ودائرة اراضي اسرائيل، وكما في كل موقع يوجد ارض تحت تصرفهما تقومان بتأجيرها (ضمانها) بعد توزيعها على قسائم، ولمدة ٤٩ سنة، مثل بقية الاراضي المؤجرة في عدد ليس بقليل من القرى التعاونية. وهذا ما حصل في اقرث.

- وهل هذا التفاف على محاولة اعادة الاهالي؟

- لا، ابدا.

- ولكن الارض المحروثة حديثا هي داخل القرية.

- هناك اراضي تعطى مراعي للمواشي. واراض اخرى تعطى للزراعة.

- ولكن بين البيوت لا يوجد مراع او مساحات تصلح كثيرا للزراعة العصرية والحراثة على التراكتور فهناك السناسل والصخور فيبدو انه تم التنظيف والاستصلاح؟

- ما تم فعلا، هو ان الاراضي خارج حدود البيوت أُجرت فعلا من قبل المزارعين بواسطة الوكالة اليهودية ودائرة الاراضي.

- ولكن هناك قانونا يجري اعداده في الكنيست حول مستقبل هذه الاراضي؟

- لكن القانون لم يقر حتى الآن ولدينا جولة مع اللجنة التي تعد القانون

على اثــر الحـديــث عــن احـتـمـال اعـــادة

● تتمة من صفحة ٢ ●

يوم بعد عيد الفصح (الفصح) ولنر ماذا يتقرر حسب القانون.

● سكرتيرة كيبوتس برعم: اهلا وسهلا بهم ولكن.. ●

وفي اتصالنا مع السيدة رينا شليزنجر، سكرتيرة كيبوتس «برعام» المقام على اراضي قرية كفربرعم، نفت ان يكون هنالك استصلاح جديد لاراضي القرية الواقعة تحت سلطة الكيبوتس. وقالت ان ما يملكه الكيبوتس من اراضي القرية المهجرة هو فقط سدس مساحة اراضيها والبقية موزعة بين الكيبوتس الصناعي يفتح ودولكيف اما البقية وهي غالبية الاراضي فهي تحت تصرف سلطة حماية الطبيعة ودائرة اراضي اسرائيل.

واضافت ان موقف الكيبوتس وسكانه من قضية المهجرين واضح. وقد اعلن اكثر من مرة وهو انهم لا يعارضون البتة، عودة اهالي برعم الى السكن في قريتهم وهم يؤيدون ويدعمون ذلك، لكن شرطهم الوحيد هو ان «لا تحل مشكلة اهالي برعم على حسابنا»، وان لا يتنتج عن تصحيح خطأ ظهور خطأ آخر. واذا كان قرار الحكومة اعادة السكان فنحن نرحب بذلك شريطة ان لا تؤخذ الاراضي منا وتعطى لهم. اما ان يسكنوا في قريتهم فأهلا وسهلا بهم وهذا طبعا ليس من حقنا التدخل فيه.

● ادارة اراضي اسرائيل: المخالف سيعاقب ●

الناطق بلسان دائرة الاراضي في القدس السيد عميكام قال في رده على اسئلتنا حول القضية: لا علم لدينا عن اي عمل داخل الاراضي المذكورة. واذا ما تبين ان هناك امرا كهذا فاننا سنفحص الأمر والمخالف يعاقب.

– واذا ما دخل فلاحون ايا كانوا وحرثوا الارض بين البيوت او داخل الشريط المقام حول اراضي قرية اقرث..

– هذا العمل ليس قانونيا.

– هناك محاولة لزراعة الارض من قبل الفلاحين اليهود في المستوطنات وقد قاموا بحراثتها.

– لا علم لدينا.

– ولكني اقول لك الآن فماذا تفعل في الأمر؟

– لم تقدم لنا شكوى رسمية. قدم شكوى وسنفحص الأمر.

– قلت «سنفحص»، وقبل قليل كنت تقول «عمل غير قانوني».

– ربما الأمر الذي تتحدث عنه قانوني وربما لا. على كل، في حال وصول شكوى رسمية سنقوم بعمل اللازم.

– من المعروف أن هناك، بحثا قانونيا في الكنيست حول مستقبل قريتي اقرث وكفربرعم..؟

– نحن نعمل حسب القانون. وكل ما تقرره الحكومة والكنيست، علينا تنفيذه وسنقوم بتنفيذه. ولسنا خارج نطاق سلطة القانون بأي شكل من الأشكال.

– اليس تأجير الارض الآن للمزارعين خروجا على القانون او لنقل محاولة للالتفاف على الأمور وفرض امر واقع.

– قلت لك نحن سننفذ ما تقرره حكومة اسرائيل وكنيست اسرائيل.

– فيما لو تبين ان زراعة الارض تمت بشكل غير قانوني؟

– اي مخالف سيعاقب.

● لجنة اهالي اقرث: سنواصل نضالنا حتى عودتنا ●

وفي نهاية المطاف اتصلنا مع السيد يوسف عطا الله من لجنة اهالي اقرث، فأكد لنا الرواية كما وصلت الينا. وقال انهم في اللجنة على علم بان سكان موشاف شوميرا يقومون بزراعة ارض البلد ومؤخرا – قبل حوالي شهر ونصف الشهر – تنامى الى علمنا ان هناك فلاحين يقومون باستصلاح اكثر من ١٠٠ دونم على مدخل القرية الشرقي والشمالي. ومنذ حوالي الشهر على المدخل الغربي بشكل خاص.

وقال: عندما علمنا بالأمر توجهنا برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزير العدلية ووزير الشرطة والى رئيس لجنة القانون في الكنيست. اطلعناهم فيها على ما هو حاصل وطلبنا ردهم والعمل على ايقاف هذه الأعمال. وللأسف كل ما وصلنا من ردود كان فقط رسالة من مكتب وزير العدلية السيد دافيد ليباي تبلغنا انهم تسلموا رسالتنا.

وعن الخطوات المستقبلية يقول السيد يوسف عطا الله، سنراجع الحكومة والجهات المختصة مرة اخرى ولن نتراجع عن حقوقنا. واكد لنا السيد عطا الله ان اشخاصا من طربيخا وشوميرا يقومون برعاية مواشيهم في اراضي القرية وقد استعملوا في الفترة الأخيرة اراضي القرية كمجمع لزبل البقر – فقدمنا شكوى لوزير البيئة السيد يوسي سريد نبلغه بالأمر ونطالبه بالعمل على وقف الاستهتار بحقوقنا ومشاعرنا اذ لا يصح تحويل الارض الى مزبلة خاصة وان في الموقع مقبرة وكنيسة وهما الموقعان الوحيدان السالمان من القرية وآثارها. فكل البيوت تقريبا مهدمة ما عدا الكنيسة والقبور، ونحن نستعمل الكنيسة والمقبرة بشكل دائم.

– هل هناك من تطورات بشأن اقتراح القانون المقدم لاعادتكم؟

– قدم اقتراح قانون من قبل نواب الجبهة السادة توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ونحن لم نبلغ حتى الآن بموقف لجنة القانون البرلمانية – واعتقد انه من الطبيعي ان يبلغونا بأي تطورات خاصة اننا ارسلنا رسالة الى السيد دادي تسوكر رئيس اللجنة. وكل نسخ رسائلنا موجودة ومحفوظة لدى الشاعر عوني سبيت في الرامة.

– ما هو بنظرك الهدف من استعمال الارض في الفترة الاخيرة بالذات؟

– طيلة السنوات الماضية كانت اراضي القرية تستعمل للفلاحة من قبل موشاف شوميرا وغيره من الكيبوتسات والقرى التعاونية الاخرى ولكن خلال الشهرين الاخيرين هناك محاولة على ما يبدو لزحف [illegible] الى استصلاح الاراضي حول جدران البيوت المهدمة [illegible] من استصلاحها للعودة الى البلد واراضي القرية غير [illegible] على السكان اليهود في المنطقة. يبدو ان هناك من اعتبر ذلك تنازلا حتى النهاية واننا سنسكت عن مطالبتنا بأراضينا المقلوحة. ونحن نرفض هذا الموقف ونستنكره ولا نرضى ان نرضخ امام امر واقع جديد مرة اخرى وسنواصل مطالبتنا ونضالنا حتى عودتنا الى قريتنا واسترجاع حقنا في الحياة فوق ترابها.

واكد لنا مرة اخرى، ان لا أمل لدينا [illegible] من [illegible]، ونحن نطلب من الشعب في اسرائيل اليهود والعرب والاحزاب [illegible] السياسية ويعينا حتى نيل مطالبنا. فقرار العودة اتخذ سنة ١٩٥١ [illegible] حتى نهاية الحكم العسكري، ثم اتخذت المحكمة العليا قرارا باعادتنا والكنيست مؤخرا بحثت الأمر واتخذت قرارا اوليا [illegible] في [illegible].

وفي النهاية اكد لنا السيد عطا الله ان اهالي اقرث يرفضون التعدي الجديد على الأراضي المجاورة [illegible] الكنيسة وانهم [illegible] نضالهم حتى نيل حقوقهم.



● مجموعة من طلاب جامعة حيفا، بعد استدعاء العاملين في الارض لاحد افراد الحرس المدني (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: احمد زعبي) ●

لقاء مع المعلق العسكري والسياسي المعروف، زئيف شيف، بمناسبة مرور ٢٦ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧:

● تتمة من صفحة ١ ●

– زئيف شيف: العقبة هنا مربوطة بالحكومة السابقة. فقد وافقت في البداية على الذهاب الى المسيرة السلمية ثم تراجعت عنها فجأة. اما حكومة رابين فهي جادة بالسعي نحو السلام.

● «الاتحاد»: ولكن الذي يعرقل مسيرة السلام اليوم هي حكومة رابين. فهي التي نفذت الابعاد الجماعي وبهذا فشلت المفاوضات اول مرة. وهي التي فرضت الحصار. وتمارس القتل والقمع يوميا. فكيف سيقتنع الفلسطينيون ان حكومة رابين جادة فعلا؟

– زئيف شيف: المشكلة الاساسية هنا هي مشكلة انعدام الثقة بين الطرفين. انت تعرف ان الثقة مكسورة منذ فترة لبنان.

● «الاتحاد»: ولماذا فترة لبنان. المثل هنا معاكس تماما. فالمعروف ان م.ت.ف قد اتفقت مع حكومة اسرائيل على هدنة. وصمدت الهدنة عشرة اشهر لم تطلق خلالها رصاصة. والذي خرق الاتفاق هو حكومة بيغن – شارون التي شنت الحرب في لبنان.

– زئيف شيف: هذا صحيح. ولكنني اقصد ان الثقة انكسرت بسبب خرق الفلسطينيين لاتفاقاتهم مع الحكومة اللبنانية. ولندع هذا. فالامر الاساس هو عدم وجود ثقة. وهذا هو الواقع. وهذا يستدعي ادارة مفاوضات هادئة وحكيمة. الولايات المتحدة تقدم الضمانات والمساعدات لجميع الاطراف. ومن المفروض ان يكون في هذا تعويض. انا اعرف ان الاوضاع قاسية في المناطق ولكن البديل المستقبلي ليس افضل.

● «الاتحاد»: ماذا تعني بذلك؟ ما هو الاسوأ من الممارسات القمعية حسب رأيك؟ ثم الا تخشى من الآثار الاخلاقية لهذه الممارسات على المجتمع الاسرائيلي نفسه؟

– زئيف شيف: من المعروف ان غالبية هذه الممارسات تأتي من طرف الجيش كرد فعل على ممارسات من السكان. لقد سنحت لي الفرصة ان اجتمع مع عدد من القيادات الفلسطينية في تونس. واتضح لي انهم يتقبلون برضى تام العمليات الارهابية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد مواطنين يهود. وهذا ازعجني. قالوا: هذه هي الحرب. فقلت لهم. انني اعرف اكثر منكم ماكينة الحرب الاسرائيلية. انها تتحرك ببطء ولكنها تدوس بقسوة. وليس في مصلحة احد ان تستمر هذه الحرب.

● «الاتحاد»: لو كنت مكان رئيس الحكومة رابين ماذا كنت تفعل؟

– زئيف شيف: كنت اغير في التكتيك الداخلي واسرع في عدد من الامور التي تسير ببطء. كنت امتنع عن اضاعة الوقت. ان ما حدث في قضية الابعاد وقضية مكافحة الارهاب يدلان على اننا في زحمة من الوقت. ويجب ان نسرع. ولكن هذا الامر نفسه يجب ان يوجه للفلسطينيين. انا اعرف ماهية النقاش الدائر لديهم. وعلى الجميع ان يعرف ان الوقت قصير، قصير جدا. ولا ادري ماذا سيكون الوضع فيما لو جلس بيبي (نتنياهو – زعيم الليكود) على كرسي الحكم مكان رابين. فهو ضد هذا الاتجاه كله. وستكون الخسارة اكبر. فالفلسطينيون آن لهم ان يدركوا انهم لن يستطيعوا الاعتماد على الاخوة العرب. هناك نوع من الاخوة يفضل الانسان ان يكون يتيما بهم. الفلسطينيون يحتاجون الى اصدقاء مخلصين. واسرائيل تملك تقريبا كل الاوراق، ولا يجوز المقامرة معها.

● «الاتحاد»: ستكون خسارة للجميع. فزعيم الليكود يضر ايضا باسرائيل وسكانها وليس فقط بالاطراف الفلسطينية والعربية. فلماذا تخويف العرب به.

– زئيف شيف: بالطبع. الجميع سيخسرون. ولا اقول الفلسطينيين وحدهم. ولكن بالامكان تجاوز هذه المرحلة بدون خسائر وبسرعة. فلماذا لا نعمل معا، جنبا الى جنب، في سبيل ذلك؟

مـــا ضـــبـــطـــت

● تتمة من صفحة ٧ ●

تكبر.. فجأة تمزق غشاوة الهدوء صليات من مدفع رشاش، تتطاير في السماء.. تتطاير اسراب الحمام، ويجفل في سريره طفل يحلم بثدي امومي مليء بالحليب، وتسيل على خديه دمعتان. ثم يعاود اغماض جفنيه ويغط في نوم عميق..

انها طريقة انتهجها بعض الشبان في بعض القرى، يعود احدهم من معسكره في اجازة اسبوعية فاذا به يفرغ مخزون بندقيته في كبد السماء! اهي طريقة يريد بواسطتها التأكد من انه حي، ولم يقتل لا لحبا ولا جدا وها هو يعود سالما «والسلامة غنيمة»!

تتكرر الطلقات ويتكرر معها فرار الحمام واهتزاز اسرة الأطفال.

وعيلبون يبدو انها نسيت ماضيها المأساوي وراحت تتماثل من جراحها بتقادم الزمن او بموت الشهود..

يقول خوري القرية، وهو احد هؤلاء الشهود، وعندما دخل اليهود القرية فرضوا «الطوق» في ساحة الكنيسة، وحشدوا فيها كل الأهالي.. ثم صنفوهم.. الشباب على حدة، والشيوخ والنساء على حدة.. ثم اختاروا اربعة عشر شابا من زينة شباب البلد.. صفوهم على جدار الكنيسة.. ط.ط..ط..ط...»

فرت اسراب العصافير من فوق السطوح.. ونعبت بوم كانت تعشش تحت ابط جدار عتيق.. وسقطوا متعانقين.. وبدا ان الصليب فوق الكنيسة القديمة لم يحرك ساكنا.. وكانت هذه البادرة كفيلة باقناع الباقين باستخلاص النتيجة.. وكانت كل المنافذ مسدودة عدا منفذ واحد.. و«شمّلنا» يقول خوري القرية..

«ولكننا عدنا بعد بضعة اسابيع» يضيف، كي نجد المنازل خاوية على عروشها.. وبدأنا من جديد صراعا للبقاء..

بعد قيام الدولة سنوا قانون التجنيد الاجباري، وهو قانون لم يميز بين عربي ويهودي.. لكن وزير الدفاع يومها، «ولأمر ما» اعفانا نحن العرب من الخدمة العسكرية.. ثم وبعد سنوات طبقوها على من يصر بعضهم على اعتبار انفسهم «صهاينة» ونصر على اعتبارهم عربا.. وعندما اطمأن صناع القوانين والقرارات الى ان «القطة تأكل اولادها» عندما تجوع.. فتحوا باب «التطوع» امام الجميع مسلمين (بداوة وحضارة) ومسيحيين (شرقيين وغربيين) وراح المتطوعون «يرتزقون» في جنين ونابلس – وعندما يعودون في اجازة يروحون يطلقون زخات الرصاص التي لا تتوقف الا على صوت جرافة ضخمة جاءت لهدم دار اهل العسكري.. فقد بنيت في عيلبون بدون رخصة..

تحية امين سر المجلس الوطني الفلسطيني

الاخ نظير مجلي
رئيس تحرير «الاتحاد»
وسائر العاملين والقراء

تهاني القلبية في ذكرى خمسين عاما على العطاء المتدفق لجريدة «الاتحاد» الغراء، التي مثلت مشعلا للحرية في ساعات الظلام الدافق للدفاع عن الارض والانسان الفلسطيني المظلوم. والتي دفعت الكثير من اجل السلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعب فلسطين، حتى يحصل على حقوقه الوطنية المشروعة لا سيما حقه في اقامة دولته الوطنية.

التحية العطرة، لكل من ساهم في هذا العطاء العظيم، منذ انطلاق هذه الجريدة الغراء حتى الآن. والى المستقبل المشرق والسلام الثابت.

محمد صبيح
امين سر المجلس الوطني الفلسطيني
تونس

■■ محمد ابو اصبع

دروس لا تنسى.. ولا تقدر بثمن

● بدأت مسيرتي مع «الاتحاد» منذ ايام الطفولة. كنت قد انهيت تعليمي الابتدائي وتوقفت عن الدراسة بسبب الفقر والحرمان. ولكنني تعلمت من «الاتحاد» دروسا لا تنسى ولا تقدر بثمن.

كان ذلك مع بداية تعرفنا على اسرائيل، حين تم ضم المثلث اليها حسب اتفاقية رودس. ففرض علينا حكم عسكري قاس جعل حياتنا ظلاما دامسا. قطعوا صلتنا بشعبنا في كل المناطق. وحرمونا من التنقل من قرية الى اخرى. السفر الى باقة من الطيبة يحتاج الى تصريح، وكذلك البلدات الاخرى. فكانت «الاتحاد» بالنسبة لنا نقطة الضوء التي من خلالها نرى العالم ومن خلالها يعرف العالم اخبارنا.

وقد وصلت «الاتحاد» الينا في الحقبة الاولى بالسر، وكان الحزب ينظم وصولها عن طريق قذفها من القطار الى الحقول. ومن هناك يجمعها الرفاق ويوزعونها من بلدة الى اخرى، مشيا على الاقدام. فيخاطرون بحياتهم. وقد نلت شرف التعرف عليها ومن ثم الانتساب الى شبيبتها وحزبها وبالتالي توزيعها بنفس الظروف القاسية.

ومثل باقي الشباب في جيلي، اتصل بي احد عملاء الحكم العسكري كي يحصلني على الابتعاد فما كان مني الا ان فضحته بواسطة «الاتحاد» فكتبت مقالا. ونشره رئيس تحريرها انذاك، طيب الذكر الخالد اميل توما، واختار له عنوانا «الرد الحاسم». ومن يومها وانا اراسل «الاتحاد» من الطيبة دون انقطاع. ارتبط فيها عددا عددا. واذكر كيف تم توقيفها عام ١٩٥٢ عندما كتبت خبرا عن نية الحكومة اقامة محطة ذرية بين هرتسليا ونتانيا. فصدرت بنشرة سرية تحمل عنوانا ضخما «صوت الشعب لا يمكن اسكاته». وقمنا بتوزيعها باعداد مضاعفة.

لقد كانت «الاتحاد» معلما لنا في اللغة العربية الصحيحة وفي اخبار الموقف السياسي الصحيح وفي اتباع طريق النضال الوطني الشجاع وحمل المبادىء التقدمية المستنيرة. حملت هموم الشعب وعلمتنا كيف نلتصق بجماهيرنا وكادحيها بشكل خاص. وقفت الى جانب كل نضال وطني طبقي، ليس فقط منبرا صادقا ومخلصا، بل محرضا شجاعا ومسؤولا وقائدا امينا لهذا الكفاح. رفعت صوت المظلومين والفقراء. طرحت قضايا اللاجئين والارض والمسكن والتعليم والتطور الحضاري والمساواة وقضية شعبنا الفلسطيني.

واليوم، ونحن نراها جريدة الانتفاضة الباسلة وجريدة اغاثة الاهل المحاصرين، انما نرى فيها المثل على الاستمرار في الطريق الكفاحي الاصيل الذي بدأته وما انفكت عن انتهاجه بلا توقف ولا تردد مهما تبلغ من التضحيات.

لهذا كله نراها صامدة ومتواصلة ومتطورة.. من جريدة اسبوعية فقيرة الى جريدة نصف اسبوعية ثم جريدة يومية لها وزنها ومكانتها واحترامها. جريدة لها جيش من القراء غير العاديين، قراء يحبونها ويتمسكون بها ويلتفون معها في السراء والضراء. وهو امر ليس له مثيل في الصحافة الاخرى.

اجل، اما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

هكذا كانت الاتحاد دائما. وهكذا هي اليوم. ولذلك اشعر انها قطعة مني وانني قطعة منها. فاقبلوا مني، يا شباب اليوم ومكملي الطريق، احر التحيات القلبية واطيب الامنيات بالتقدم وبالمزيد المزيد من النجاحات والمكاسب والعطاء والصمود. وادعو كل الناس الوطنيين والشرفاء ان يلتفوا حولها. فهي احد الاركان القوية لشعبنا التي علينا جميعا ان نقويه اكثر واكثر.

(الطيبة)

الاتحاد

● راتب رابي ●

اكليل غار من جلجولية

● ان جريدة «الاتحاد» هي المنبر الضخم الفسيح الارجاء، الذي اتاح ويتيح دائما لكل العقول النيرة والنفوس الابية والضمائر الطاهرة النقية ان تنطلق منه عالية باعناق مشرئبة وهامات شامخة واحساس مرهف بالاصالة والرسوخ والثبات والصمود والتحدي.

اننا هنا في جلجولية ليسعدنا ويغبطنا اشد السعادة والغبطة ان نحتفل بحبيبتنا «الاتحاد» التي كانت ولا تزال حبنا الاول والاخير. فقد مست شغاف قلوبنا وسرى حبها في كياننا وملأت حياتنا بالامل والتفاؤل.

لقد لعبت «الاتحاد» دورا هاما في حياتنا اذ قامت بارشادنا ارشادا صادقا في مجالات عديدة وانارت، وما زالت، سبلنا على مدى حقبة طويلة بنبراس مشتعل وبانوار قوية توضح لنا بجلاء، ووضوح كل ما غمض او لبس على مداركنا.

اننا نهنئكم من صميم افئدتنا بهذه الذكرى العطرة، ونهديكم من لدنا الف الف تحية وزغرودة نطلقها من قلوبنا وحناجرنا، ونبعث لكم بملايين القبلات الحارة لنطبعها على جباهكم المرصعة بدرر الكفاح والنضال المتواصلين ونضمكم الى حنايا صدورنا ونتنسم باريج عرقكم الكفاحي ليزودنا بطاقة جديدة وهمة وروح وثابتين.

اننا، مهما اسهبنا في تعداد سمات «الاتحاد» فاننا حتما لا نستطيع ايفاءها حقها، فعذرا والف عذر.

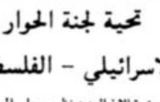
لقد اسبغت «الاتحاد» علينا بانوار الحقيقة وصنوف العلم والمعرفة في شتى مجالات الحياة، واتحفتنا دائما بكل ما تتوق اليه نفوسنا، وغرست في وجداننا اسمى وانبل واشرف واجل المفاهيم الانسانية.

عدا عن ذلك فقد دأبت «الاتحاد» على مدى عمرها على التصدي لكل المؤامرات وكشفت النقاب عن الاعيب مدبريها ونواياهم الخبيثة، وعرتهم امام الملأ لتوعية الشعب وتحذيره. وخاضت غمار حروب ضروسة ضد جحافل الظلم والظلام في كل ارجاء المعمورة ووقفت طودا شامخا لتهزمهم شر الهزيمة ولترد كيدهم الى نحورهم ولتجعلهم كعصف مأكول وكهشيم تذروه الرياح.

اننا هنا في جلجولية نشد على اياديكم فردا فردا، ونهنئكم من اعمق اعماق افئدتنا بعيد جريدة «الاتحاد» الغراء مبتهلين للباري عز وجل ان يجعلكم دائما وابدا نعم الموئل والملاذ لكل مستجير من لظى وويلات المستبدين الظالمين، ضارعين اليه آناء الليل واطراف النهار ان يثبت خطاكم في دروب الكفاح والنضال والبطولة من اجل ارساء قواعد الحق والدمقراطية والمساواة والسلام. ان السنتنا لا تنفك تلهج بالدعاء لكم و«للاتحاد» ان يقيكم شر المارقين الافاكين الماكرين، وان يكلأكم برعايته لتواصلوا مسيرتكم الانسانية واخيرا نتمنى لجريدتكم عمرا مديدا معطاء زاخرا نجحا فالحا، ونقدم لكم بكل فخر واعتزاز احلى واجمل والطف وارق باقة ورد، واكليل غار يحمل في ثناياه كل ايات العز والسؤدد، ونبعث الى كل العاملين في هيئة «الاتحاد» تحيات خالصة على ما بذلوه ويبذلونه من جهود جبارة لاخراج «الاتحاد» بحلة قشيبة متعددة الوانها آسرة بجامع القلوب والالباب.

ودمتم لنا سندا وذخرا على مدى عمرنا يا «اتحادنا».

(جلجولية)



تحية لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

الى حضرة الاخ العزيز نظير مجلي المحترم
رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
حيفا
بعد التحية،

بسبب وجودي في خارج البلاد، لم اتمكن من الاشتراك في الحفل الضخم الذي اقيم بمناسبة دخول صحيفة «الاتحاد» الغراء يوبيلها الذهبي.

انني انتهز هذه الفرصة لارسل اليكم ولاسرة «الاتحاد» احر التهاني، واجمل التمنيات بهذه المناسبة التاريخية ومتمنيا «للاتحاد» مواصلة السير على درب السلام والاخوة اليهودية - العربية التي كانت وما زالت من رواده المثابرين منذ عشرات السنين.

مع الف تحية عاطرة.

باسم لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني
لطيف دوري

تحية انصار الطالب الخيرية

باسم جمعية انصار الطالب الخيرية في جنين واللواء، وهيئتها الادارية ومنتسبيها، نقدم اسمى آيات التهاني والتبريك لضمير الامة وصوت الحق، جريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها العام الخمسين.

الله نسأل ان يعيد هذه المناسبة على شعبنا وامتنا، في العام القادم، وراية شعبنا الفلسطيني ترفرف خفاقة فوق ارض فلسطين.

لا يسعنا في هذه المناسبة، الا ان نبعث باسمى ايات التهاني والتمنيات بالتوفيق الى رئيس تحرير «الاتحاد»، الاخ نظير مجلي، وسائر العاملين.

رئيس الجمعية
هاشم ابو سلامة

تحية توسكا وهانس لبرخت

الى هيئة تحرير «الاتحاد»
وكادر العاملين فيها

يؤسفنا اننا لم نتمكن من المشاركة في احتفالكم بدخول صحيفتكم المحترمة عامها الخمسين لذلك نبعث اليكم بهذه التحية.

اننا، وعلى الرغم من عدم تمكننا الكافي من اللغة العربية بحيث لم نتشرف بأن نكون من قراء «الاتحاد» ونقول هذا بأسف وبخجل، الا اننا نرافق صحيفتكم منذ عشرات السنين ونعتبرها صحيفتكم. انا شخصيا (هانس لبرخت) كتبت كثرا خصيصا لصحيفتكم. فقد كنت لعدة سنوات مراسلا في موسكو للصحافة الشيوعية في اسرائيل، وراسلت يومها صحيفتكم ايضا. وكانت تلك اياما طيبة. لهذا، فمن الطبيعي ان ارى فيكم زملاء مهنة ورفاق درب وان اهنئكم من كل قلبي في عيدكم، الذي هو عيد لكل انسان شيوعي او نصير سلام وتقدم اشتراكي في بلادنا.

ان رفيقة حياتي توسكا وانا، نتمنى لـ «الاتحاد»، الاستمرار طويلا في طريقه كلسان حال للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكمعبر عن المصالح العليا للجماهير العربية في البلاد وكذلك لجميع مواطني اسرائيل العرب واليهود. اننا نتمنى لكم النجاح في مسعاكم لزيادة انتشار «الاتحاد»، من اجل زيادة انتشار افكارنا وسياستنا لمعظم قراء اللغة العربية في بلادنا ولاصدقائنا في الخارج، بما في ذلك الاراضي التي ما زالت رازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

مع التحيات الرفاقية
توسكا وهانس لبرخت

تحية الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»
وكادر العاملين فيها

بمناسبة دخول جريدتكم عامها الخمسين، نتقدم اليكم نحن اعضاء الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل باحر التحيات متمنين لكم المزيد من الانجازات والنجاح في نشر افكار السلام العادل والتقدم بين صفوف القراء العرب في بلادنا.

عندما تأسست «الاتحاد» كان قسم من اعضاء رابطتنا ما زالوا محاربين في الجبهات وتحت الارض ضد الفاشية الالمانية بهدف تحرير شعوب اوروبا من سلطة الاحتلال النازي ومن اجل عالم جديد بلا حروب وبلا اضطهاد قومي او كانوا قابعين في الغيتوات والسجون ومعسكرات الاعتقال النازية.

هؤلاء الزملاء لم ينسوا عبر تلك الحقبة ويستخلصون النتائج الصحيحة بالنسبة لعصرنا ولما يجري الان في بلادنا ومنطقتنا. هؤلاء المحاربون القدامى، جنبا الى جنب مع المعادين للفاشية وانصار السلام في بلادنا، يناضلون من اجل اسرائيل اخرى، اسرائيل لا تحتل ولا تضطهد الشعب الاخر. من اجل اسرائيل التي تنشد السلام العادل والثابت، اولا وقبل كل شيء، مع الشعب الشقيق، الشعب الفلسطيني.

اننا، من خلال اخلاصنا لتجربة الماضي، نقف ضد كل ظاهرة قومجية عنصرية. في المبادىء الاساسية لرابطتنا، اكدنا على ان «السلطة التي تحتل وتقمع شعبا اخر انما تخلق ارضية خصبة لنبات العنصرية والشوفينية والفاشية في صفوف الشعب الذي نبتت منه سلطة الاحتلال». واكدنا ان التمييز الذي ما زالت تعانيه الاقلية العربية بين صفوفنا، لا يمكن احتماله. ولذلك نتوجه الى الحكومة مطالبينها بممارسة المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية بين جميع مواطني الدولة دون تفرقة في الدين او القومية او الطائفة او الجنس».

ان «الاتحاد» هي الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية في اسرائيل. واننا ندرك ان الكثير من الافكار التي تهتدي بها صحيفتكم شبيهة بالافكار التي نهتدي بها. لذا، فاننا نتمنى لـ «الاتحاد» اياما طويلة ولنجاحات اضافية في الانتشار الجماهيري.

مع تحيات رفاق الدرب
الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل

يوشكا فلرشتاين	هانس لبرخت
السكرتير العام	الرئيس

من واقع الحياة المؤلم

تعرفت عليه بالرسائل.. والصور!

● تقرير: ربحية خلايلة ●

* احببته وسافرت اليه، وهناك فقط اكتشفت شذوذه وتصرفاته الغريبة * دخلت البيت فوجدته وعشيقته فوق سريري وبقميص نومي. وكاد يقتلني. خفت، بداية، من العودة الى البلاد. فاحببت شقيقه. ولكن.. لم يكن بدٌّ من الطلاق *.. ولكن، هل كان ذلك زواجا حتى يكون طلاق؟! * قصتي اورويها.. فقط من اجل ان تكون عبرة ودروسا *

● مريم - اسم مستعار - من عائلة كثيرة الاولاد. قالت: «تزوج والداي لانهما اولاد عم. حياتنا في البيت كانت عبارة عن جحيم - والدتي عصبية المزاج. تصرخ وتشتم بسبب ومن دون سبب. في اثناء وجود اهل البيت في اعمالهم كان يخلو لها الجو، فتشغل نفسها باستفزاز ومشاغبة الجيران. كثيرا ما خجل والداي من تصرفاتها وحاول ردعها وطلب منها ان تستهدي بالله. لكن لا والف لا. لا بد من البهدلة والفضائح مع الجيران. زاد وضع والدتي سوءا بعد مرض اختي الكبرى بشلل مفاجىء وهي لم تبلغ العشرين ربيعا..

عنف وتوتر والدتي حزا دوما في نفسي وجعلاني حزينة. اوضاعي النفسية واحوالنا الاقتصادية اضطرتني لترك المدرسة. لم تكن هناك نقود لشراء اللوازم المدرسية ورحت اتراجع في تحصيلي العلمي بشكل مستمر. وشعرت بانني انسانة محدودة الذكاء. في الخامسة عشرة من عمري باشرت بالعمل في المصانع. العمل شاق جدا نسبة لحجم جسمي الصغير.. ولكن ذلك افضل من البقاء في المنزل. في هذه الفترة من جيل المراهقة لفتت انظاري تصرفات صديقاتي في العمل.. الهمس والغمز.. والاختلاء مع فتيان يعملون معنا.. كثيرا ما طلبت مني زميلاتي ان اراقب اجهزة العمل خلال «انشغالهن».. تساءلت مرارا عن عدم اكتراث الشباب بي؟!! فعلمت ان غزارة الشعر على جسمي تنفر الاخرين مني. انزعجت لسماعي هذه الملاحظات.. ولكني لم اعرف ماذا افعل في الموضوع.

* حبي الاول *

ذهبت مع صديقتي لزيارة اقربائها فلفت انتباهي شاب يرمقني بنظرات خاصة.. لكني لم احرك ساكنا.. بعد فترة ابلغني عن طريق صديقتي بان هذا الشاب يريد التعرف علي.. فتمنعت وصددت محاولاته، لكنه لم ييأس. وبهدف ابراز مثل هذا الاهتمام، والتحق بالعمل معنا في المصنع. استمرت محاولاته حتى استحوذ على اهتمامي. جمعتنا نزهات جميلة قمنا بها مع زملائنا في المصنع. حبي له جعلني اهتم بنفسي اكثر. وتعلمت كيفية ازالة الشعر الزائد وخاصة في وجهي. لم نعمل على اخفاء امرنا، وتقبلنا الاخرون على اننا مخطوبان.. وهو من جانبه وعدني بالخطوبة ريثما تستتب احواله المادية لكونه مسؤولا مع والده عن اعالة افراد العائلة خاصة وان لديهم بنات عوانس كثيرات.. تبادلنا الزيارات احببت اهله وبادلوني نفس الشعور... اسمعني احلى الكلمات وحاول ان يتقرب لي حتى ولو بقبلة لكني رفضت ذلك.. واستمر هذا الوضع مدة ثلاث سنوات.

عندها، سمح لاهل جنوب لبنان العمل داخل اسرائيل.. احدى الفتيات حاولت اغراء صديقي، اكثرت من المزاح معه ولم يزعجها ابدا ان تحضنه وتقبله وامام اعين الجميع. شعرت انه تأثر بها مع انه حاول اخفاء امرها عني واقناعي بغير ذلك. وكانت المفاجأة عندما دعاني بنفسه لحضور زفافه من تلك الصبية. صدمت وانطويت على نفسي.. ورفضت اية محاولة لاي شخص يريد التعرف علي او التقرب مني.. وبقيت على هذا الحال لعدة سنوات حتى بلغت الخامسة والعشرين من عمري..

* زواج اوروبي *

تسلمت عائلتي رسالة من قريب لنا، لم نسمع به من قبل. كتب برسالته عن مدى صلة القرابة بيننا، تبين لنا انه احد ابناء عمنا الذين تشرد اهلهم في عام ١٩٤٨.. وحصل على عنواننا عن طريق اصدقائه في الخارج. شرح لنا في رسالته عن اوضاعه واخبار اهله في لبنان. كان رجاؤه ان نساعده ماديا لان اوضاعه صعبة. كما ان والدته تحتاج لاجراء عملية جراحية لانها مريضة ويريد ان يحضرها الى اوروبا لتبتعد عن الحروبات، وضع اهلي المادي صعب للغاية لذلك اهملوا امره.. اما انا فاشفقت عليه، وراسلته. ابلغته في رسالتي عن اوضاعنا واسفنا لعدم مساعدته مع انني كنت اود ان اقدم له مساعدتي. لكني تخوفت من ردود فعل الاخرين..

تسلمنا رسالة اخرى يكرر فيها طلبه بان نساعده حتى ولو بنصف المبلغ ومرة اخرى لم يتلق اي اهتمام من قبل عائلتي..

بعد فترة وجيزة تلقينا خبر وفاة والدته من جراء انفجار قنبلة في منزلها. تأثرت لحالته، اخذنا نتبادل الرسائل، والمكالمات الهاتفية، تعرف علي من خلال الصور التي ارسلتها اليه بناءً على طلبه. طلب مني ان احدثه عن نفسي. وبعد مدة من التعارف ارسل في طلب الزواج مني. اقتنعت بذلك.. واقدمت على طلب الاستقالة من عملي وحصلت على اتعابي وجهزت نفسي للسفر واحتفلت مع اهلي والاصدقاء بمناسبة الزفاف. تحملت كل التكاليف بدون تلقي مساعدة من احد وفي ليلة الاحتفال انتشرت على وجهي هالة من الجمال والتألق.. لم اعهدها من قبل. الا انني شعرت يومها بدوار وارتخاء بالرغم من تلك السعادة لان فراق الاهل والاصدقاء كان صعبا جدا..

عندما وصلت الى مطار العاصمة الاوروبية كان يرافقني اخي الصغير البالغ من العمر ١٦ عاما. احترنا الى اين نتوجه فنحن لا نجيد اللغة الانجليزية مما دفعنا الى البكاء.. وبعد فترة قصيرة وصلنا الى الطابق السفلي لنجد حقائبنا تدور لوحدها على الجهاز.. في انتظارنا كان خطيبي واخوه.. اللقاء كان مؤثرا. شعرت اننا نعرف بعضنا البعض من سنين طويلة.. مضت الايام الاولى كالحلم.. كان يأخذني معه الى الجامعة حيث يدرس المحاماة في المساء كان يعمل مع فرقة موسيقية.. وفي تلك الفترة كنا نستعد لمراسيم الزفاف.. عقدنا القران بحضور بعض الشهود المقربين اليه.. وثبت الزواج في مكتب رسمي بالبلدية على امل ان اتسلم نسخة عن العقد باقرب وقت ممكن. استعرت فستان الزفاف من زوجة صديقه لتخفيف العبء، عنه قدر الامكان. وفي يوم الاحتفال قال لي خطيبي جملة غريبة: عليك العودة قريبا الى البلاد لان مدة جواز سفرك قد انتهت. لم افهم قصده لان جواز سفري حديث!! في ليلة الزفاف لم يستطع زوجي ان يقيم العلاقة الزوجية حسب الطريقة الطبيعية.. استعان على ذلك بوسيلة غير عادية!! مما تسبب لي بالام شديدة وشعرت بان كل جسمي قد تمزق. ونزفت دما كثيرا لمدة اسبوع.. بعد فترة تغيرت احوال زوجي واصبحت غريبة تارة يداعبني وتارة اخرى يعذبني واستصعبت فهمه.. اغلب محاولاتنا للاتصال اثناء عملية الجماع باءت بالفشل.. كان يؤنبني على ذلك.. وتثور اعصابه ويتهمني بالغباء ويقول لي: حتما هناك من عمل لنا عملا» ابحثي عنه بين ثيابك! بحثت كثيرا امام ناظريه لكن بدون جدوى.. احيانا كان يبرر ذلك لكوني قبيحة ومليئة بالشعر، وغير متعلمة.. بالرغم من كل ذلك لم اقصر بواجباتي الزوجية حيث حاولت ملاطفته، وافهمته اني احبه وساعوضه عن كل حنان في الوجود.. كما لم اهمل ابدا اعباء المنزل، ورحبت بجميع اصدقائه هو واخيه الذي كان ايضا يسكن معنا الا انه لم يحترمني وكثيرا ما اهانني امامهم. يأمرني ان اخرس لانه لا يريد سماع صوتي..

احيانا كان يبدأ بمداعبتي فيرميني بالوسادة، بعدها يضغطها على وجهي، لدرجة انني اشعر بالاختناق. فارتجف وابعدها عني بكل ما املك من قوة. واجهش بالبكاء.. طالما سألته عن سبب تصرفاته وما هو قصده من ذلك!! وان كان يريد التخلص مني فسوف افعل ذلك بنفسي!! وفعلا حاولت الانتحار بتجرعي لمادة الكلور لكنه كان يمنعني من ذلك.. ويقول: هل تريدين اتهامي بالاجرام؟ ان اردت الانتحار فمن فضلك افعلي ذلك بعيدا عن بيتي.. اختنقت.. ولم اعد احتمل الوضع.. خرجت ذات مرة من البيت علني اخفف عن نفسي وعندما عدت استقبلني بالصراخ ودفعني لداخل غرفة النوم.. وطلب مني خلع ثيابي وكالعادة استجبت له.. نظر الي وقال: ان عضلاتك مكتنزة مثل النعجة، والبل علي واذ به يطفىء سيجارته المشتعلة بلحمي، عندها صرخت باعلى صوتي من شدة الالم. وهو اخذ يحدق بي ويقول: انك حقا انسانة مقرفة جدا. ولاؤكد لك وللاخرين على هذا الامر فسأدع اخي يراك.. ثم ذهب ليحضره. ذهلت ولم اصدق ما سمعته اذناي.. وبسرعة البرق ارتديت ملابسي.. وفعلا عاد مع اخيه وهو يصرخ.. انظر اليها انها تشبه الحيوانات.. اخوه تأفف وتركنا لوحدنا وخرج..

* الجهل والغربة *

زوجي كان كثير السفر الى العاصمة ودائما يتركني واخاه لوحدنا.. خلال تلك السفريات لم يكن زوجي يترك لنا مصروفا للبيت، وانفقت الاموال التي احضرتها معي لكن في نهاية الامر لم يبق لدي ما انفقه حتى عانيت من الجوع..

«ابراهيم» اخو زوجي كان عاطلا عن العمل، ويبلغ من العمر الثانية والعشرين، في السابق لم استطع مصارحته بما يدور بداخلي.. لكن بعد ذلك الحدث انكشفت الحقيقة، وذات يوم واثناء سفر زوجي حدثت «ابراهيم» عن وضع اخيه وتصرفاته، تفهمني جيدا، وقال بانه على علم بكل خفايا الامور. وان اخاه حدثه بنيته بالطلاق مني.. سألته كيف يمكن لزوجي ان يفعل بي ذلك وماذا سيكون رد فعل اهلي والناس، عندها تنهد ابراهيم وقال: عليك ان تعرفي ايضا ان اخي الان يقيم لدى عشيقة في العاصمة وسوف يحضرها لتقيم معنا. حديثه حطم قلبي. وتساءلت عن الذنب الذي اقترفته حتى القى كل هذا العذاب؟!!! اشفق علي ابراهيم وقال: خسارة ان تكوني زوجة لاخي. كم تمنيت لو اني عرفتك قبله.

* عالم اخر.. افلام الجنس.. *

من يومها اصبحت و«ابراهيم» اصدقاء. كثيرا ما تنزهنا سويا. كان يقرأ لي اشعارا جميلة. ونسهر لمشاهدة افلام عربية بالفيديو.. ملأ علي حياتي حتى اني لم اعد اسأل عن عودة زوجي.. في احدى الامسيات قال لي «ابراهيم»: حدثني زوجك عن ضعفك من الناحية الجنسية لكني ساحاول مساعدتك. لم افهم قصده.. فوضع شريطا في الفيديو. كان ذلك عادي جدا. لكن هذه المرة كان فيلما من نوع مختلف.. عن الجنس.. عارضت واردت ان اترك له الغرفة. لكنه شدني من يدي واجلسني بجانبه على الاريكة وربت على كتفي قائلا: لا اريدك ابدا ان تخافي وانا معك. خلال المشاهدة شعرت ان هناك عالما اخر لا اعرف عنه شيئا. كان «ابراهيم» يهمس باذني بأني جميلة وان اخاه مخطىء بحقي وانه هو يحبني. وكرر كلمة احبك حتى تخدر جسمي وشعرت بحنانه يغمرني. اخذ يداعبني. مر الوقت بسرعة حتى تنبهت عند لحظة الوصال فدفعته عني بقوة. واسرعت مهرولة الى غرفتي واغلقت الباب على نفسي وشرعت بالبكاء..

في اليوم التالي لم استطع حتى مواجهة نفسي بالمرآة فدخل علي «ابراهيم» وطلب المعذرة عما بدر منه ووعد بأن لا يتكرر ذلك..

كنت نادمة من الاعماق.. لكني لم استطع ان انسى اني فشلت مرة اخرى.. لربما كنت اعاني من نقص ما؟!! شعوري هذا دفعني لمشاهدة افلام الجنس لوحدي.. في تلك الاثناء دخل علي «ابراهيم».. وعاود يهمس بانه يحبني.. سألته في الحال هل هذا صحيح باني قبيحة؟ فاجاب بالنفي ثم تم الجماع بيننا.. وتكرر..

عاد زوجي من السفر وبرفقته عشيقته لم يأبه بوجودي رغم مدة غيابه، غضبت ودخلت الى غرفتي متظاهرة بالنعاس.. في اليوم التالي تركتهم جميعا نياما وخرجت لوحدي.. عند عودتي وجدت زوجي مع عشيقته على فراشي وكانت ترتدي قميص نومي الذي احضرته معي من البلاد قبل الزواج.. ثرت وكطير جريح انقضضت عليها اضربها واشتمها.. ابعدني زوجي عنها وهي لم تحرك ساكنا وكانها قطعة ثلج.. ثم قالت ما سبب ذلك الغضب؟!! انه لمن الطبيعي ان يكون للرجل اكثر من امرأة وكيف بالحال وزوجك لا يضاجعك؟

لم ادر ماذا افعل سوى الذهاب الى احدى قريبات زوجي، شرحت لها الوضع. وهي بدورها استدعت اخاه «ابراهيم» وطلبت منه التدخل وان يخلص اخاه من عشيقته، فهمت من خلال حديثهما (ان تبادل وتقاسم النساء طبيعي جدا) شعرت بالاحباط وبرغبة بالانتقام.. لم تمض ساعات حتى كان «ابراهيم» يضاجع عشيقة اخيه.. زوجي لم يتفاجأ عندما شاهدهما... عندها وصل السيل الزبى معي وصرخت باعلى صوتي، ارجوك.. اتوسل اليك ان تطلقني.. هاتفت اهلي وابلغتهم عما توصلت اليه الامور.. وهم بدورهم شجعوني على العودة اليهم..

تمت اجراءات الطلاق وفرض القاضي على زوجي ان يدفع لي نفقة شهرية وعليه ان يرسلها على رقم حسابي في اسرائيل..

مساء ذلك اليوم اقترب مني «ابراهيم» معتذرا لعدم مساعدته اياي بحجة ان ذلك سيفضح امرنا..

ثم جاء طليقي ملوحا بيده بتذكرة السفر.. وطلب مني تجهيز نفسي وحزم امتعتي لان موعد اقلاع طائرتي سيكون غدا باكرا.. في المطار ودعني طليقي وطبع قبلة على جبيني ووعدني بان يرسل لي كل اوراقي وبقي يلوح بيده حتى اختفيت عن ناظريه وكأن شيئا لم يكن بيننا!!

* اريد تقبيل تراب بلادي *

لحظة لقائي مع اهلي كانت مؤثرة.. بكيت وبكيت حتى ارتوت الارض بدموعي وركعت اقبل ارض بلادي.. لم اصدق انني عدت ثانية اليها..

ولكن بعد استقراري بالبلاد تعرضت لوضع نفسي صعب وانزويت داخل البيت حتى لم استطع التكلم مع الاخرين خاصة بعدما سمعت اقاويل واحاديث الناس التي لا ترحم احدا.. ويعللون سبب طلاقي باني حتما لم اكن عذراء..

مضى اليوم على عودة مريم اربع سنوات وتبلغ الثلاثين من عمرها وللمرة الاولى تبوح بذلك السر الرهيب. وهي نادمة على ما بدر منها من تصرفات لكنها تأمل ان يكون اعترافها درسا وعبرة للاخرين، وتناشد فتياتنا وفتياننا من خلالها بعدم التسرع والجري وراء المظاهر الكاذبة..

واسترسلت مريم تقول: طليقي.. لم اسمع منه حتى اليوم اي شيء وانا ما زلت مسجلة في وزارة الداخلية باني عزباء ولا استطيع اثبات امر زواجي ولا طلاقي ولا ان اطالب باية حقوق.. اليوم انا منبوذة.. المجتمع لا يرحمني بتاتا.. حتى من دون ان يعرفوا حقيقتي.. حكمهم نابع من كوني مطلقة، اعامل على اني سلعة رخيصة ومستعملة، وكأن همي الوحيد الجري والبحث عن رفيق!!

آراء ومواقف

● محمود ابو شنب ●

حا - حا.. حاجاي.. حَ.. حَ.. حلها

● لو كنت مصابا بالحأحأة والمأمأة، لكنت قلت ان حا.. حا.. حاجاي، مأ.. مأ.. ميروم قد حَ.. حَ.. حلها، فأعفى بذلك اليمين المتطرف واراحه من الزعيق القائم حول ما سمي بقضية هاشم محاميد، تضليلا.

منذ جلوس حمائم «العمل» على كراسي الحكم، استفاقوا ذات صباح



● هاشم محاميد ●



● حجاي مروم ●



● دان تيخون ●

فاذا هم بلا عمود فقري، وانه بدأت تنبت لهم مخالب ومناقير وانهم تحولوا الى «شيء» بين بين، بين الصقور والحمام، فهم اشبه ما يقال بلغتنا العامية «شكَر»، لا انثى ولا ذكر. فقرر «العمل» ان يثبت لليكود ان عنصريته ليست اقل، وان الليكود لا يستطيع احتكار التطرف فهناك من لا يقل عنه عراقة في هذا المجال.

وجاء اقتراح حاجاي ميروم بمنع النواب العرب في الكنيست من الاطلاع على تقارير سرية، وهذا هو فحوى التعديل ايا كانت الكلمات التي صيغ بها.

الليكودي، دان تيخون، رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست اعلن انه لن يطلع عضو اللجنة النائب هاشم محاميد على فحوى بعض التقارير «السرية» «والأمنية» حسب رأي تيخون، الليكودي، الأمر الذي وضع النائب الجبهوي محاميد، موضع ارتياب وشك، من جهة، وابرز اعتبار النواب العرب عموما، كنواب من درجة ثانية من جهة اخرى، لا يحق لهم ما يحق للنواب اليهود.

ولما قيل لرئيس لجنة المراقبة في الكنيست انه بتصرفه هذا انما يخرق دستور الكنيست، قال، انه سيعرض على وزير الأمن كل تقرير يرى هو انه امني، وسيأخذ رأيه في الموضوع قبل عرضه على لجنة مراقبة الدولة، او على لجنة استئنافية.

وما كان تيخون، العنصري، يقترح ذلك لو كان يشك للحظة بأن وزير الأمن، اي رئيس الوزراء، رابين، يمكن ان يبيح اطلاع محاميد على مثل هذه التقارير. ومنئذ نقل تيخون الطابة الى معسكر العمل، الذي فوض، وليس بالصدفة، حاجاي ميروم، الحمامة، باقتراح حل للمعضلة، وهو حل لا يزيد ولا ينقص عما يقترحه اليمين المتطرف، اي منع النواب العرب، وليس فقط هاشم محاميد، من الاطلاع على اية تقارير يصنفها العنصريون، سواء من العمل او الليكود، ولا فرق، بأنها تقارير أمنية.

لذلك، فالقضية ليست قضية هاشم محاميد ولا النواب العرب في الكنيست بقدر ما هي قضية الجماهير العربية في البلاد، ونزع الشرعية عن هاشم محاميد بالاطلاع على تقارير معينة بوصفه عضو لجنة مراقبة الدولة، انما هو نزع لشرعية الجماهير العربية في اسرائيل. فهاشم محاميد لم يصل الى الكنيست والى عضوية لجنة مراقبة الدولة عن طريق اليانصيب، بل بأصوات جمهور غفير من المواطنين العرب بشكل خاص، والاجتزاء من شرعيته هو انتقاص واجتزاء من شرعية ناخبيه.

الليكود واليمين المتطرف، ومنذ بداية تشكل الجسم المانع، يعايرون «العمل» بأنه يستند الى اصوات النواب العرب، وظلوا يرددون هذه المقولة وكأنها مسبة وعار وشنار على رابين، فاراد «اخراس» اليمين عن طريق الوقوف بصف اليمين فاعلن انه لا يريد حكومة تستند الى ٦١ صوتا.

وأكثر من ذلك، راح يفعّل القبضة الحديدية ضد سكان المناطق الفلسطينية، فلا يمضي يوم دون قتل فلسطينيين، نساء ورجالا، ثم اطفالا بشكل خاص، لاستفزاز الفلسطينيين من جهة، ولارغام الوفد الفلسطيني على قبول املاءاته لتوهمه ان هذا الوفد سيشفق لكثرة اعمال القتل والهدم بالصواريخ، فيعمل لتخليص الفلسطينيين، وبأي ثمن، من جحيم هذا الوضع، والقبول بأي فتات من حل يتساقط عن موائد الاحتلال، وبذلك يطبق رابين برنامج الليكود تحت راية معراخية من الجهة الاخرى، لارضاء الليكود واليمين، بتكريس الاحتلال الذي اراده وارادوه.

سياسة ارضاء اليمين كانت ملامحها بارزة في نفسية رابين حتى في خضم الانتخابات البرلمانية الاخيرة عندما لم ينف امكانية اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود.

وسياسة ارضاء اليمين واضحة في اقرار تعديل القانون في الكنيست الذي طرحه المعراخي حاجاي ميروم، لابعاد هاشم محاميد عن كل تقرير يصنف في عداد «الأمن»، وبالامكان تصنيف كل تقارير لجنة مراقبة الدولة انها تقارير امنية، لحرمان عضو اللجنة محاميد من الاطلاع عليها، لتصبح عضويته في اللجنة عضوية شكلية جدا، وانه لمن المؤسف حقا، ان تمتنع «ميرتس» عن التصويت، ولم تتحل بجرأة معارضة هذا التعديل. وهل يمكننا الا ان نرى في موقف ميرتس هذا الا فقدانها عمودها الفقري وانتهاج سياسة التحلق للجماهير العربية، وفي الوقت نفسه كان نوابها على ثقة تامة انه بدونهم ايضا سيجري اقرار القانون، ولذا شاؤوا الا يغضبوا «العمل» بالتصويت ضد قانونه.

«آل يسار.. آل»!

والأمر الأشد خطرا في نظرنا، هو ان رابين وحزبه يعملون وكأنهم يدفعون بالجبهة الدمقراطية دفعا، نحو انسحابها من الجسم المانع، باقرارهم تعديلا معاديا للدمقراطية التي يتبجحون بها كلما دق كوز بجرة، وذلك ليبرر «العمل» - رضيت «ميرتس» ام كرهت، ضم احزاب المتدينين وتسومت، بل حتى الليكود الى الائتلاف الحكومي.

لا يدل مسلك حزب العمل، سواء بتصرفه تجاه الجسم المانع ام بمماطلاته السياسية في عملية السلام ام في ممارساته القمعية الاجرامية في المناطق الفلسطينية، على انه يريد ان يتجه نحو سلام ومساواة مع الجماهير العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل، او انه يريد سلاما عادلا مع الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية.

اية كانت الانقسامات والخلافات العربية والفلسطينية، التي يراهن عليها رابين، فالأمر الثابت الذي لن يكون حوله انقسام او خلاف، هو الانتفاضة التي لن يزيدها العنف الا عنفوانا. واذا لم يعقل رابين ان نتائج سياسته لن تكون وبالا على الفلسطينيين والعرب وحدهم، انما ستكون وبالا على قضية السلام كلها وعلى الشعب الاسرائيلي نفسه، تماما مثلما هي على العرب والفلسطينيين. ولذا فعليه ان يغير.. وان لم يفعل فقد يغيرونه نفسه.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

مطهر الأولاد، والرجل الاسرائيلي القبيح ووجه امريكا الأقبح!

● عندما قرأت كلمة الكاتب الصحفي المصري المعروف، احمد اسماعيل تحت عنوان: «رجل امريكا الأقبح» تذكرت التسميات الزائفة والمصطلحات المتبجحة والغش الثعالبي والتحايل الماكر الذي كانت ولا تزال حكومات اسرائيل المتتالية تستعمله وتطلقه على جرائمها وجورها وممارستها العدوانية والعنصرية بهدف التمويه وتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. فقوانين مصادرات الاراضي العربية وردت تحت اسماء ولافتات عديدة مثل: «قانون التطوير - قانون مناطق الأمن - قانون المناطق المغلقة - قانون الانشاء والتعمير - وقانون الاستملاك للمصلحة العامة. كذلك الأمر بالنسبة لحروبها وجرائمها: فعملية تشريد الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ سميت بحرب التحرير، او حرب الاستقلال، وعدوان سنة ١٩٥٦ على مصر سمي على ما فيه من دناسة «بالحرب المقدسة» وغزو لبنان سنة ١٩٨٢ سمي حرب سلام الجليل.

واسمت القطاع الجنوبي المحتل من لبنان، «بالحزام الأمني» ووصفت الاراضي المحتلة بالاراضي المدارة او المحررة. واطلقت على الضحايا من اطفال وشيوخ ونساء ومقاومي الاحتلال - اسم المخربين والارهابيين. وهكذا لم تُعط المسميات اسماءها الصحيحة مقلدة بذلك مطهر الأولاد الذي علق فوق باب محله ومكان عمله صورة حذاء. مع الفارق الكبير «فمطهر الاولاد» قام بما قام به خجلا وحياء بينما حكومات اسرائيل قامت بفعلتها عن قصد متعمد بهدف اخفاء اثار الجريمة والتغطية عليها كمن يكسو الشيطان بالجبة والعمامة ثم يقلده السبحة.

في احدى مسرحيات موليير يقول الرجل القبيح ما يلي:

«سأصبح كاهنا وقسيسا، وسأخفي ثيابي الملطخة بالدماء.. سأنادي بالمحبة واجمع الطيبين تحت راية السلام، سأقاوم المتمردين والعاصين والمعترضين وسوف اتهمهم بمعاداة الرب وبالخروج على طاعته.

اعترف انني كنت قاتلا محترفا ومتمرسا بالاجرام وقد اكون كذلك حتى الآن، لكنني افهم اصول اللعبة وقواعدها جيدا واتقن فنونها على مراحلها وادوارها، فتحت راية اكثر الشعارات الجذابا وفتنة ونبلا وسموا باستطاعة الانسان ان يمارس الاجرام والشر على اشكاله المختلفة.

سأطوف بين الناس ادعوهم للتسامح وللمحبة مخفيا خنجري تحت ملابسي ومسوحي السوداء وسيقول عندها البسطاء: يا له من رجل تقي ورع مقدس ونقي طاهر».

في عام ١٩٧٠ وقف الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا خلف النافذة وهو يرى القوات الأمريكية تزرع شوارع سنتياغو بالنار وتقتل الاطفال والشباب والشيوخ وتقتل سلفادور الليندي وتبث عبر اذاعتها المشبوهة نشيد السلام وتعلن على الناس: ان امريكا قد خلصت العالم من شرور النظام الشيوعي لتقيم دولة المحبة والايمان، عندئذ تساءل نيرودا في حسرة:

«ترى ما الفرق بين رجل موليير القبيح وبين ما فعله رجل امريكا الأقبح؟!».

وفي عام ١٩٩٠ تحتشد القوات الأمريكية في الخليج العربي رافعة راية السلام والمحبة منادية بالشرعية الدولية مدعية بالدفاع عن دول الخليج وامرائه وعن المملكة العربية السعودية التي ترمز في الواقع الى اطماعها البترولية في هذه المنطقة. بينما الدوافع الحقيقية لم تكن الشرعية الدولية في تحرير الكويت ولا حتى القضاء على نظام الرئيس العراقي صدام حسين بل تنفيذ مخطط اجرامي بشع يرمي لتقطيع اوصال العراق والقضاء ليس فقط على قدراته العسكرية بل ايضا على قاعدته الصناعية وكافة انواع التنمية والتقدم التكنولوجي والسيطرة والاستيلاء الى الأبد على الثروات البترولية العربية وتقزيم العالم العربي واضعافه كلية.

وامريكا تفعل كل هذا موارية ملابسها الحقيقية الملطخة بالدم، ومخفية خنجرها المسموم تحت عباءة الراهب المقدس. وهنا علينا ان نردد كلمات نيرودا الحزينة:

«احذروا وانتم تنظرون من النافذة حتى ولو رأيتم وردة وقتيلا فمن المخجل والعار ان تكتبوا اشعارا في الوردة»!

● مرزوق حلبي ●

ما كان وما سيكون!

● قد يكون غياب النواب العرب عن جلسة الكنيست، يوم الثلاثاء الأخير، وبالتحديد عن النقاش الذي كرس لمسألة حقوقهم البرلمانية والسياسية محض صدفة. فقد صادف ذلك اليوم، عطلة عيد الاضحى المبارك. لكن اجراء النقاش المذكور بغياب النواب الاربعة لا يخلو من ترميز على حال العلاقة بين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل وبين المؤسسة الحاكمة فيها. وحدث هذه المرة ما يحدث منذ الأيام الاولى للدولة. فقد صيغت «المعاهدة الاجتماعية» التي تقوم عليها الدولة ومؤسساتها كافة من خلال استثناء الأقلية الفلسطينية. وشرعت القوانين على اساس هذا الاستثناء. وتحددت مفاهيم الدمقراطية و «سلطة القانون» و «الأمن» والحريات من خلال التزام منهجي بهذا الاستثناء. والحقيقة، اننا نخطئ القول اذا اكتفينا به حديثا عن ان الدولة صيغت وتبلورت باستثناء الاقلية الفلسطينية. فقد حدث ان استهدف فعل التشريع او القرار هذه الاقلية ولم يكتف باستثنائها. وذلك كفعل الحكم العسكري المفروض حتى ١٩٦٦، وكل التشريعات المتعلقة بالأرض، وكل الاجراءات الادارية التي استهدفت الصحف والحريات.

وجاء قرار الكنيست في ختام نقاشها مكملا لحقيقة غياب النواب العرب الاربعة. فالقرار تعديلين على دستور الكنيست فيما يتعلق بعمل لجانها يعني انتاج ادارة كفيلة بتقييد حرية النائب العربي عضو اللجنة البرلمانية في الاطلاع على بروتوكولات لجنة ثانوية تعتقد الأكثرية فيها ضرورة ذلك لدوافع السرية والأمن!

لست واثقا من ان الذي كان حتى الآن هو ما سيكون في مجال «الاستثناء» المذكور آنفا الذي تحول في كثير من مراحله الى «استهداف» للأقلية الفلسطينية وحقوقها وحرياتها. لكن ما اعرفه جزما وقطعا واطلاقا اننا، منذ يوم الارض الأول (١٩٧٦)، لم نرد الرد المناسب على فعل الاستثناء والاستهداف. باعتقادنا ان ذلك اليوم (٣٠ آذار ١٩٧٦) كان نقطة مفصلية في تعاطي الاقلية الفلسطينية مع السياسة الرسمية تجاهها. فهو من ناحية تجسيد لادراك الأقلية انها كذلك وانها مستهدفة على اساس قومي. وهو من ناحية ثانية ترجمة الرفض السياسي الذي قاده الشيوعيون ووطنيون آخرون خلال الحكم العسكري وبعده الى رفض شعبي قارب حد العصيان المدني الأمر الذي فاجأ المؤسسة الحاكمة واربكها فاستبدلت العنف السياسي الاجرائي بعنف بوليسي عسكري عكس مدى تأثير ما بادرت اليه الأقلية الفلسطينية على المؤسسة الحاكمة ومنطلقاتها.

يوم الارض الاول كان كسرا لزجاج الخوف الذي فصل حتى ذلك الحين، بين الوعي بالشيء وبين فعله. وهذا بحد ذاته مرحلة مصيرية في العلاقة بين القاهر والمقهور. ففي مثل هذه الحالة يضطر القاهر للإعتراف بالمقهور واشيائه كلها. وقد يكون الاعتراف منقوصا وهذا ما حدث للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل بعد يوم الارض.

يمكن رؤية الحملة ضد النواب العرب، سعيا من اليمين الى زعزعة استقرار حكومة «العمل»، الا ان ما تتضمنه هذه الحملة من ادعاءات واجراءات يجعلنا غير مطمئنين الى سير هذه الحملة ولا الى مسيريها. فشارون تحدث عن ان آباءه واجداده لم يأتوا الى هنا لبناء الدمقراطية وانما لبناء «البيت القومي» لليهود. وزئيفي يتحدث صراحة عن اناس خدموا في الجيش وآخرين لم يخدموا وعن نوعين من اعضاء الكنيست! اما ليمور ليفنات فتقول صراحة ان الوضع السياسي الناشئ عن الانتخابات البرلمانية الاخيرة يخلي شرعية سياسية واخلاقية للفكر السياسي الذي تمثله «الجبهة» و «الدمقراطي» وهذا هو الخطر الذي يجب على اليمين التصدي له. وما من شك في ان الروح الشوفينية القومية الرسمية التي يتبناها حركة العمل بتيارها المركزي ومنذ قيام الدولة، تشكل ارضية خصبة لتطور مثل هذه التوجهات والنزعات غير الدمقراطية. فما الفرق بين ان يصادر حق الفلسطيني في المكان (فكرة الترانسفير) وبين ان يُصادر حقه في السياسة (المشاركة في كتلة مانعة او تأييد انسحاب محتمل من الجولان!).

كما ان مفصلية المرحلة بالنسبة لعلاقة اسرائيل بمحيطها العربي، تجعل من فكرة استثناء الأقلية الفلسطينية من القرار السياسي خطرة الى حدود بعيدة. فأي تطور انكفائي عودة الى حكومة يمينية او يشترك فيها اليمين، قد ينطوي على مخاطر تشريعية او اجرائية ضد هذه الأقلية.

***

تقدر اننا لم نستثمر الانجاز النضالي المتجسد في «يوم الارض الأول»، ولم نستطع تطوير هذا الانجاز (بل تحوّل هذا الانجاز الوحدوي الى سبب يمزق الوحدة ويفرقنا ايدي سبأ!). وعليه، ترانا بحاجة، اليوم، الى حدث/ فعل بحجم «يوم الارض» يثبت حقنا في صنع القرار السياسي العام حتى لا يبقى محكوما لمزاج هذا النائب او ذاك او خاضعا لتفاعلات السياسة الاسرائيلية الداخلية.

* قشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *



- ١ -

ما ضبطت

● الذي يعتقد ان عبور الحجاج الليبيين نقطة رفح الاسرائيلية اعتراف باسرائيل يكون مخطئا. فهذه الاسرائيل «ليست دولة وليست مكانا جغرافيا محددا، ولكنها مجرد اسم لأحد الأنبياء». بإمكانكم ان تقارنوا بين «اسرائيل» و «الجماهيرية العربية الاشتراكية الدمقراطية الليبية» لتعلموا الفرق الهائل بين الدولة الحقيقية ومجرد الاسم التاريخي!

والذي يرى في زيارة الاقصى المحروس بالحراب الاسرائيلية اعترافا بالعاصمة اليهودية الأبدية، اكبر غلطان! فما الفرق بين القدس ومكة، هذه محتلة وتلك محتلة!

والذي يظن ان «طبع» لجنة داود والشمعدان على جوازات السفر الليبية، تطبيع للعلاقات السياسية، يكون واهما! فليس لأجل شيء من هذا شرّف هؤلاء، ولا من اجل ان يضعوا انفسهم رهائن قد تتورط حكومة اسرائيل في احتجازهم واشتراط الافراج عنهم بتسليم المتورطين الليبيين في تفجير الطائرات! لكن ما حيلتهم وقد سد السعوديون في وجوههم ابواب الايمان لحرموهم من السعي والطواف والرجم واللثم! فاذا لم تكن حجة الى مكة فلماذا لا تكون الى القدس! يا للتدين الذي لا يعرف الحدود!

وفي القدس عبرت بسمات المستقبلين، سياسيين وتجارا، عما يستطيع العقل اليهودي النمرودي فعله! فها هو بلد عربي مسلم يرفع لواء حماية الحرمين وخدمتهما، يمنع مسلمين عربا من التبرك بالعتبات المقدسة، بينما يستقبل هؤلاء في القدس ويبيت لهم على ايدي مسؤولين بينهم وبين ليبيا «حرب» مستعرة! ارأيت ايها العالم «المنافق» من الذي يوفر حرية العبادة والوصول الى اماكنها! ارأيت ايها العالم المتزلف الفرق بين الدكتاتورية والدمقراطية!! الا يجب ايها العالم، خدمة لله وبيوته وأهله، ان تظل القدس في «الراحة» الاسرائيلية الوارفة!!

الحق ان القيادة الليبية الوطنية والشجاعة نوت شيئا ما وارادت «خبط الطينة بالعجينة»، فان اصابت «اخذنا المرأة والحمار» كما تقول الحكاية الشعبية، وان لم تصب كان كل ذلك كلاما في كلام.

والا فان سلوك هؤلاء الحجاج يذكرني بابن حارتنا الوحيد بين سبع بنات، المدلل. لقد راح اهله «يرطلون به..» حتى «بلع اللجام» وصار طلبه طلبا مغريا لا يرضى بتأجيله، فضلا عن التنازل عنه. لقد بلغ الأمر بهذا المدلل ان اصبح يهدد لتحصيل طلباته. مرة رغب في شراء بذلة ودراجة، اشتروا له البذلة واعتذروا عن شراء الدراجة لضيق ذات اليد، لكن ذهبت جهود الوالد في الاقناع ادراج الرياح!

وأصر «اخرنا»: «اما الدراجة واما.. اعملها في بنطلوني الجديد»! و.. عملها..

لقد اصر الحجاج «الورعون» على طلبهم، فاستعاضوا عن مكة بالقدس، وراحوا يسعون بين الاقصى والقيامة، وفي ظهورهم تلسع نظرات محبوسة تخترق النوافذ المغلقة خشية الرصاص «الدمقراطي» المتطاير، فيقررون انتهاج ما صار يعرف بالمنطق العربي «انقاذ ما يمكن انقاذه»، فاذا بهم يعلنون: جئنا للقضاء على الكيان الصهيوني!

لكنهم سرعان ما لاحظوا ان الرقعة جاءت «مشخترة»، فقرروا او قرر غيرهم اختصار «سعيهم» «المشكور».. فعادوا من حيث اتوا.. وختمت جوازاتهم لنفس دمغات الدخول..

ومن رفح الى القدس عبق الجو برائحة كريهة.. تعيد الى الأنوف شيئا من رائحة بنطلون ابن حارتنا المدلل، وشيئا من طعم «التحرير العربي»..

– ٢ –

عيد وبارود

● الليلة ليلة عيد. وهدوء يلف هذه القرية الجليلية التي يبدو انها لا

● البقية على صفحة ٣ ●

● نسيم ابو خيط ●

غدار يا زمن!

● ها نحن نعود لنواصل العيش في فترة الانتظار التي قطعت تواصلها الحنانة الصغيرة بين شاس وميرتس، بعد ان تعافت الحكومة وقامت على قدميها بدعوات الراب عوفاديا يوسف. نعيش فترة الانتظار التي بدأت مع قيام الحكومة.. مع تعايش الحمائم والصقور في قفص واحد.

لا اخالني الوحيد بين الذين غدر بهم الزمن فعاقوا – حتى النخاع – تاريخ الصراع الاسرائيلي – العربي حياةً، وتاهوا في شعاب جغرافيته حضورا وشهودا.. لست الوحيد الذي بدأ صفحة جديدة من المشاعر والاحاسيس المزدوجة: فأخال، حينا، انني ارى اعضاء الحكومة كلها، مع المايسترو رئيسها، بلباس ابيض، يعزفون سمفونية السلام التي استعصى عزفها في السابق بسبب تعقيدات الخلاف المتكدسة خلال عشرات السنين.. وأخال، احيانا، اننا نواجه حكومة من الغربان السود الذين يواصلون القتل بوتيرة الحرب، فلا ترضى تعليماتهم بالرد على حجر يلقى على جندي او مستوطن بأقل من ازهاق الروح او الأرواح، هكذا من الشارع، بشكل صدفي، كما كانت عليه حال محاكمات قرقوش الميدانية.

في كل مرة تواجه الحكومة ازمة صغيرة، مثل اضطرارها بين الفينة والاخرى لأن تنشط عملية التحقيق مع الوزير درعي – كنت اتمنى ان تهتدي الحكومة الى السرداب اللغوي المعتم الملائم، الذي يجنب وزيرها المزمن من الانكشاف. اي والله. ليس فقط لأن الله امر بالستر على من ابتلى من عباده، وانما لكي يظل درعي وزيرا وتظل الحكومة حكومة.. التي ستصل يوما الى السلام.

خلال فترة معالجات رابين الصقرية لقضايا الأمن وشعاره المارس: الغاية تبرر الواسطة، حتى لو كانت الغاية قتل الأطفال او تجويع الناس – نقلنا الى وضع لم نكن نصدق بأننا سنكونه!

ولو ان احدا قال لنا من قبل ان رابين سيطبق سياسة العنف تجاه سكان المناطق المحتلة بصورة لا تقل عن فترة تكسير العظام.. وستواصلون تأييد حكومته برغم ذلك – لكنا رجمنا صاحب هذا القول بالحجارة! ولكننا لا نفعل اليوم، للاسباب نفسها التي جعلتنا نقف ضد اسقاط حكومة رابين، وهي املنا الواقعي بأن تصل الحكومة الى عقد اتفاقية سلام مع الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية ولا نزال نعيش اليوم هذه الحال: رابين يشدد وسائل القمع ونحن نواصل تمسكنا بحكومته باعتبار انها ستصل يوما الى السلام وحالنا في هذا لا يختلف عن حال اخواتنا في الوفد الفلسطيني المفاوض وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين يعضون على الجرح ويواصلون التفاوض.

زمن غدار.

وكلما تخطينا ازمة تبرز لنا اخرى اشد واقسى.

اليوم، يقال، تم الامساك بـ «شهود العيان» على فساد الوزير درعي – مسك اليد.. وقد سألوا عضو الكنيست بنيزري من شاس ان كان حزبه سيحترم الاتفاق الذي وقع عليه بعدم ربط بقاء شاس في الائتلاف الحكومي بمحاكمة درعي.. فقال انه «يأمل بالا تتم عملية تقديم درعي للمحاكمة، بمشيئة الله، وان حزبه لن يربط بين الأمرين». لكن من يضمن؟ حتى رابين – المايسترو – لم يحترم الاتفاق الذي وقعه مع ميرتس قبل اسبوع واحد من تراجعه عنه.

فهل تنشأ مشادة كلامية توقع ازمة وزارية.. توقع ميرتس وكرامة قادتها.. وتوقعنا نحن ايضا.. ويتأجل المشوار الذي نريد ان تقطعه الحكومة نحو السلام؟

● فايز زعبي ●

لم لا نفهم «الفداء» بمعناه الاخلاقي؟

● هذا حديث لن يسر الجزارين الذين ضربت مبيعاتهم واسعارهم ارقاما فلكية في العيد، حيث بضاعتهم هي الأكثر طلبا ورواجا، على غير رخص. وهو حديث لن يعجب الظلاميين ممن يصرون على النظر لقضايا العصر بنظارة ابي هريرة وابن حنبل وابن تيمية – على جلالة اقدارهم في عصرهم.

وبعد، فالعيد «ما اعتاده المرء من فرح او حزن او غيره»، «والجمع من الناس» – هكذا في اللغة، انه يوم فرح يتواصل به الناس ويرتاحون ويتراحمون، هكذا في العرف والمنطق – اما ان يتحول ليوم اللحم والشراهة والتبذير والمبالغة في كل شيء فلا.. ما لمثل هذا العيد صلّينا!

لا أتناول الآن المفهوم الديني والمعاني الاسلامية للعيد، ولكن مفهوم العيد من حيث هو عادة، تقليد اجتماعي درجنا عليه – وبالتالي فهو عرضة لكل ما في عاداتنا من خطأ وصواب، من تحجر وقولبة وعدم تناسب مع العصر والتجديد.

للعيد مفاهيم سامية ومركزية ولا ادري لمَ يصار الى تهميشها وابراز ما حقر منها! ليختلف معي من يريد ولكن هل هو «يوم اللحم العالمي» حتى يصبح مادة العيد الأولى وحديثه الأول والأخير؟ عشرات الكيلوغرامات، خروف لكل اسرة، بكم اشتريت وكم اشتريت؟ كم أفطرت وكم تغذيت وكم تعشيت؟ عجيب أمرنا.. كأننا لا نذوق اللحم الا في العيد! وكأنه لا يباح الا يومه فقط!

فسّروا لي اذن: اين المنطق في هذه اللحومية؟ وما سر هذا الهجوم وكأن اللحم سيرفع من الأسواق؟ كل حر في ان يأكل ما يشاء، ففي النهاية معدته هي التي ستتوسل للطبيب كي يصلح ما فسد منها – لا معدتي، واسنانه لا اسناني – ولكن هذا لا يمنع عن ملاحظة انه لا المنطق ولا الذوق ولا الدين يفسر ان تشتري اسرة من ٣ أنفار خروفا بزن (٥٠) كغم او ان يشتري احدهم (٢٠) كغم من اللحم! ان يفطر الجميع ويتغدوا ويتعشوا منه! ان ترهق الميزانيات الهزيلة وتصوم لتوفر ما يسبب التخمة منه.

اترك لنفسي قضية الدماء المراقة وحقيقة ارتباط الذبح بالفرح والدين، كطقس ديني قديم (تشترك فيه اديان كثيرة كاليهودية مثلا – لاحظ ان كلمة قربان ليست عربية).

اترك لنفسي مخالفة المجموع في هذه العادة البدائية التي ناسبت عصورا قديمة ارتبط فيها الدم والذبح بالطقوس الدينية، ووجدت عندها عادة القربان والنذر والذبح كفرض ديني، حيث الدم المراق يبهج قلب الإله ويرضيه. عادة، لا يساورني شك في أنها بقية من عادات قديمة توارثها الناس من ضمن ما توارثوه من عادات وتقاليد والرغوها في مضمون ديني – في النص القرآني حول افتداء ابراهيم لولده اسماعيل بذبح عظيم» (اسحق في النصوص اليهودية) سيثور حماة القديم والشرع والعادات ويرمونني بمخالفة السنة والعادات والدين ولكن مهلا: لم لا نفهم النص الديني حول الفداء بمعناه الرمزي والاخلاقي؟ لماذا نصر على التقليد الأعمى الجامد المتحجر الخالي من المنطق؟ لمَ لا نفهم روح الفداء بمعناه الرمزي والاخلاقي؟ لماذا نصر على التقليد الأعمى الجامد المتحجر الخالي من المنطق؟ لمَ لا نفهم روح الفداء ومعناه ونحتفل به بدل التقوقع باجراءات بدائية كانت عادية ودارجة في عصر الرسول ولم تعد كذلك اليوم؟! الا اؤمن للحظة بأن الذبح والدم يرضيان الاله، ولكن اؤمن ان التضحية في سبيل الآخرين، البيت، الأولاد، المجتمع، الارض والوطن والمُثل – هي شيء مقدس، التضحية كقيمة، ام انني مسلم صالح اذا قربت سبعا لله وافتديت بجمل حتى – وانا خائن للشعب والناس والاخلاق؟!

المنطق والبحث المدروسان يفتيان بصحة ما اذهب اليه وليقف المتحجرون على رؤوسهم: في العصر الجاهلي لم يعرف الاعراب من طعام معتبر سوى اللحم. وبسبب سوء الحال والفقر والجدب ما ذاقوه الا في المناسبات والاعياد. اما الفقراء؟! هناك حكمة دينية من توزيع حصة من لحم الأضحية على الفقراء. ومن كرم يوم العيد استغلال المادة الاشهى لهم – كطعام وحيد معتبر – حرموا منها طيلة العام.. ولكن اليوم؟ هل من منطق، خاصة في مجتمعات، اللحم فيها كالماء؟! هل من منطق في ازهاق ارواح ملايين الخراف في موسم الحج ورميها حول مكة – هكذا – كما كان متبعا حتى وقت قريب؟ اليس من الحكمة والدين دفع مقابل القربان والتبرع به لفقراء المسلمين ومنكوبيهم من ساراييفو حتى كابول، من احياء الفقر في القاهرة حتى جوعى الصومال؟ لم نبقى متحجرين ولا نجاري العصر او نسبقه؟! لنعتبر بالظروف الموضوعية: في مدينة مثل باريس، ولنفرض ان سكانها اسلام، كيف يمكن تطبيق عادة القربان؟ وهل يمكن او يجب على كل اسرة سفك دم خروف.

ليضمن كل منا ما يريد من لحوم واطايب في وجبات العيد ولكن ليذكر دائما ان العيد هو اولا الاجتماع فالفرح فالتراحم والمحبة، لا نوع طعام او طقس قديم لم يتطور مع روح العصر.

الفداء قيمة خلقية قلّ من يطبقها اليوم جوهريا – اما الكبش فقشور.

ملاحظة – ام انه على النباتيين ان يفتشوا عن عيد آخر؟!

● حنا عميرة ●

ملاحظات لا بد منها حول الحوار الوطني

تعددت في الاونة الاخيرة الدعوات الى اجراء حوار وطني فلسطيني كما تنوعت الاهداف من وراء اطلاقها بحكم تنوع وتعدد مطلقيها والداعين اليها. وقد شاركت مختلف الاتجاهات والقوى الوطنية في طرح وجهات نظرها حول هذا الموضوع، الذي يكتسب اهمية استثنائية، على ضوء نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات.

وحتى تتكلل عملية الحوار بالنجاح وتحقق الامال المعقودة عليها، يتوجب التخلص من العديد من الشوائب والاخطاء التي حالت في السابق دون الوصول الى نتائج عملية في هذا المجال، مما يتطلب اعدادا جيدا، ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بشكل الحوار ومضمونه والابتعاد عن آفة تسجيل المواقف، وعن استخدامه لخدمة اغراض اعلامية او لتصفية حسابات معينة. وعلى سبيل المثال فان الدعوة الى المراجعة والحوار مع تحديد نتائجه قبل البدء به، تفرغ هذه العملية من محتواها، وتحولها الى حملة دعائية لصالح الاهداف والاعتبارات السياسية الخاصة لاصحاب الدعوة انفسهم، وعلى حساب المصلحة العامة والهدف الوطني المشترك.

ومن هنا فان التحلي بمسؤولية عالية والابتعاد عن الاعتبارات الفئوية لصالح الاعتبار الوطني العام، وعدم اعتبار الاطار الذي يجب ان تجري فيه المراجعة مجالا للاختلاف. فالدعوات لاجراء الحوار الوطني يجب الا توضع في تعارض مع الدعوة لانعقاد المجلس المركزي وكأن الثانية بديل عن الاولى او العكس، وانما يجب فعل ذلك بتكامل يعزز وحدة هذا الشعب ويساعد في رص صفوفه وبلورة مواقفه.

ولهذا يتوجب بداية التركيز على الهدف الاستراتيجي العام لعملية الحوار وعدم الغوص في التفاصيل او الخطوات المباشرة والتكتيكية، والاجابة على اسئلة هامة واساسية حول الاوضاع الفلسطينية في الوقت الراهن اي بعد الانهيار السوفييتي وحرب الخليج وسيطرة القطب الواحد على السياسة الدولية، وهل يمكننا اعتبار ما كان قائما من برامج وشعارات، في تلك الفترة، لا يزال صحيحا حتى الان؟! وكيف يمكن ان تؤثر هذه التحولات الكبيرة على مواقفنا وشعاراتنا وفي اي اتجاه؟!

وهكذا ايضا بالنسبة للتضامن العربي مع قضية الشعب الفلسطيني والى اي مدى يمكن التعويل على هذا التضامن الذي تحول الى ضغوط قادت منظمة التحرير الى المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات؟! واسئلة اخرى تتعلق بقدرات وامكانيات العامل الذاتي في مواجهة الضغوط الخارجية وخاصة اذا كانت هذه الضغوط مالية وتستهدف حركة تتواجد خارج ارضها وبعيدا عن جماهيرها؟! وعلى صعيد العملية التفاوضية، وحتى وان طرح البعض مطلب «تصويب العملية التفاوضية»، او العودة بها الى مجلس الامن الدولي، فان السؤال المطروح: ما هي الالية التي يمكن استخدامها لتحقيق مثل هذا الطرح؟! وهل بالامكان فعل ذلك بمجرد اطلاق الشعارات؟!

هكذا وحتى ان لم يكن بالامكان التوصل الى اجابات قاطعة او استنتاجات مشتركة فيما يتعلق بالقضايا المذكورة وغيرها، او الى ما يدعو اليه البعض اعلان مبادىء فلسطيني – فلسطيني فيجب الاتفاق، وهذا ممكن وفي متناول اليد، على ما لا ينبغي عمله او الاقدام عليه، اي تحديد خطوط حمراء للجميع لا يجوز التنازل او التراجع عنها، وتشكل برنامج الحد الادنى المطلوب فلسطينيا، اي الاتفاق على ما لا ينبغي التنازل عنه اذا لم يكن بالامكان الاتفاق على ما ينبغي عمله!

وعلى الصعيد العملي، فان هذا الحوار يجب ان يبدأ بشكل ضيق وبعيدا عن وسائل الاعلام وعن الاشتراطات المسبقة وبدون الاملاء المسبق لاهدافه مثل اعتبار الانسحاب من المفاوضات شرطا للمشاركة فيه او العكس.

ان تعزيز الوحدة الوطنية والمحافظة على زخم الانتفاضة الشعبية وتحسين اداتها وطابعها الجماهيري، هي قضايا اساسية ويجب ان تكون في صلب الحوار، وعلى هذا الاساس فان تحديد المبادىء التي لا يجوز تجاوزها سيساعد في تحسين المناخ العام في الجبهة الداخلية الفلسطينية ويساعد على عدم الخلط بين الاختلاف حول المفاوضات والاتفاق على النضال ضد الاحتلال ومن اجل الاهداف الوطنية العامة للشعب الفلسطيني.

خط مفتوح حول امراض الصيف ووقاية الجلد من اشعة الشمس

بالتعاون ما بين عيادة كوبات حوليم «ليئوميت» في الناصرة وكوبات حوليم - الهستدروت العامة - في الطيرة، وجريدة «الاتحاد» تقيم خطا تلفونيا مفتوحا يرد فيه نخبة من الاطباء الاخصائيين على استلتكم وكل ما اردتم ان تعرفوه عن امراض الصيف، من اسهال وضربات شمس، وضربات حر.

وعن الطرق السليمة لوقاية الجلد من اشعة الشمس، و«التسفع» الصحيح. سيجيب على استلتكم الاطباء:

- د. انور جمال - اخصائي امراض الجلد على هاتف: ٠٥١١٢٩٦ - ٤. ٤٠. ٠٥١٥ - ٤.
- د. علي حواري - طبيب عائلة على هاتف: ٥٧٢٤٥٦ - ٦.
- د. حسن متاني - اخصائي في طب العائلة ٠٣/٦٨١١٩٨.
- د. لاريسا متاني - اخصائية في طب الاطفال.

غدا السبت ما بين الساعات ...,٤ و ...,٦ بعد الظهر

● د. هاشم بشارة، اخصائي الأمراض الداخلية، في لقاء حول المرض:

الايدز.. والفقر.. أعادا للعالم مرض السل

توقع الأطباء ان يزول المرض حتى سنة ...٢ لكنهم اليوم «يبشرون»: في سنة ...٢ سيصل عدد المرضى بالسل الى ١٠ ملايين انسان

■ المرض بدأ ينتشر حاليا في دول شرق اوروبا، ولكن ايضا في اسرائيل، اكتشفت عدة حالات، مؤخرا ■ انه مرض معد وخطير، لكن بالامكان الوقاية منه ■

● ظهرت في البلاد مؤخرا عدة حالات لمصابين بمرض السل. هذا المرض الذي يكاد يكون معدوما في بلادنا. الا انه مع ارتفاع موجة القادمين الجدد من اثيوبيا وروسيا، عاد وظهر من جديد.

هذه المعلومات تأكدت لنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة قبل ايام قليلة، واضافت المتحدثة باسم المكتب: «ان هذا المرض غير موجود، وبالفعل نحن نعرف عن وجود عدة حالات، وقد قمنا بحصرها ومتابعتها في الأماكن التي ظهرت بها في البلاد».

حول هذا المرض.. التقينا هذا الاسبوع د. هاشم بشارة من الناصرة، اخصائي الامراض الداخلية، وفي نهاية تخصصه بأمراض الرئة في مستشفى «رمبام» في حيفا:

● هل تزالهنا بمعلومات اكثر عن هذا المرض؟!

د. بشارة: السل ليس بمرض جديد.. فقد اصاب الناس قبل آلاف السنين. وابو الطب - ابقراطس - نصح الأطباء في حينه بعدم بذل جهد لمعالجة المرضى منه لأنه مرض ميئوس منه.

اكتشف جرثومة المرض العالم كوخ عام ١٨٨١ وسميت على اسمه لكن المرض كان في قمة انتشاره في العالم عام ١٨٠١، نتيجة للثورة الصناعية وسوء التغذية وبالذات في انجلترا، لدرجة ان ثلث الوفيات كان سببها السل. بدأ العلاج منه لأول مرة سنة ١٩٥٠ عن طريق ثقب الرئة وتنفيسها. واخذت نسبة الاصابات والوفيات بالانخفاض خاصة في الدول المتحضرة، وتوقع لهذا المرض ان يتوقف ويتلاشى حتى العام ...٢.


● د. هاشم بشارة ●

● هل يعني اننا في العام القادم لن نسمع عن هذا المرض؟!

- د. بشارة: بالعكس.. فالوضع الآن تغير، فالمفاجآت التي حدثت خلال سنوات الثمانين غيرت كل التوقعات.

● وما هي هذه المفاجآت؟

- د. بشارة: ظهور مرض الإيدز.. الذي يفقد المناعة المكتسبة في الجسم بدأ يظهر تأثيره على السل. فمن كان لديه جرثومة السل وهو غير مريض بسبب مناعة جسمه، بدأت هذه الجرثومة تنشط ثانية بسبب ضعف المناعة في الجسم.. او مقاومة العلاج المتبع.

فالسل كان له علاج ناجح طيلة السنوات الماضية (قبل ظهور الايدز) الى مدى كبير، وكان الوسط الطبي مطمئنا للنتائج التي يعطيها العلاج فلم يحاولوا ايجاد علاجات اضافية. وحاليا صار هناك نوع جديد من جرثومة السل.. وهذا نذير سوء.. وعلاجها صعب، واذا فشل يموت المريض.

● ما هي جرثومة السل؟!

- د. بشارة: جرثومة السل تنتمي الى عائلة «ميكروبكتيريا»، اهم الجراثيم منها: السل المعروف بـ «ميكروبكتيريا السل».

● هل هو مرض معد؟!

- د. بشارة: نعم.. فالجرثومة تنتقل من انسان الى آخر، بعد خروجها من منطقة تواجدها والتي تكون غالبا في الرئتين (مع العلم ان هذه الجرثومة من الممكن ان تتواجد في كل عضو في الجسم) عن طريق العطاس او السعال، فتفرز كميات كبيرة منها في الهواء، فتتطاير به، واذا تواجد المريض في مكان مغلق يأخذ من يتواجد معه في المكان الجرثومة الى الرئتين اللتين تعتبران مدخلها الخاص. ومن الممكن ان تنقل المرض الى جميع المتواجدين.

● هل يصاب جميعهم بالمرض؟!

- د. بشارة: ليس كل من تصله الجرثومة يصبح مريضا بالسل. فحوالي ١٠٪ منهم يصابون و ٩٠٪ يقاومونه او يتغلبون عليه.

● ما الذي يحدث للرئتين عندما تصلهما الجرثومة؟!

- د. بشارة: تكوّن نوعا من الالتهاب يؤدي الى تآكل انسجة الرئتين وتترك مكانها فجوة. تصبح فيما بعد منطقة لتكاثر جراثيم السل. وتخرج الى الخارج كما ذكرت عن طريق العطاس والسعال، وتعيش في الهواء عدة ايام.

● وكيف يمكن التغلب عليها؟!

- د. بشارة: بتهوئة الغرف والأماكن المغلقة باستمرار، دون علاقة حتى مع المرض، فعندما تخرج هذه الجراثيم الى الخارج فان اشعة الشمس فوق البنفسجية كفيلة بالقضاء عليها.

● وما هي اعراض المرض؟!

- د. بشارة: هناك اعراض مختلفة له، لكن ابرزها ارتفاع درجة حرارة الجسم، وهن وتعب عام، سعال قوي وعلى مدى متواصل، بصاق مع دم.. وغيرها.

● في اي البلدان يكثر انتشار هذا المرض؟!

- د. بشارة: مرض السل.. هو مرض ومشكلة الشعوب الفقيرة، لذا فهو منتشر في امريكا اللاتينية وافريقيا الوسطى وشرق آسيا، بالذات في الصين واثيوبيا، بسبب انعدام العلاجات ومخصصات العلاج. فالعلاج الاولي للمرض يحتاج الى ستة اشهر متواصلة ومع انه غير غالي الثمن، الا ان العلاج الذي يليه مرتفع السعر ونتيجة لعدم توفر اثمانه لا يتابع المريض الفقير العلاج الصحيح.

● وفي الدول الغنية لا يوجد مرض سل؟!

- د. بشارة: مرضى السل في تلك الدول، هم مرضى الايدز، او من يسمون بالمشردين او الاشخاص المتواجدين في مؤسسات عجزة او المعوقين، فنتيجة لسوء التغذية والازدحام والفقر يستيقظ المرض ويسهل انتقاله.

وفي الحروب بالذات يزداد انتشار المرض بسبب تردي عدد من احتياجات الانسان الضرورية.

● الوضع القائم لا يحسد عليه.. فهل من المتوقع ان نشهد انتشارا جديدا كما كان في انجلترا والحرب العالمية الثانية؟!

- د. بشارة: نعم.. ففي اوروبا الشرقية بدأ يظهر هذا المرض ويزداد بسبب الاوضاع المتردية وفي اثيوبيا يصل الى نسبة ١٠٪ في بعض المناطق.

● وما هي طرق الوقاية؟!

- د. بشارة: اضافة الى تهوئة الغرف والأماكن المغلقة، على اي انسان ترتفع درجة حرارته ويصاب بسعال قوي يرافقه دم، ان يتوجه الى الطبيب.

كذلك انصح بعدم اصطحاب الاطفال لزيارات المرضى في المستشفى بسبب حساسيتهم للأمراض وسرعة انتقالها اليهم.

● وماذا عن تحصين الجسم ضد المرض؟!

- - د. بشارة: هناك نوع واحد من الحصانة يعرف بـ (B.C.G) وهو اختصار لاسماء مكتشفي وصانعي التطعيم، يعطى لطلاب المدارس في مرحلة دراستهم الابتدائية. نسبة نجاحه تختلف من مكان الى آخر. ففي بعض مناطق الهند تصل الى صفر بالمئة ومناطق اخرى الى ٨٠٪ لكن ما اردت التأكيد عليه ان متابعة المريض للعلاج الصحيح من الممكن ان ينقذ حياته.

الباحثة شولميت ويلر، في كتاب جديد لها:

«حكماء التوراة».. شوهوا حقيقة موقف الدين من المرأة.. وجعلوا احكامهم رجّالية!

*** هناك عشرات القصص التي تدل على ان رجال الدين الاوائل كانوا حكماء وسمحين. وطوروا احكام الدين وفقا لمتطلبات العصر. لكن رجال دين آخرين لم يتلزموا بهذا ***

● اصدرت الباحثة د. شولميت ويلر، المحاضرة في جامعة حيفا، كتابا جديدا بعنوان «النسائية والنساء في قصص التلمود» كشفت فيه ان العديد من «حكماء التوراة» عبر التاريخ قاموا بتشويه حقيقة موقف الدين من المرأة او شددوا من التزمت الموجود وجعلوا احكامهم رجالية، اي لمصلحة الفئة الرجالية في المجتمع.

وقالت: كتب التلمود (التعليم الديني) كتبها رجال ولمصلحة الرجال.

واضافت: الجانب الملحوظ من القصص الواردة في التلمود، اي ما يقرأ بشكل سطحي، يدل بوضوح على ان التوراة تتعامل مع المرأة على اساس انها اقل مكانة من الرجل. المكان المناسب لها هو البيت. والغرض من وجودها هو تحقيق الرفاه والرخاء للرجل. ولكن، اذا تعمقنا في القصص وفهمنا رموزها نجد ان هناك صورة اخرى للموقف. وان «حكماء التوراة» في عهد البيت الثاني- كانوا اكثر استنارة ورحابة.

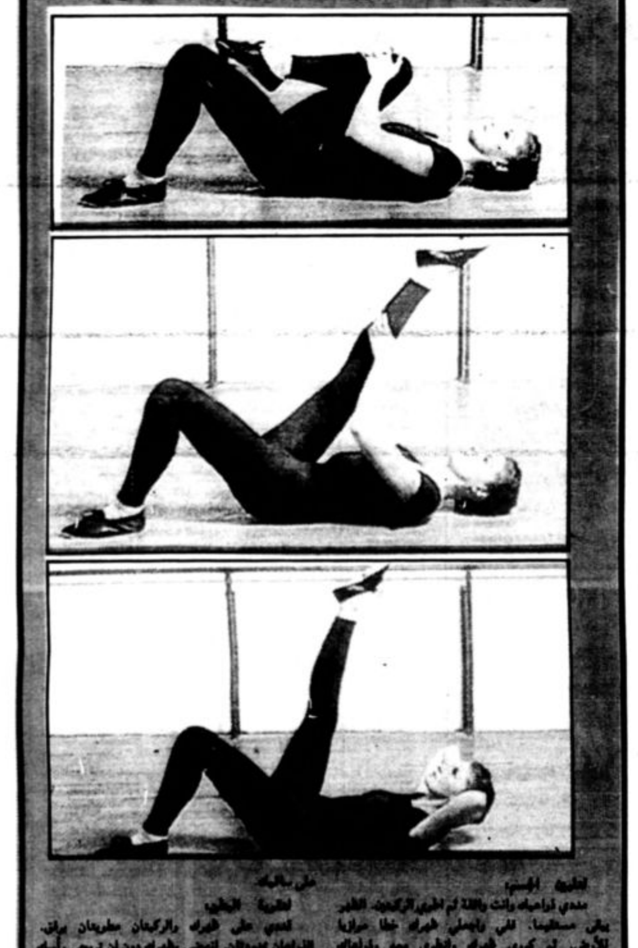


● شولميت ويلر ●

وتابعت: هناك عشرات القصص في التلمود تتحدث عن حالات قضائية. فاذا قرأنا عدة قصص عن نفس الموضوع نجد ان هناك من وضع يده على النص الاصلي واجرى عملية تحرير وتغيير. لقد بحثت عن قصص، بطلاتها من النساء. ولاحظت في خمس قصص عن الموضوع نفسه ان نساء ذلك العهد لحدثن بشيء من الفيمينية. على سبيل المثال قصة المرأة التي اكتشف زوجها ليلة دخلتها انها ليست عذراء. حسب التوراة فان مرأة كهذه يجب رجمها حتى الموت، اذا ثبت ذلك. ومعروف ان هذا الحكم نفذ في الكثيرات آنذاك. ولكن حكماء التوراة فيما بعد لم ينقلوا احكام التوراة. وصاروا يعقدون المسألة. فيطلبون من الزوج ان يثبت ادعاءه. وهذا شيء من التعجيز، ينتهي عمليا برد الدعوى. وهذا ما حدث في سبع قصص، على الأقل، من قصص التلمود.

كذلك في موضوع آخر، بحثته د. شولميت ويلر، عن الرجل الذي يقرر ان يتعبد في دراسة التوراة والصلاة باستمرار ويترك بيته وزوجته غالبية الوقت. وتقول د. ويلر ان هناك العديد من القصص التي تعتبر وجود الانسان في بيته حاجة روحية تقوي الاحساس بالحب بين الزوجين وهذا اهم من دراسة التوراة.. وان فكرة الاستهتار بالبيت وبالزوجة بحجة دراسة التوراة مؤداها الى فشل علاقة الزواج. بينما التصرف المعاكس يقوي الروابط في العائلة. وهذا توجه ليبرالي».

تمارين رياضية لاستعادة متانة جسمك وصحته



تقوية الجسم: مددي ذراعيك وانت واقفة ثم انحني الركبتين. الظهر يبقى مستقيما. ثني واجعلي ظهرك خطا موازيا للأرض. ثم كوري ظهرك وانطوي معه وذراعاك معلقتان، ليلتفا ويطلقك الى الداخل. ابسطي ظهرك. وعندما تصبحين في وضع جالس عودي وانطوي جسمك على ساقيك.

تقوية البطن: تمددي على ظهرك والركبتان مطويتان برفق. الذراعان ممدودتان. انهضي بظهرك دون ان ترخي رأسك عند هبوط الظهر. ابدأي التمرين بعشرين مرة ثم ثلاثين ثم اربعين عندما تكونين قد تمكنت جيدا من التمرين.

النساء يبتسمن اكثر من الرجال

● في دراسة اجرتها الدكتورة فرنسين دوتش، المتخصصة في علم النفس في كلية هوليود تبين ان النساء يبتسمن اكثر من الرجال. والانطباع العام، هو ان هناك خطأ ما اذا لم تكن المرأة مبتسمة بينما عندما لا يبتسم الرجل يكون اكثر قبولا.

وكانت د. دوتش قد سألت ستين طالبا وطالبة كم مرة طلب منهم ان يبتسموا عندما يكون مزاجهم مشوشا، وتبين ان الابتسامة اصبحت اهم رسالة لدى الاناث.

احماض ترطب البشرة واحماض تقضي على التجاعيد

● بدأ الاخصائيون البريطانيون في صناعة مستحضرات العناية بالبشرة من احماض تستخلص من الفاكهة منذ العام ١٩٧٦.

ومن مميزات احماض الفاكهة انها صالحة لجميع انواع البشرة فهي تعمل على الدهنية وتجعلها ارق وتقلل افراز الدهون. اما البشرة الجافة فترطبها وتكسبها نعومة وليونة. وهناك انواع تكافح تجاعيد البشرة بكل انواعها.

منظمة الصحة العالمية توافق على استخدام الحقن المانعة للحمل

● جنيف (الأمم المتحدة) - و.ص.ف - وافقت منظمة الصحة العالمية رسميا على استخدام الحقن المانعة للحمل المعروفة باسم «ديبوجروفيرا»، بعد ان اثبتت الدراسات انها لا تزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

وقالت المنظمة في ختام اجتماع لخبراء دوليين في جنيف ان هناك ما يدعو للاعتقاد بأن هذا المانع للحمل يحمي ايضا من الاصابة بسرطان بطانة الرحم.

وتؤخذ الحقن المعروفة ايضا باسم امبر (آي.إم.بي.آر) مرة كل ثلاثة اشهر. وكان قد تم اكتشافها في الستينات كبديل لحبوب منع الحمل. وقد رفضت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ اعتمادها لوجود تخوف من احتمال ان تؤدي الى زيادة نسبة الاصابة بالسرطان. لكن هذه الحقن استخدمت منذ ذلك الحين في تسعين بلدا اخر وسمحت ادارة الأغذية والادوية الامريكية باستخدامها ابتداء من العام الحالي.

ودرس الخبراء المشاركون في اجتماع منظمة الصحة العالمية المعلومات التي تم جمعها من بلدان عدة وخصوصا من العالم الثالث والمتعلقة باستخدام هذا المانع للحمل ومخاطر الاصابة بسرطان الثدي او عنق الرحم وبطانة الرحم والمبيض. وقالت المنظمة انه لم يظهر وجود اية علاقة بين هذه الحقن ومخاطر الاصابة بالسرطان. كما انه ليس هناك ما يظهر ان مخاطر الاصابة بالسرطان ترتفع مع زيادة مدة استخدام الحقن.

حرقة المعدة لدى الحوامل



*** حرقة المعدة كثيرة الوقوع لدى المرأة الحامل * ٥٠٪ من السيدات الحوامل ينزعجن منها ***

● تؤكد الدراسات الطبية ان حرقة المعدة تؤدي بالاضافة الى الالام المزعجة، اضطرابات في الغذاء بنسبة ١٤٪ من الاحوال واضطرابات في النوم بنسبة ١١٪.

ورغم الازعاج الذي تولده والاضطرابات الممتدة من المعدة حتى الحلق والشعور بان ثمة كومة نار تتصاعد احيانا حتى الفم مخلفة تهيجات فيه لفترة طويلة، لكن الاختصاصيين بالامراض النسائية والتوليد لا يأبهون لها.

لقد شمل الطب في تطوراته العامة مصدر حركة الارتداد المعوي فعزا الحرقة الى جشأ حمضي يتصاعد من محتوى المعدة في اتجاه البلعوم حتى يصل الى الفم مرا، حارقا. ولزمن طويل ساد الاعتقاد ان هذا الاضطراب لدى المرأة الحامل سببه تضخم حجم الرحم وضغطه على المعدة. بيد ان ابحاثا بدأت توجه الاطباء نحو حقل دراسي مختلف: الارتداد هنا قد يكون مرتبطا بالافرازات الهورمونية المكثفة في اثناء الحمل. والهورمونات هذه تساعد في انقاص التوتر العضلي في الجزء السفلي للبلعوم، عندما تبدأ افرازاتها انطلاقا من الشهر الرابع للحمل، وتلعب دور الحاجز الفيزيولوجي بين محتوى المعدة والبلعوم الواقع فوقها.

وجبات قليلة ومتعددة

لتجنب الارتداد، على الحامل اتباع برنامج غذائي منتظم الى جانب النظام الحياتي المفروض عليها في اثناء اشهر الحمل: يجب عليها تقسيم وجباتها وتجنب المواد الدهنية وتقليل المواد النشوية والامتناع عن المشروبات الغازية، ومن المستحسن تناول طعام العشاء قبل ساعتين من النوم على الاقل. ولاستدراك الاحساس بالانزعاج في اثناء النوم، من الافضل الاستلقاء في السرير بجعل الصدر والكتفين مرتفعة، بعض الشيء. ويجب الانتباه الى جميع الاوضاع اليومية التي من شأنها الضغط على البطن وتفاديها، كالانحناء مثلا لالتقاط غرض عن الارض بل يجب القرفصة على مهل ليرتاح البطن وتشتد معا عضلات الفخذين.

وثمة عقاقير خفيفة ناجعة وذات مفعول تلقائي سريع، تريح المرأة الحامل بسرعة من آلامها.

رأي

حول «شهر الثقافة»، ومحاولة تسطيح الدائرة!

ادباؤنا الفلسطينيون بخير، وادبنا الفلسطيني بالف خير..

بقلم: يعقوب حجازي

● يخالجني الاحساس ان ما يطفو على سطح فعاليات «شهر الثقافة العربية» يندرج في خانة تضيق مساحتها حد التمركز في متاهة مفهوم «الاسرلة» الذي خبا ضجيجه بعيد حرب الخليج وتربع حكومة رابين على سدة الحكم. كما ان تواصل المسيرة التفاوضية، وان راوحت مكانها، فهي دائما في دائرة الضوء، حاملة تداعيات كسر الجمود والذي يفرضه الاحتلال الغاشم على نمو وتطور البنية الاجتماعية الثقافية لشعبنا في فلسطين المحتلة، رغم بصيص الامل الكابي، في فرض الجانب السياسي الذي يغيبه المفاوض الاسرائيلي رغم اصرار الوفد الفلسطيني على تلمس مدلولات هي بالضرورة منسجمة مع الثوابت الفلسطينية وفي الاداء المنسجم حتى الان، على الاقل، بين الوفد المفاوض والقيادة الشرعية م.ت.ف من جهة وبين الوفود العربية الاخرى رغم عقم الجانب الاسرائيلي مدعوما بالداعي الامريكي.

يقينا ان ما تشهده ساحة العمل الثقافي في الاونة الاخيرة تحديدا، يسير عبر هذا الاتجاه، بدليل تكريس وزارة الثقافة الاسرائيلية لهذا النشاط غير المسبوق وهذا الانفتاح على الثقافة العربية ودعم الادباء العرب واقامة الفعاليات المستمرة، وان كنت لا استثني حيثية الوزيرة السابقة الوني وشخص المدير موفق خوري في انتشار هذه الهبة وما تحمل معها من محاولة التعويض عن سنوات القحط الممتدة خلال العقود الاربعة المنصرمة فقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة على اشاعة العدمية القومية ومحاولة تشويه وطمس الهوية الوطنية الثقافية الفلسطينية، وفرض مناهج تعليم هي اشبه بمحو الامية، منها من بناء مجتمع تعليمي يتناسب مع دخولنا آفاق القرن الحادي والعشرين! ولقد دفع شعراؤنا وكتابنا ضريبة التصدي لهذه السياسة سجنا وعسفا واقامات جبرية، ونفيا وسلبا للقمة العيش.

هل هي لعبة الدمقراطية والتي تسلب شاعرا حريته وتحاكم ابداعه ثم تدعوه الى منصاتها؟! وكيف يعتقل شاعر زجال لانه اقتطع قلبه حبا لشعبه ووطنه، كلمات موسقة، ثم تقوم نفس السلطة بدعم ومؤازرة مهرجان زجل!

هل نحن تغيرنا؟ ام ان السلطة الغاشمة تجنح نحو سواء السبيل؟

حقا، ان المبدعين الفلسطينيين العرب، لم يغيروا موقفهم من قضايا شعبهم العادلة، كما ان السلطة وممارساتها العنصرية المتواصلة لم تجنح نحو الاعتراف بالهوية الثقافية الوطنية لشعبنا الفلسطيني، فهي ضالة ومضللة على حد سواء.

***

حتى لا تأخذ هذه الكلمات مدلولات غير ما ترمي اليه، محذرة من مخاطر تلوح في الافق، ينبغي تأكيد حقيقة حق الاديب العربي في تسلم مخصصات كتبه، وحقه في منح التفرغ، والانتظام في نقابة مهنية تدافع عن حقوقه وتعمل على نشر ابداعاته وتوزيعها انسجاما مع الدعوة الى المساواة، رغم قناعتي باستحالة هذه المساواة في ظل سلطة تتعامل مع شعبي كطوائف وملل وليس كشعب له حقوق قومية وهوية وطنية. كما اني لا ادعو الى مقاطعة هذه الفعاليات والنشاط الذي يخدم جماهيرنا احيانا، ولكن ينبغي لها ان تأخذ مسارها الصحيح وبعدها الواقعي الحقوقي.

انني احذر وبكل المسؤولية ويدي على قلبي من تكريس الثقافة الفلسطينية الوطنية في امرة وتحت مظلة السلطة الرسمية، متمثلة في وزارة المعارف او احد اذرعها، ان هذا الامر، احادي الجانب، يحمل مخاطر جسيمة تعرقل فعالية ونهضوية وازدهار الثقافة الفلسطينية لتراكب كفاحات شعبنا والذي يعيش صراعا مع هذه السلطة.

لا يحق للسجان ان يطلق صيحة الحرية! وان «فلتت» صيحة كهذه فلن نسكتها بل نحاذر ان تشد اسماعنا وحواسنا!! ولن نرقص على وقعها طربا.

***

ان ما نشهده اليوم من هبّات وهبات من منابر وكبائر بمثابة الرد المناسب على حالة التشرذم والتي آلت اليه تنظيمات الكتاب والادباء.. هذه الحالة العابرة والتي تنسجم مع حالة التفكك والتسيب السياسي الذي يغمر الساحة الوطنية.

ان الحاجة ملحة لرأب الصدع وتجاوز المحنة والارتقاء بمستوى الحدث الجدي، بالكف عن تصفية الحسابات الوهمية وحالات اشهار الإفلاس والاستلاب الفكري.

ادباؤنا بخير، ادبنا بالف خير، وحركة الابداع تتوهج والاصالة تبقى متجذرة، ان صفاء القلوب اهم من تصفية حساب الجيوب! والابداع ابقى من الانتفاع.

ان الادب الفلسطيني المقاوم، والذي حدا مسيرة النضال الانساني في كل ارجاء الوطن العربي، هو الادب المقاوم للفكر العنصري وللرجعية والاحتلال والعدوان هو وحده القادر على مواصلة المسيرة نحو الفجر القادم لا محالة.

ان ادبا تعلق في خاصرة الثورة الانسانية قادر على مواصلة سيره نحو فجر الحرية وما القنوط او السقوط، شيمة من حمل الراية مشرعة في وجه الريح، ويقينا، لن تسقط هذه الراية، وبالوانها الزاهية، في اخضرار فجرنا الوردي ويقينا لن تتحول الى شارة تسليم بيضاء.

(عكا)

● محمد حلمي الريشة ●

لمن يذهب الشعر بعد اكتمال القصيدة؟

رمى نجمه للخلاص القريب

رمى نجمهُ للخلاص القريبِ، ولم يستمعْ للأفول البعيدِ..
هوى نجمهُ عن سطور اللباس، تعرّى
ليقضم تفاحة الوقت قبل نضوج الثمار الأكيد..
تسا ءل من فرط ما قد رآه:
أما آنِ ان انتهي من لهاثي؟
ان الخرافة في المستحيل الذي لم اكنه بهذا الوجود..
واني احتملت انشطار المعاني في شك سمعي
وابصر أنّ انتظار الزّمان يخبىءُ اوجاعه بالصدود..

.....

.....

اذن. إفتح اليومَ مرّ الثّمارِ على ما استرحتَ
وذُقْ عمرك الآن بعد الوعودِ..

لهم ان يعيدوا سراج الظلام

لهم ان يعيدوا سراج الظلام لرفض المصابيح من امسنا..
لهم ان يسدّوا نوافذَ ذاك الهواء الأمينِ
باسم العدالة حيناً جديداً، فما مسّنا..
غيرُ هذا البروز الكبير لأنف الغزاة على انفنا..
لهم أن يصدّوا الحضار المفاجىء للعائدينَ
فلا يستطيعوا ملاقاتنا..
لهم ان يعدّوا ثمارَ الرمالِ
البحارِ
الهواءِ
وأن يحرسوها/
وأن يسلبوها بظلّ الكلابِ
وأن يحرموها/
لأن كرامَ الموائد منا
فكيف سنحفظ آياتها؟
لنا أن تكون البدايات منّا، لحينٍ قصيرٍ
لهمْ أن يعدّوا نهاياتها..

على كوكب الارض مما ورثنا

على كوكب الارض مما ورثنا، سبانا الطغاة بأطباقهم
وكان الحديد، الرصاص الأكيد، الخداع الجديد بأكوابهم
فقلنا: سلاماً لهم حين حلوا، ضيوفا غدونا باخلاصهم
فقالوا: سلاما لهم، قد رجعنا، وردوا السلام باعقابهم
هنا حالفونا، هنا باعدونا، هنا آثرونا بأفواههم
وقد خاطبونا خطاب الغريب، وغطوا علينا بآثارهم
لصوصا أتوا بالنظام الجديد، القديم، القديم بأصالهم
ولما دعينا لفصل الموائد، كانوا اللئام بأطباعهم
ولما خشينا العناد التحقنا، بحتم الطريق باذيالهم
وقلنا: انكسرنا لهم ذات يومٍ، لعلّ الخلاص بأحلامهم
اذا ما قبلنا كلام السلام، تفاخوا رجانا بأكتافهم
وأن الخسارة أن لا نعاهد خصم الحياة بأوزانهم

.....

وقد مر حولٌ، وقد مر اكثر، قلنا قبلنا باعذارهم
وأن السؤال الذي في السؤال، تسا ءل: ماذا باحداقهم؟
طيور النحاس؟ فراغ اللباس؟ قديم المراس بالعابهم؟
وكيف الجواب الذي في الجواب يجيب الجواب بألفاظهم؟
هنا يُحتلى سرجنا بالعنان، وان العنان بانظارهم

رصيف لحكمة رب الكتاب

رصيف لحكمة رب الكتاب، شوارع للورق الآدمي..
أيحتم دمي باحتواء البدائل، بحتم دمي..
فبعد النهوض الى حافة الشوك، لم تستطعني العبارة
او تسلم الرأس مني اليهم
ولم تجعل الماء ملء الفم..
وعما قريب،
ستلقي الفوارس انصالها ضامر الصدف المرغم..
وعما قريب،
سيغزو النظام نظام العصافير في بيتها
وتغدو الحياة اختبار الحداثة فيما ارادوا بلا ملهم..
فماذا اقول لكل الضحايا التي سوف تأتي
صباح السلام،
على اظفر نابت مؤلم؟
أمِنْ هامشٍ لم يزل قائما؟ كي تكونوا،
ظواهر ليست ببال الحداثة تحت النظام الذي الّفوه
كتاب الشوارع من امهات الوصايا
وسر المرايا
ليوصف فينا اخضرار الربيعات منا خرابا
وان البقايا مطايا الخضوع الى حيث شاءوا بلا موسم..

اقول: النهايات مفتتح للرجوع الكبير

اقول: النهايات مفتتح للرجوع الكبير..
وان البدايات سقن البيارق بيضاء بيضاء من غير سوء
وان الموائد لما تمطت على ارجل القاعدين اختفت لحظة
جروح البساتين من تيه سير المروءة
نحو انحطاط الرجولة
حول الكمين الاخير..
وان المرايا غدت قبلة للصلاة على صورة النفس
وان انتكاس حروف اللسان شواهد هذا الهروب القصير..

تواءمت والاصفرار المفاجىء للياسمين

تواءمت والاصفرار المفاجىء للياسمين..
وحبل السلام الذي سلسلوه الدوائر لم يصطحبني
الى قمة الارض بعد القبول
ولما ارى ما بعيد المكان..
«هلموا.. هلموا» نعيب الرعاة الى حيث ابقى
وقوفا اسير، الممرات فوقي عناقيد شؤم
ولمس المواعيد ضد الزمان..
أأبقى.. لأبقى؟
اقلب فصل البراكين فيّ
واشهد ان الوصول، سرابا، الى حنطة الروح فالزعفران..
واقرأ تاريخ من لن يعودوا
تذيب الاصول جفاف الكلام الذي اسلفوه على سفر ظني
اذن.. هذه فاتحات الشرانق الا
اقول: البدايات بعث الخيانات، مفتتح لاختلاف العقيدة..
وبعد؛
لمن يذهب الشعر بعد اكتمال القصيدة؟

(نابلس/آذار ١٩٩٣)

هـمـــوم أدبـيـــة

● يكتبها: نبيه القاسم ●

حساسية البعض

لامني صديق لي بسبب ذكري اسماء عدد كبير من الذين ساهموا في الكتابة في صحيفة «الاتحاد» منذ اوائل الخمسينات وحتى اليوم بحجة ان هذا الذكر للبعض ادى الى غضب وحساسية البعض الذي لم يُذكر. ولما شرحت له موقفي وان ذكر البعض يُغني عن الكل وان الهدف كان ابراز دور «الاتحاد» الكبير، في يوم عيدها الخمسين، في احتضان ودفع حركة الابداع المحلية ليس الا، هزّ رأسه رافضا وقال:

– ولكنك اسأت لمن لم تذكر، ومنهم الصديق لك ومنهم المعرفة، وراح يعدد الأسماء الكثيرة وانا انظر اليه ولا اصدق ما تسمع اذناي.

ولكنها الحقيقة. قال الصديق.

ورثيت لهذه الحقيقة.

«عظمة» حركتنا الثقافية المحلية!

سألني صديق مثقف:

– ما رأيك في الحركة الثقافية المحلية؟

قلت: حركة مباركة عظيمة متميزة تضاهي ارقى حركات الثقافة العالمية.

قال: وما الذي يميزها عن غيرها؟

قلت: انك لا تجد بين مبدعيها الا الشاعر العظيم والقاص الكبير والكاتب المهيب، بينما في الحركات الثقافية الاخرى تجد امثالهم فقط بعدد اصابع اليد الواحدة، وفي احسن الحالات بعدد اصابع اليدين.

قال: وما هي حلقة الضعف في الحركة الثقافية المحلية؟

قلت: النقد، هنا يكمن الضعف. النقد يكاد يكون معدوما. واذا صدف وكتب متطفل ما سماه نقدا، فليس الا خربشات متطاول.. وكلمات مبتذلة لا تقرب النقد من قريب او بعيد، قالها صاحبها في مدح قريب او مسايرة صديق وصاحب جاه او ملاطفة لحسناء..

قال باستغراب: انت تقول ذلك؟

قلت: نعم. ويشهد على صدق ما قلت تصريحات شعرائنا الكبار التي نشرتها لهم امهات الصحف والمجلات العالمية والمحلية، وشهادات كتابنا الكبار في مختلف الندوات ووسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية التي شاركوا فيها بطلاقة يحسدون عليها..

قال: اين تكمن اذن مصيبة الحركة الثقافية الفلسطينية في اسرائيل؟

قلت: اولا، اشكرك على تأكيدك على «فلسطينية» حركتنا الثقافية. فتعريبها عند البعض كاد يطغى على «فلسطنتها».. اما الجواب على سؤالك فأقول وينتهي الصراحة والشجاعة التي ستغضب عزيزين لا ثالث لهما: ان مصيبة الحركة الثقافية الفلسطينية داخل اسرائيل، قبل وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧، تنحصر في شخصين لا ثالث لهما فُرضا على الحركة الثقافية فرضا، وقزّماها وعطّلا انطلاقها للعالمية، وصبغاها باسميهما، وهما مع كل اسف سميح القاسم ومحمود درويش.

قال متصعقا: سميح القاسم ومحمود درويش!! أجننت؟! ولكن محمود درويش غادر البلاد في عام ١٩٧٠؟.

قلت: لا تندهش.. هما سبب كل المشكلة. ومحمود درويش رغم مغادرته البلاد ظل يفرض وجوده، ويؤازره صديقه سميح القاسم، مرة بالرسائل «السخيفة» المتبادلة واخرى بنشر القصيدة «التافهة»، وثالثة بلقاء خاطف غير ذي قيمة يتم بينهما في القاهرة او باريس او اي مكان. ولربما كانت هناك «مؤامرة» رجعية، شارك ويشارك فيها الإستعمار بكل قواه وأذنابه من رجعية عربية وصهيونية وروسية ورومانية وحتى صينية تهدف الى فرض هذين الإسمين على الحركة الثقافية الفلسطينية العربية المباركة داخل اسرائيل.

وابتعد صديقي المثقف وهو لا يصدق ما سمع.

اميل حبيبي والعصافير المتمردة على اقفاصها

لا استرضي احدا، ولا اقصد الاساءة الى احد اذا قلت: انني كنت ولا ازال اهتم بقراءة كل ما يكتب اميل حبيبي، وان كتاباته التي وعيناها في «الاتحاد» بتوقيع «جهينة»، كانت الزاد الدسم الذي كبرنا عليه.. واعجابي بابداع اميل حبيبي هو الذي جعلني اكتب عن كل اعماله الأدبية واشارك في العديد من الندوات التي تناولت ادبه وارفض تلك التطاولات التي حاولت ان تنال منه كمبدع متميز في اعماله الروائية.

من هنا المنطلق كان اهتمامي بحضور اللقاء، الذي تم معه مساء يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٢٩ ضمن برنامج «خيمة عكاظ» خلال اسبوع الكتاب العربي الذي اقامه السيد صالح عباسي في حيفا. وكان دافعي الاساسي للحضور رغبتي في سماع تبريره لافتقاده البوصلة التي اهتدينا بهديها خلال السنوات الطويلة، واعني بها الرؤية المستقبلية الواضحة المتميزة التي ميزت كتاباته السابقة وافتقدتها كتاباته في السنتين الأخيرتين حيث لمسنا التبدل في المواقف والكلام بتبدل المكان والزمان.

وصلت الى المكان برفقة الصديق علي عاشور وكان اميل حبيبي قد باشر بالكلام، وجلسنا بهدوء، ننصت الى ما يقول. واكتشفت بعد فترة انه لم يجدد لي شيئا، فكل ما يقوله، قاله وكتبه ونشره في السنتين الأخيرتين...

ولكن الذي استرعى انتباهي النتيجة التي توصل اليها اميل حبيبي، بعد هذا العمر الطويل العريض، وهي ان على الكاتب الا يكون ملتزما بأية نظرية.. لأنها تحد ابداعه وتمنعه من الانطلاق.

ولم اجادل اميل حبيبي لأنني وجدت في خلاصته هذه الأجوبة والتوضيحات على الكثير من الاسئلة والاستفسارات التي جئت من اجلها!

عطا الله جبر الى الأمام!

الصديق عطا الله جبر يفرض حضوره في كل اجتماع او ندوة او لقاء، حتى ولو كره الكارهون.. احيانا يُثلج الصدور بكلامه وكثيرا يغمّها، وذلك للطريقة التي يطرح فيها كلامه، بعنف وهجوم واتهام وصوت عالٍ، ولكنني اقول الحق، انا معجب بالصديق عطا الله. وكثيرا ما اثيره ويثيرني وتظل المودة بيننا.. هو يتندّر على ابن عمي وانا اتندر عليه وعلى عمّه، مع معزتهما عليّ وعليه.

وفي اللقاء الأخير الذي ضم الكتاب العرب واليهود، ضمن اسبوع الثقافة العربية في بيت الكرمة، كان عطا الله جبر كالعادة، حيث وقف وتكلم بطلاقة لسانه المعهودة موجها كلامه للكتاب اليهود، قال:

– نحن الكتاب العرب، انا، وجمال قعوار وادمون شحادة وشفيق حبيب وميشيل وآخرون.. وفصّل في كلامه.

وفي طريقنا على الدرج لتناول طعام الغداء، قلت له ممازحا:

– كان ناقص تقول انا وعمي جمال وقريبي ونسيبي.. وهلمجرا..

وطبعا لم يبق عطا الله ساكتا فقد كال الكيل كيلين..

والى الأمام يا صديقي. وخمسة في عين الحساد.

نداء الى كل من يتعاطى الكتابة النقدية في البلاد

ايها المتطاولون على الكتّاب والشعراء، وكل مُبدع. توقفوا عن الكتابة. فقد بلغ السيل الزبى. كما قالت العرب «البائدة»!!

فرح النوارس

● نايف سليم ●

(١) ع المرسى!

قلبي بتونس ظل ع «المرسى»

ودمع الفرح،

بعده على ثيابي،

معلم لإسّا!

ولا تنشفي يا دمعتي الخرسا

لو صار لون الغيم عتّابي

ولو فرفع وساح المدى الكابي

وضوّا ولاح وشاح لصحابي

ولو سبح،

رف النوارس ع المدى، ولو غف،

جنابي!

(٢) وقت الوداع

– أنسى؟ وكيف أنسى؟

تنهيدة احبابي؟

وقت الوداع المر

وغصة بيكوه، ورفة اهدابي؟

واللي خفق في الصدر. كنه ضاع،

وقت الوداع

بين النوارس والبحر،

ورفيقته الغابه

وتدبيقة الدمعة ع اهدابي

البعّدا لإسا!

بنسى.. وما بنسى!

(٣) في حلق الواد

يا صحابنا اللي غاد

في تونس الخضرا

(اللي حارقة الاكباد)

قلبي معاكوا ظل

عالق «بحلق الواد»

يا اللي قراب.. بعاد!

بين النوارس والمدى

وقطر الندى، البيفرفح السجاد

فوق الموارس

(وغزلانها التصعب على الصياد)

ياصحابنا، ون رحت انا لآخر الدنيا

ومهما تصيروا بعاد،

قلبي معاكو بظل،

يتفلفل،

ع العسل بعيون المها المخمل

وشهقه بحلق الواد،

ما تكمل!

(٤) فوزي

(الى الصديق العزيز فوزي النمر)

«فوزي» قبالي التقح ع العشب،

واتّكا

ومن بسمته،

غصن الفرح، والورد شو تّكا

ورف النوارس غف

والندى طاف وطف

وقال لي – ببراءة طفل وبلهفته:

(هنا بحر عكا)

قدامنا، والموج بتشكا

ويا صاحبي، مهما بَعَدْنا،

بَعِدْنا منعبد بحر عكا،

وعكا.. واهل عكا.

(٥) جبل بو قرنين

يا جبل «بو قرنين»،

نيالك

قلبي بتونس ظل علقان ع حبالك

وجنة عدن – ما غيرها –،

اللي ساجده قبالك

تونس عروس البحر،

والنسمات،

بيطرزوا شالك

يا جبل «بو قرنين»

سرب النوارس خفق،

تيلوّن خيالك

ورف الحمام ان مرق،

تيحف بذيالك

وتتمرجحه وتتسوسحه،

بدوامة ظلالك!

(٦) الى قلبين!

يا تونس الخضرا

من يوم ما عرفتك،

بصدري اشي بتكتك

ويا سفوح «بو قرنين»

من يوم ما شفتك،

عدّيته الي قلبين!

واحد برفرف ع المدى لِخْضَرْ

بين النوارس والمطر

وواحد على حد الخطر

جوا ضلوعي لهلب وجمّرْا

(٧) بين البقيعة وتونس

في في زهر وورود

اما الرحيق اللي بحيي الروح مش موجود،

الا بْرُبى تونس

ولي في لبقيعه اهل وصحاب

اما حنان الاهل مرصود في تونس

ولي في البقيعه قرايب لزم

اما قرايب هـ الشعب كله بقوا بتونس

وفي في لبقيعه حبايب قلب يا ناس

مشفوحين ع الغياب،

اما حبايب هـ الشعب،

والتاج فوق الراس:

ظلوا ع نار الشوق «مشوبين»،

في تونس

بعاد المدى وقراب

والكل مشتاقين.. مشتاقين:

للمهد.. للعهد.. للاقصى.. ولقيامة فلسطين

وتْبَرْفِرف العلم الحقيقي الحر فوق النوارس

ويحيي الموارس.

(تونس – ١٩٩٣/٥/٥)

فصول من كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا

رسـالـة فـي العشق والعشاق (٢)

● بقلم: عيسى لوباني ●

(القسم الثالث)

● المعجزة ●

قالت.. «والمعجزة، ان نصنع المعجزة!!» قلت.. مشدوها.. «وكيف؟ لا افهم.». قالت، بصراحة سحر التي اعرفها.. منذ زمن... «واننا لا نتقن صناعة المعجزات!!»

سألت، وانا التهمها، واعب عطرها المستشري!!

«لماذا؟»

قالت، وقد ادركت بحسها الانثوي، ما بي من نار!! «لاننا قوم، قضاء وقدر، نستجدي السماء، ولا ندق الارض ونغتصبها!!» واضافت، بعد جهد.. «ولقد نمنا، ولم يناموا. والارض لمن يسهر عليها، ولا ينام. لقد نمنا نومة اهل الكهف، وسهروا، سهر الذئاب!!». وفهمت، كانت سحر ذكية ذكاء خارقا، وشهية، كما لم تكن شهية من قبل. فاشتعلت بصمتي، وانا اتقصف، تقصف الحطب، في مواقدها!!

قالت.. وهي تتكىء على الطاولة، وصدرها عنقودان.. ناضجان، نضوجا مثيرا.. «اشتهيك!! ألا تعرف؟»

قلت، وقد اصبحت داخل الحصار المميت.. «وانا اشتهيك!!، منذ لقائنا الاول، في روضة «جنين»!!، الا تذكرين؟»

قالت، وقد توترت!! «اذكر، وهل تُنسى اللحظات المثيرة!!» واضافت، وهي تتأوّد.. «وانا مرأة!!»

قلت.. والسماء توشك ان تمطر.. «وانا رجل!!».

قالت!! وقد استنفرها حديثي، وايقظ شيطانها في قمقمه.. «ولو كنتم رجالا، لما تخاذلتم، وحميتم النساء!!» فناح داخلي، وبكى.. نزف بوجع.. «يا للرجال، حينما يطعنون في رجولتهم وكرامتهم!!» فقالت، بحقد امرأة، فقدت الرجال.. «لا كرامة، ولا رجولة، يا زمن الخصيان!!».

كانت الطعنة قاتلة!!، ولكنّني من نسل، ذلك الشاعر اللعين، الذي قال يوما، تكسرت النصال على النصال، وما زلت حيا!! أعيش محنتي!!.

وصحت بها.. بوهن، والجرح ينزف بغزارة.. «واين الخلاص؟».

قالت، وقد تطامن رأس شيطانها!! «عندي!!ادفئك، واذيب جليدك الذي تراكم، كالجبال، واحر دمك من جديد، ليعود ويسري نارا، في عروقك المتجلدة..»

وفي المساء، واسوار القدس العتيقة، جدران من العتمة، والسقوط، قالت بأسى.. «لقد تغيرت كثيرا، لا اكاد اعرفك!!».

فاجبت متأثرا.. «وانت، ألم تتغيري!!»

وصمت، ثم اضفت، وعيناي، على السور العتيق، الذي تهرأ، حتى كاد ان ينهار في الليل البهيم.. «ولقد مر علي، ما لو مر على جبل لهده!!»

وصرخت، حتى، اجفلت الجدران، وطارت طيور، كانت تتشبث بنتوءاتها.. المدببة.. «ولقد نسيني النسيان، يا عزيزي، حتى اصبحت قبورا، بلا شواهد، في الشيخ مؤنس، وديريا سين وسحسح والصفصاف!!»

فبكت بكاء مرا، ولم اجد سوى ان احتضنها، لاعوضها، عن ليالي المنافي، في عقبة جبر، والدهيشة، وصور وصيدا، ونهر البارد!!.

قالت، وهي تكفكف دموعها.. «كفى!!، خذني الى غرفتك!!» قلت، وانا اشدها الى اضلاعي!! «وليس لي غرفة، أتسخرين؟»

قالت وعيناها، قنديلان يشتعلان في العتمة اللزجة.. «وكيف؟ أليس لك مأوى، ولم تكن مسافرا؟».

قلت، وانا اداري خزيي وعاري.. «حتى المأوى، وموطىء القدم، حاربوني فيهما!!، فافترشت الارصفة، حينا، والبراكيات الزنك، تارة اخرى!!».

وألحت في السؤال.. فأضفت، والحزن يقطع في الاحشاء!! «حاربوني ايضا، في رزقي، وصلبوني في الشمس، وقالوا لي، انت ناكر للجميل!!، وتعض اليد، التي تطعمك الخبز، وكنت حينذاك، اعمل، معلم مدرسة، في قرية نائية!!»

وسكت، والغصة تزحم الحلق.. سألت.. «وماذا ايضا؟».

قلت.. وانا ابحث في دفتر الذكريات، الذي تضخمت صفحاته، حتى اصبحت بحجم كنيسة القيامة.. «واعتبروني مواطنا بالصدفة، مثل بالون معلق في الهواء، اذا شاءوا نفخوا عليّ، فاقطع الحدود، الى مواطن الصحراء!!، باختصار كنت مواطنا، حاضرا وغائبا في نفس الوقت!!وانت؟».

فاجفلت، كانت قد اسبلت جفنيها، واوشكت ان تغفو!! وحدقت بها، طويلا!! كانت اجمل مما كنت اظن!! كانت شفتاها رطبتين، مثل حبة تين غسلها الطل، فتنهدت!! واثارت شهيتي، الى حد الرغبة، ان اقتحم غفوتها المفترضة، والعق الشهد، الذي كان يتقطر بثراء من تلك الشفتين الورديتين!! يبدو انها، كانت تراقبني، من خلف رموش عينيها، فقالت، ضاحكة، وهي تتحسس حقول صدرها .. «افهمك واتفهمك!! لقد اغتصبني بدوي يوما، وسجنني في خيمته، اعواما، وحاولت التمرد، فجلدني في الشوارع».

وسألت.. «واليوم!! ماذا حدث؟».

«كما تعلم، باعني ذلك البدوي بعشرين من الفضة، لم يقبضها!!»

سألت – بلهفة.. «كيف؟»

قالت، وهي تدخن بشراهة.. «والذي يؤخذ بلا ثمن، يفرط به بلا ثمن!!، هذا ما حدث!! خرج البدوي، وحمل رثيث ملابسه، ودخل اجنبي، بفاخر ثيابه من دبابات وطيارات واغتصبني، وابناء العمومة والاخوال ينظرون من الكوى، وخصاص النوافذ، وهم يهللون ويكبرون!!، وصحت، وصحت، وثبت لي ان العرض لا يساوي شبر ارض في حساباتهم، وصحت بهم وانا اتوجع.. «وامجاد يا عرب، امجاد..» فضحكوا مني، ومن وجعي!! كانوا يتلذذون، كما كان يتلذذ، اجدادهم من الخصيان، في سراديب الخليفة والسلطان، وهم يشاهدون الجواري والمحظيات تفض بكارتهن، على ايدي موالي السلطان، حتى قال كبيرهم!! وفي زناره خنجر من ذهب.. «دعوها، انها امرأة نشاز، مدمنة على الاغتصاب، منذ فجر التاريخ!! ارأيت، ماذا صنع لي بنو قحطان، وبنو عدنان، والعرب والعاربة، من بغدان، الى تطوان؟»

وبكت، وبكيت معها، وصورت شجي يملأ الفضاء والمآذن بالشجى والحزن والدموع.. «جسر الحديد انقطع من دوس رجليها!!» فقلت.. «وهل بقي لك ساقان!! حتى تدوسي بهما على جسور الحديد».

صاح احدهم، وقد عبر النهر.. «يا ناس لقد اغتصبوا الارض، ويغتصبون النساء!!» فقال، بدوي!! تحضر حديثا، ويحمل ترانزستر بحجم الكف.. «وماذا في ذلك؟ خُلقنا للاغتصاب!!» فتعفن في سجن «الجفر»، ومات هناك وقالوا.. «شيوعي ومستورد من الخارج!!» فقيل لهم.. «والشيوعي الا يحب ارضه ونساءه؟!». قالوا، بنخوة عربية قح.. «انه ملحد وكافر!! ولا يؤمن بالله، الواحد، الاحد!!» وتبين، فيما بعد، انهم كانوا سماسرة، باعوا سراويل نسائهم، ليشتروا بثمنها سيارات ودشاديش من الحرير!! فصحت بحقد، وغضب.. «وصرنا سبّة، وعارا!! صرنا شتيمة في الافواه!!» عادت، وسألت.. فجأة، «اما من مكان، نلجأ اليه، في هذه العتمة، التي تمتص حيويتي؟» قلت، وانا اتوتر، كالوتر.. «وابحث، لماذا؟» قالت.. بخجل، لم اعهده فيها من قبل.. وقد نضجت نضوجا مذهلا.. «وللجسد حاجات!! وللروح حاجات، يا استاذي العزيز..»

وطردنا صاحب الفندق، وكان خليليا ينضح تقوى، لاننا لا نملك، ما يثبت هويتنا. وجلسنا طويلا، على باب الفندق، ودخل سائح وسائحة، على حين غرة، فانبطح صاحب الفندق على الارض تحت قدميهما!! ولثمهما بورع. فحذف له السائح ورقة من فئة المائة دولار، فاغمي عليه، ولم يستيقظ الا على صراخ السائحة وهي تخرج فارعة دارعة، وهي تصيح.. «لقد اغتصبني!!» فسألت صاحب الفندق، وانا ارتعد، من البرد، وهول المفاجأة.. «الم يكونا زوجين؟» فقال صاحب الفندق، بلا مبالاة «لقد دفعا مائة دولارا!!» وفهمت المغزى من كلامه، فدفعت ودخلت مع «سحر» الى رحاب الجنة. لقد كانت مطلقة، منذ زمن، وكل شيء جاهز للسفر. طالت غيبتي في الحمام، فدخلت علي وشعرها محلول، وجسدها الفام، تستجدي من يفجرها!! وحينما انتهيت منها، وانتهت مني، قالت، وقد تبلل جسدها، واخضر، اخضرار شجرة حناء.. «انك متحضر، اكثر من اللازم!!» قلت، مشدوها.. «كيف؟» قالت، ووجهها في النافذة، تبحث في السماء، عن نجم اضاعته منذ زمن طويل، وشعرها الي، كجدار من رخام لامع!! «لماذا لم تغتصبني!! كما اغتصبني الاخرون؟» قلت، وانا ازحف من طرف الفراش، الى طرفه الاخر!! وقد انفرج ساقاها، فرأيت القارة التي ابتلعها البحر منذ قرون!! «انك ابنة عمي!!، وابنة العم، في مقام الاخت، اذا افتقدناها». فقالت، وهي تستدير، وانا جمرة. «وانا سحر!!، انا ابنة الخليفة المستكفي، التي اشتهاني الشعراء، ونزا علي الفقهاء!!، وقلت الشعر، ودبجت النثر، رسائل الى عشاقي».

واضافت، وهي تلهث!! وتقطع الغرفة، ذهابا وايابا!! وكل شيء فيها يرقص، رقصان النار.. «لقد اصبحت اسطورة، الا تقلك طلاسمي، ثانية، وثالثة.

وصاحت، بلا ورع، أو تقوى!! «انا الارض، انا السماء، انا مدينة الفضة، والنحاس!!، لا اشبع من الرجال، وماء الرجال!! وعبق الرجال!!»

وسقطت على الفراش، عوسجة مشتعلة، فاطفأتها، بالماء الدافق مطرا، يخرج، من بين الصلب والترائب. فتنهدت، وقالت، تشدو كبلبل في غابة، اخضرت بعد مرات «مولاي، مولاي!!» وقرأت عليها، شذرات من قصيدة، كتبتها ايام التشرد والحرمان.. «ذاكرتي، كلمات، وبقايا صور، تجتر بقاياها، ولياليي صيف، وزجاجات نبيذ، فوق صخور البحر الميت!!. قالت، خذ!!، واهتزت نخلات اريحا، في اسواق العشق!! قلت، بلا!!، انا لا اعرف الا الصدق!! سقط الزفق!! وترددت طويلا، والعلق يؤاخي، اطراف العلق!! والقمر الساجي في جسدي، عرجون، منطفىء، وصداه، خطوط صفراء، كاسنان المشط، بلا عينين، تجوب كهوفا، وتلالا، في جسد، فقد اللذة، في جنات العشق!!»

صاحت، بلا حرج.. «انك فاشل، وفشلك في رأسك!!» سألت، وانا اتصبب عرقا.. «كيف؟»

قالت، وكان جسدها يتفصد، عرقا، وصهداً.. «لان الحب، لا يعرف العقل، ولو عرفه لمات، منذ زمن طويل!!»

قلت.. «لا افهم!!» قالت، وقد عادت تجوب الغرفة، ذهابا وايابا.. «ولو كان، لما حصل لآدم وحواء، ما حصل!!»

وفهمت، لم تكن بكرا، لان الاختراق كان سهلا، فسألت، بدهشة.. «وما هذا؟»

قالت.. بنزاهة واخلاص كبيرين.. «انهم يزوروون الطابو!! وامتلكوني زورا، وبهتانا فلماذا لا تزور؟»

قلت، وانا مشدوه.. «واخدع الناس، اجل – اما ان اخدع نفسي، فكيف؟»

قالت.. وهي تتثاءب وتتمطى.. «للروح حاجات، وللجسد حاجات، وللتاريخ والمؤرخين، حاجات فهمها الجاحظ، وعصبة الشر من المستشرقين!!»

واضافت، وهي تفترش الفراش الوثير، وافترشها كدجاجة، ووجهها في المخدة الريش.. «واحيانا، اكون بدائية!!»

فقاطعتها، بصراحة تامة.. «وتحبين الرجل البدائي!!»

وصرخت، على حين غرة، وغضبت.. «وانت اسوأ منهم، اخرج مني، قبل ان افضحك!!»

وفي الصباح، وكلانا يستعد لجولته، في ربوع القدس، وحواري القدس.. قالت سحر، وقد لان صوتها، حتى اصبح كالمتسول.. «وانا حامل!!»

سألت بدهشة.. «وفي هذا الوقت بالذات؟».

قالت.. ملغزة..

«ولا بد، مما ليس منه بد!! لقد طفح الكيل، والناس يتضورون جوعا. الا تقرأ الخط، المحيّ، فيما بين السطور؟»

قلت، وانا ادب، على الرصيف، القذر، فاصبح زلقا.. «وانك، يا سحر، قرمطية الاخلاق، والخلق!!» قالت، وهي تبصق، بعيدا، حتى بلغت بصقتها، شواطىء الاندلس!! «ولقد شنع عليهم، ابن الزانية!!» فسألت، مشدوها.. «كيف ومن هو هذا؟»

قالت.. وهي تبصق ثانية حتى بلغت بصقتها، صحراء العرب.. «وناصر بن خسرو!! لقد اتهمهم في دينهم، ودنياهم، ابن الكلب!!» وسألت، وقد تسرب الضجر الى نفسي.. «وانا من اكون!!» فغنت باعلى صوتها، في باب المغاربة، فوقف السواح، مشدوهين.. «عبرت الشط على موجه، وانت على راسي»

ومشت خطوات، وقد بان حملها للقاصي والداني واردفت تغني.. بصوت شجي. أبكى رواد المقهى هناك.. «بس لا تجرح احساسي!!» سألتها، ونحن نشرف على حائط المبكى.. «ماذا حصل؟» واشرت الى بطنها وقد تورم، بصورة مثيرة، مرعبة!! قالت.. «سوف اصنع المعجزة التي لم يصنعها الاخرون!!»

وكانت المعجزة، التي هزت العالم من اقصاه الى اقصاه.. حين صرخت امرأة، وقد عبث جندي في ملابسها.. «كفى ذلا!!»

وصاح شاب، صفعته جندية، بعد ان ضاجعها مرات.. «كفى ذلا!!»

وصاح شيخ طاعن في السن، بصقوا في لحيته، لانه رفض ان يبيع ارضه.. «كفى ذلا!!»

وفي الصباح، وكان غائما، غير مضيء، حدثت الولادة، ولم تكن متعسرة..

(يتبع)

مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء لعام 1993 - حيفا

● وهذه المرة سيكون مهرجانا من نوع خاص، فبعد النجاح الذي حققناه في المهرجانات السابقة استطعنا ان نجند لرعاية هذا المهرجان ماديا ومعنويا مؤسسة البيت المسيحي في حيفا، ووزارة المعارف والثقافة (دائرة الثقافة العربية) وبهذا نكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو الاعتراف الرسمي بهذا المهرجان».

الحديث هنا يدور عن مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء لعام ١٩٩٣ في حيفا، وهو على لسان المبادر الأول لاقامته، ومديره على مدار ثلاث سنوات خلت الاستاذ والفنان البير بلان.. يضيف بلان «ايضا على المستوى الفني فهناك فرق كبير، وهذه المرة تقدم مستويات اعلى بكثير من المهرجانات السابقة، بالاضافة الى اننا سنستضيف لأول مرة فرقة للرقص الاسباني الفولكلوري (فلمنكو).. هناك ايضا تجديد آخر سنقوم به في هذا المهرجان وهو ان الفائزين في المهرجانات السابقة سيقومون باستقبال الجمهور بمعزوفات، كل على آلته في ارجاء القاعة اثناء الدخول».

وعن الثمار التي حققتها المهرجانات السابقة يقول البير بلان: «اول الثمار واهمها البرنامج الغنائي الذي يتجول حاليا بين المدن والقرى العربية وهو بعنوان «شو هالأيام اللي وصلنالها» ويشترك في هذا البرنامج معظم المشتركين في المهرجانات السابقة، وقد لاقى هذا البرنامج نجاح منقطع النظير، وعلى اثر ذلك نظمنا للفريق رحلة استجمام الى قبرص بمثابة تكريم للمجهود الذي بذلوه في انجاح البرنامج.. امر آخر حققناه وهو ان التلفزيون الاسرائيلي اختار معظم



● البير بلان ●

الفائزين لكي يظهروا في عدة برامج وهذا امر مشجع للآخرين بالاشتراك في مهرجانات قادمة».

وعن المهرجان القادم، والذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم الساعة الخامسة والنصف في قاعة رعية اللاتين في حيفا يقول البير بلان: «لقد جرت مسابقة بين العازفين قبل المهرجان، وقد تشكلت لجنة التحكيم من نبيلة ابو شقارة، رزق عبيد، جميل منصور، بشارة حديد، غسان حرب، ديانا زريق والبير بلان.. اما النتائج فكانت كما يلي: الأولى على الناي شادية مطر ● على العود - جيل صغير ١ - شادي شقير ٢ - سعيد عمل ٣ - ربيع جمال ● على العود - جيل كبير ١- جوني كتيلي ٢ - نزار فرنسيس ٣ - رجا جبالي ● على الايقاع - جيل صغير ١- محمد سليمان ٢ - عبد الله نصر الدين ٣ - ادهم بستوني ● على الايقاع - جيل كبير ١ - شربل جبران ٢ - لورنس حداد ٣ - عصام داود ● كمان - جيل كبير ١ - ايهاب خوري ٢ - رباب صباغة ● كمان - جيل صغير ١ - جوزفين خوري ● بيانو - جيل صغير ١ - صابرين داود ٢ - جمانة داود ٣ - رشا غريب ● بيانو - جيل وسط - ١ - ريم كلداوي ٢ - جمانة مرشي ٣ - وائل بكري ● بيانو - جيل كبير ١ - رامز بربارة ٢ - ريتا المر وريهام مطلق ٣ - سماح خطيب ● اورغ - جيل صغير - ١ - وفاء بلان ٢ - رنا خوري ٣ - موريس داود وهيثم عمل ● اورغ - جيل وسط ١ - عفاف شيتي ٢ - مرفت زكتون ٣ - مارك جريس ● اورغ - جيل كبير ١- عنان كعبية ٢ - كريستين بخيت ٣ - ستيف مخول.

وقد منحنا جوائز ترضية لمشاركين كانوا قد فازوا في مرات سابقة وهم: على الاورغ، زيدان خالد ورشا خوري، وعلى البيانو، ميسلون عمل، ريم اسحاق، منال سليمان، كارولين حداد وكيتي خوري.

كما قررت لجنة التحكيم ان يشارك في هذا المهرجان الحاصلون على المرتبة الأولى فقط من العازفين.

وعن مسابقة الغناء التي سوف تجري يوم المهرجان نفسه يقول بلان: «ان لجنة التحكيم غير معروفة حتى الأن وستعلن عنها في يوم المهرجان.. اما بالنسبة للمتسابقين فقد تقدم للإشتراك (٢٩) متسابقا ولكننا حفاظا على مستوى المهرجان اخترنا افضل (١٤) متسابقا فقط، وهم كالتالي: ● بنات - جيل صغير - تعالي سلامة وتعالي اسحاق ووفاء نجار ● بنات - جيل وسط - ليندا لوسيا وايناس عباسي وميسلون عمل وحنين حلون ● بنات جيل كبار - منال مدني ولبنى زحلاوي وسرين عباسي وميسون مطر ● اولاد - جيل كبير - مارون سليمان والياس كرام ورجا جبالي ● وقدمنا ترضية لكل من منى سليمان ورنا خوري وحنا سلامة اللذين شاركوا وفازوا في مهرجانات سابقة..

● هؤلاء الاطفال شاركوا في مهرجان الكرمل الأول●

وفي المهرجان ستقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في العزف والذين سيفوزون بالغناء ايضا.



اخي الفراط.. اخي الممثل..

(نصائح لا بد منها للممثلين الذين يتعاملون مع الدمى وهم من اصل فلاحي، قروي..)

● اخي الممثل.. اخي الفراط.. اخي المزارع... اختي الفارطة.. اذا اردت ان تستفيد من المسرح والفلاحة في آن واحد وتضرب عصفورين بحجر، وتستعيد اصالتك الفلاحية والقروية فما عليك سوى اتباع التعليمات التالية بدقة:

البند الاول - عليك المشاركة في موسم قطف الزيتون البلدي السوري (الروماني)، الجلطي، والنبالي، وبذلك تضمن لك ولعائلتك مونة البيت من:

أ - الزيت الصافي - من يستعمل هذا الزيت يستطيع ان يناطح الحيط.

ب - الزيتون على انواعه: مرصوص، كاسر نيعه، مملح، مشلح، مرمد، ومسبح.

جـ - الجفت للوقادة والمدفأة.

البند الثاني: عندما تشارك في قطف الزيتون المذكور في البند الاول استعمل الشقشاقة والعبية والقاروط فهي تمرين مفيد جدا للسواعد، وكف اليد، واحيانا الاصابع، وهكذا فانك عند رفع الدمى الى اعلى خلال العرض تستطيع ان تحركها بسهولة وتشعر بخفتها، ومهما يطول العرض فانك لا تشعر بالتعب، فالفراط يعطيك قوة ولياقة، الممثلون من اصل فلاحي ويتعاملون مع الماريونيت، اي مسرح العرائس الخيوط والذين يعتمدون على اصابعهم كثيرا يستفيدون ايضا من هذا البند ولكنهم يجب ان ينتبهوا للبند التالي.

البند الثالث: عليك المشاركة في قطف زيتون الري الذي لا يفرط فرطا بالشقاشيق والعبيات، بل يمشق مشقا باليد، وهنا تكمن الفائدة الكبيرة لتمرين وتحريك اصابع اليد وتقويتها، وهذا مفيد بالطبع لمرقصي عرائس الخيوط (الماريونيت) التي اشرنا اليها في البند السابق. وافضل المشق من انواع الزيتون لهذا الغرض هو زيتون المنزلينو والنوفا والنبالي وفي اعتقادنا نحن اصحاب «مسرح السيرة»، وهو مسرح متخصص بالزراعة المسرحية، ان الممثلين المشهورين في المسرح الايطالي والاسباني استفادوا كثيرا قبلنا من زيتون المنزلينو والنوفا والنبالي والذين لم يستفيدوا اكلوا زيتا وناطحوا حيطا، ونحن بدورنا استوردنا منهم كميات كبيرة من هذه الانواع في نفس الفترة التي استورد فيها اللبناني مارون النقاش كميات كبيرة من المسرح الايطالي.

البند الرابع - الزيتونة المباركة رمز السلام، يمكن ان تستعمل ليس فقط لفوائدها الصحية والرياضية ولياقة الممثلين البدنية، بل يمكن ايضا استعمالها لتعليق الدمى عليها اذا كان العرض بين الزيتون كما حدث لمسرحنا في «دير حنا» زينة بلاد الجليل، ويمكن ان يستغل «الفل» اي الحصر التي تفرط الزيتون عليها وتفرد تحت



الزيتونة، كاماكن جلوس للجمهور خلال العرض. اذا كان الجمهور فلاحيا قرويا خشنا، فلا مانع من اجلاسهم على الارض مباشرة وهذا يزيد من التصاقهم بالارض والوطن.

البند الخامس - اشعة الشمس التي تخترق اغصان الزيتون يمكن ان تشكل اضاءة مسرحية رائعة اذا كان العرض نهاريا، وكلما ضربت نسمات الهواء بالاغصان تحركت الظلال معها بشكل جميل يزيد اضاءة المسرحية جمالا عن اضاءة الديسكو.

البند السادس - يشكل الوعر تربة خصبة لصدى الاصوات، فأنت لا تحتاج اخي الممثل لاستعمال مكبرات الصوت والامبليفايارات والميكسارات والسماعات والايكوالايزارات اترك الطبيعة تفعل فعلها وسيصل صوتك نقيا الى آذان جمهورك.

واخيرا.. اخي الممثل.. اخي الفلاح.. اخي المواطن.. نرجو ان تكون قد استفدت من خبرتنا، واذا كانت لديك اي استفسارات فاتصل بنا فنحن فلاحون قرويون مثلك وعنواننا:

مسرح السيرة
قرية المغار
(الرابضة على بحيرة من الزيتون السوري (الروماني)
ص.ب دبة الجمشة
تلفون: اصرخ نسمعك
وشعارنا دائما:
«كل زيط وناطح الحيط»

■ بطاقة فنان ■

* الاسم: محمد قاسم حبش - قباطية *

■ ....؟

● بدأت الرسم في المرحلة الدراسية، حيث كانت موهبة وهواية، واخذت هذه الموهبة تنمو حتى بدأت تكون هواية اكثر منها مهنة. كانت اول لوحة رسمتها صورة فتاة تضع على رأسها شالا فلسطينيا حيث كان لهذه اللوحة اثر كبير في اللوحات الفنية التي تلتها. لم اشارك في معارض داخل الارض المحتلة - بل عندما كنت في السعودية كانت مناسبة الاحتفال باقامة الدولة الفلسطينية فقمت برسم عدة لوحات حيث رسمت (٢٥) لوحة زيتية وبعض الزخرفات الفلسطينية. وكانت هذه اللوحات ناجحة، وتمت تغطيتها اعلاميا بالتلفزيون السعودي حيث كان مكان العرض.. المدينة المنورة.

■ ....؟

● يعني لي الرسم والفن الاحساس بالواقع الذي نعيشه، واحاول دائما ان تكون اللوحة عبارة عن كلمة او جملة من اللغة العربية وتكون هي القاعدة التي ابني عليها اللوحة، ومن الكلمات اخرج عدة رسمات واشكال، وهكذا يتلقى الناظر الى رسماتي امرين او جزءين من لوحة واحدة، الجزء الأول الكلمة، والجزء الثاني الشكل الناتج عنها.

■ ....؟

● يوجد عندنا منشار حجر



واقوم بالرسم على الأحجار بأشكال متعددة واقماط واسعة وحسب الطلب، واكثر ما يتم العمل به في هذا المجال هو كتابة امجاد التاريخ والكتابة على اضرحة الشهداء والموتى، وتتم هذه الكتابة بابراز الرسمة او الكتابة.

فمثلا: نرسم اية لوحة كانت على الحجر بعد قصه وجليه، ويتم تجسيمها وتلوينها. فتصبح لوحة على حجر بأي مقاس. ومن هنا جاءت فكرة معرض الرسوم على الحجارة بدلا من اي شيء، وما زالت الفكرة تراودني.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٠٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٥٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨

مرسيدس .SE٢٨ ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١.١٥)

مرسيدس .SE ٢٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

سوبارو ..١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٠)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٢٢)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٢٣)

بيجو ٣.٥ GL ..١٣ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٢٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.١٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٢٨)

سوبارو ..١٦DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.١٩)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٢ DL موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٠)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

فيات ريجاتا ٧٠. C ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

فيات اونو ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٣٦)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٣٩)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٤٠)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٤٢)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٠٤. (١.٤٤)

محلات يوسف شاويش نعامنة
عرابة البطوف ـ الشارع الرئيسي
ت: المحل ٠٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣ ش.ج بدل ١٤٥.

بيوت للايجار

دار للبيع في حيفا شارع يعساق ساديه ٣ غرف مساحة ٧٥م٢ طابق رابع + مكيف للاتصال ٠٤/٥٢٢٩٣. بعد الظهر (١.٤٩)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/ ٠٤. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٠٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (..٢ م٢) على مساحة (..٥ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٠٦/٣١٢٩٩٨. ٠٦/٣١٤٩٣٤.

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)

دار للبيع طابو في حيفا مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٩٢. ٠٤/٥١٥. ٥١٣١٨٩ (١.٥٨)

سيارات

فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥٠)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٠٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء.

فولكسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الاشهر الدكان ٠٤/٩٦٧٩٧. ٠٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٠٦/٥١٨٢٨٤. مساء.

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/ ٠٤. (١..٩)

سيارة فولكسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: [illegible] ٠٦/٥١٦٠١. بعد الظهر (١..٦)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٤١٢٤. ٠٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٦/٧٤٤١٢٤. ٠٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٠٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٠٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الرحول) للاتصال: ٠٦/٧٤٤١٥١.

سيارة بيجو (١.٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٠٤/٨١٠٦٧. ٠٤/٨١٨٧١٥.

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
3 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304

شايش دير حنا
مطابخ ودرج ودرابزينات
شايش طبيعي للتبليط
جميع الانواع اسعار مغرية
اقساط مريحة
ت: ٠٦/٧٨٦٠٣٩.
بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات ت: ٠٦/٧٤٥٢٠٦.

النجم وسيلة لتخفيف الوزن
الاتصال في حيفا والشمال
ت: ٥١٦٨٤. ٠٤/٥٥٥٤٧٨
الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٥٧١٧٩٥٠/ ٠٣. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٠٨/٢٢٢١٠٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٠٦/٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون بالبرمية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٥٣٦٠١٦٠/ ٠٣. ٠٣/٥٣٦٣١٣٢. ٠٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٠٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٠٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٠٣/٥٧٠٦٤٩. (١.٥٤)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٠٤/٩٤٥٨٥٥.

لشركة قوى عاملة مطلوب/ة عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (٩.٥٥)

مطلوب سعة طوبارجية ومساعدين للعمل بأجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع حسين ديابة ٠٤/٩٦٦٣٦٥٥. ٠٤/٩٦١١١٦.

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات - او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: (٠٤/٩٦١٩٣٧).

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ٧٠. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٠٦/٥٧٣٩٧٢. ٠٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٠٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٠٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

محل للايجار مساحة ٨٠. م٢ بفرانس كريات آتا الاتصال ٠٤/٨٦٥١٦.

للبيع بالمفتاحية
مكتب ٩٠. م٢ في عمارة الكتج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٧٦٠٦٥.

سيارات النصر

المحيمات المشطع
مطلوب مندوبات لتسويق المنلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
تفضل من لهن التقطيع العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة الثانوية على الاقل.
العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

اوبتيكا يوسف ـ سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

للبيع بالمفتاحية
محل + ساحة ١٤٠. م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٠٦/٥٥٢٦٨٨.

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة
العاب الكترونية بنجو بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء ٠٤/٦٧٧٧٣٤. (١.٥٧)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٠٤. (١.١.)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٠٤/٩٦٣٤٠٥.

للبيع
ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٠٤/٩٦٣٠٨٦.

تخفيف طبيعي للوزن
اشراف طبي مباشر
■ حتى ١٥ كغم شهريا ■
مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع الظهر الفقري والمفاصل، الكلسترول والازمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.
للاتصال:
● حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٥١٦٨٤. ٠٤/٥١٠١٩٧.
● الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨.
● ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩.
(١.٥٦)

معدات للبيع

تراكتور تير جيبسون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٠٥٠٢٢٧٧٩. او ٠٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٠٥٣/٦٥٣٤٠٤. (١..٢)

مركز الفحم عرابة
نعلن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وباوزان حسب الطلب
على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية
ت: ٠٦/٧٤٤٣٦.
مصطفى نعامنة

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
نعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٠٦/٧٤٢٦٣٨.



* الجمعة ٩٣/٦/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... – استعراض برامج الصباح
٨..٢ – برنامج الجامعة المفتوحة
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – تلتكست
٩.٥٥ – بنات الذهب الحلقة (٢١)
١.... – تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٥). اوروبا قبل الحرب العالمية الأولى
١..٣. – هذا يعنيني
١١.١٥ – تركة من السرقة
١٣... – ملف اعلامي
١٣.٣. – تربية البنات
١٤... – رقص اعمال متميزة (١.)
١٤.٣٥ – سادة وخدم. الحلقة (٦٦)
١٥.٣. – سبعون وجها
١٥.٥٥ – مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣. – الرميض. الحلقة الأخيرة، محاكمة الساحر
١٧.٢. – استعراض برامج التلفزيون
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – فيلم الأسبوع العربي
١٩.٣. – الأخبار المصورة بالعربية
٢.... – حلول السبت
٢..٥ – مفكرة تربوية
٢..٣. – المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣. – نهاية الاسبوع مع دودو طوباز
٢٢.٣٥ – اكتساب الحكمة. فيلم سينمائي استرالي
١٥... – برجراك. مسلسل بريطاني. المقابلة الأخيرة

● يوسي ومحمود ياسين بطلا فيلم السهرة العربي «الكماشة» الساعة ١٧.٤. – القناة العامة – الجمعة ●

القناة الثانية :

١٥... – حديقة حيوانات
١٥.٢. – قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.١. – حول العالم في (١٥) يوما
١٧.٣. – سينما ٢ «التعرض للسفير»
١٩... – مجلة N.B.A
١٩.٣. – لجنة ضيوف
٢.... – سبيشل. جيناسيس في عرض حي
٢١.٣. – سينما ٢ قصة حب في ثلاث حلقات. ٨٨

التلفزيون الاردني

١.... – القرآن الكريم والتفسير
١..٢. – الصور المتحركة
١..٥. – ستوديو الأطفال
١١.٣. – حكايات العم قنديل
١٢.٣. – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣. – المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١. – فيلم اجنبي
١٦.٤. – ما يطلبه المشاهدون
١٨... – نشرة الاخبار والمجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل المساء
١٩.٣٥ – التربية والتعليم
٢.... – الاخبار الثانية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ – ادب وفن
٢٢.٣. – اليوم وصور
٢٣... – اخر الاخبار
٢٣.١٥ – متابعة اليوم وصور وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٦/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦... – مصير مهاجرة. الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. – عائلات. الحلقة (٨٣)
١٨..٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – مع ليلى لجار
١٩.٣. – الاخبار المصورة - بالعربية
٢.... – مسلسل مسابقات
٢..٣. – مباراة السبت
٢١... – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
٢١.٥. – من معروضات مهرجان اسرائيل
٢٢.٣٥ – نصف ساعة جهنة
٢٣..٥ – فيلم السهرة. ثلاثة من افلام شارلي شابلن
...٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨... – ليس مجرد كلب
١٨.٣. – ملاك في المدينة. الحلقة العاشرة
١٩.٣. – من وراء الكواليس
٢.... – مهمة سرية الحلقة (١١)
٢..٤٥ – السباق الى القمة. الحلقة (١٦٦)
٢١.٣. – دروشات
٢٢.١. – بالحجم الطبيعي. مسلسل كوميدي. الحلقة الاولى

التلفزيون الاردني :

١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل المساء
١٩.٣٥ – سلوكيات
٢.... – الاخبار الثانية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣. – القانون والمجتمع
٢٢.٢. – تمثيلية عربية
٢٣... – آخر الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٧) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١	■									
٢		■					■			
٣					■				■	
٤				■			■			
٥	■					■				■
٦		■		■						
٧			■			■			■	
٨					■			■		
٩				■			■			
١.					■					

* اعداد: علاء موسى بدارنة + حسام نمر زبيدات - سخنين *

افقيا:
١ – رئيس دولة عربية
٢ – نزهة – تالف (معكوسة)
٣ – صفة لبعض الحيوانات – غزال
٤ – نعم – قرع – وعاء للطبخ
٥ – فتى – وحدة مسافة بحرية
٦ – تجمع سكاني زراعي (معرفة)
٧ – حرف جر – بين اثنين – ضمير (معكوسة)
٨ – يتغير لونه – تكلم (معكوسة) – ضمير
٩ – في الفم – اسأل – مشروب خفيف
١. – تعطى في الاعياد – وعاء للماء.

عموديا:
١ – حارس البيت – بنت الملك
٢ – انتصر (معكوسة) – نهني
٣ – بنطلون – الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٤ – ضمير – شتم
٥ – ملكي (معكوسة) – خراب
٦ – مسكوب – اساس (معكوسة)
٧ – اخ
٨ – حيث الاموات (معرفة) – ضد «خير»
٩ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – يجاوب (معكوسة) – اداة موسيقية
١. – ضخم – بحث الاخرة

حل لغز رقم (١٦)

افقيا:
١ احمد شوقي
٢ – شريهان
٣ – سر – ضمير – آه
٤ – يلم – حق – بلى
٥ – بلاد – دفين
٦ – سائل – اليوم
٧ – جكى – لي – دول
٨ – لد – رجيم – مع
٩ – د. م. ا. س. ل. ا
١. – سمير غانم

عموديا:
١ – دريد لحام
٢ – ملائكة
٣ – شح – ملاك – دم
٤ – مسرح – سب – رس
٥ – حميد – راجي
٦ – شهيق – غسيل
٧ – راو – نم – ألم
٨ – لن – ب. ي. و. ه – ان
٩ – اللهيم
١. – نهاد قلعي

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) حزيران

– ١٩١٢ – حريق التهم القسطنطينية ودمر الف منزل
– ١٩٢. – تأسيس حزب الدستور التونسي.
– ١٩٤٤ – الحلفاء يستولون على روما.
– ١٩٥٣ – اختبار اكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
– ١٩٥٨ – الجنرال ديغول يزور الجزائر لاول مرة.
– ١٩٨٦ – المحلل السابق في البحرية الامريكية جوناثان بولارد وزوجته اعترفا بالتجسس لصالح اسرائيل.

(٥) حزيران

– ١٩١٦ – الشريف حسين شريف مكة يعلن بدء الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين
– ١٩٦٧ – اندلاع الحرب الاسرائيلية العربية واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين وهضبة الجولان السورية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢/٢١ - ٤/١٩) :**
احذهم يتقرب اليك عن طريق المزاح. عليك ان تأخذ الامر بجدية.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
عقلك يشرد من موضوع الى آخر. لا تحمل اكثر من بطيخة بيد واحدة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
لا تفكر بجمع المال الآن. صداقات جديدة تنفعك في المستقبل.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
لا تخش شيئاً فاعداؤك سيقعون في الفخ الذي تصبره لك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
لا احد يريد لك السوء.. الابتسامة اقوى سلاح في مشاريعك القادمة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
ثقتك بنفسك تزداد يوماً بعد يوم. حذار من التسلط على الآخرين.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
تستمتع بالمكالمات الهاتفية، ولكن احذر من فخ ينصب لك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
على الصعيد المهني تصلك اخبار سارة. قريباً تحل المشاكل المادية.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
اذا كانت هناك بعض الخلافات مع شريكك فالوقت مناسب لمعالجتها بجدية.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
مشروع عمل قد ينضج فجأة ويتحول طور التنفيذ بسرعة غير منتظرة.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
تغيير سار في حياتك الخاصة. لا تحاول التدخل في قضايا الآخرين.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
لا تكن سريع التصرف واستعمل الحكمة في كل خطواتك.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٤، صحوا مع ارتفاع في درجات الحرارة وهبوط في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئا. ويكون ارتفاع الامواج بين ٣. و.٦سم ودرجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٣/٦/٤)

العملة	"يمسيح"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢.٦٥ ش.ج
● مارك المانى	١,٧.٥٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٨٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨١٤ش.ج
● "سود" -	٢,٧٢٥ ٢,٧٣٢ش.ج



ملتقى سكان المنطقة
النـــاصـــرة
شفاعمرو
٢٠ دقيقة فقط
إكسال/ يافا/ عين ماهل
١٠-١٥ دقيقة فقط
أم الفحم/ دبورية
٢٥ دقيقة فقط
كفر كنا/ المشهد/ الرينة
١٠-١٢ دقيقة فقط
العفولة/ طبريا
١٥ دقيقة فقط
كفر مندا/ طرعان
١٦ دقيقة فقط
كنيون ليف هعير
هيبرشوك تنوفا يفتح أبوابه
للمستهلكين يوم ٩٣/٦/٨
كنيون ليف هعير ـ قريب منكم دائماً
فبإمكانكم الوصول الى كنيون ليف هعير ـ الناصرة بسهولة
بالمواصلات العامة بسياراتكم الخصوصية
أو حتى سيراً على الأقدام.
جميع أفراد العائلة يلتقون في أكبر وأرقى مجمع تجاري في المنطقة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال مع
السيد أرييه نفشي ـ بيليفون ٢٠٦١٢١-٠٥٠
أو لمكاتب البيع في الكنيون تلفون: ٥٦٠٧٧٦-٠٦
إدارة كنيون ليف هعير
تتقدم بالجميل التهاني للسيد
غطاس زهر
(زهر تورز)
مكتب سياحة وسفريات
لانضمامهم للمجمع التجاري
ليف هعير ـ الناصرة
قدماً
والى
الأمام
היפרשוק תנובה
קניון לב העיר
נצרת עילית
מריו לזניק
03-5493500
كنيون ليف هعير
تجارة ناجحة ومستقبل كبير
כאצש